رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بوجود صدام حسين
المجد يبقى ماثلين

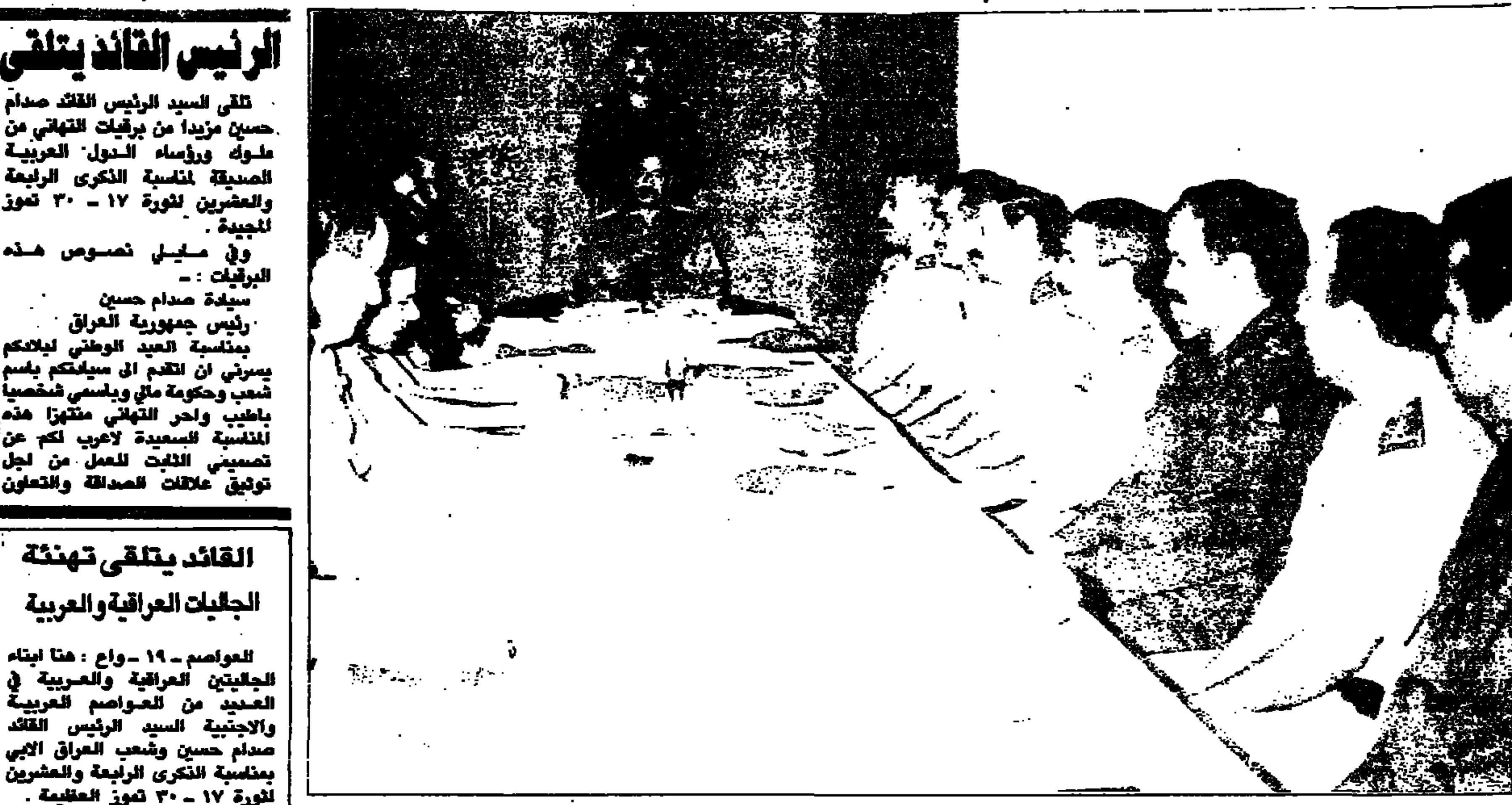
٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Monday , 20 , July , 1992 , No , 7990

الاثنين ٢٠ محرم ١٤١٣ هـ ٢٠ تموز ١٩٩٢ م العدد ٧٩٩٠

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لعدد من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي



رأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لعدد من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي .
وحضر الاجتماع الفريق الركن مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .
واع

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من تهاني ملوك ورؤساء الدول الصديقة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني من ملوك ورؤساء الدول العربية الصديقة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات : -

سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسرني ان اتقدم الى سيادتكم باسم شعب وحكومة مالي وباسمي شخصيا باطيب واحر التهاني منتهزا هذه المناسبة السعيدة لاعرب لكم عن تصميمي الثابت للعمل من اجل توثيق علاقات الصداقة والتعاون المثمر القائم بين بلدينا .

مع تمنياتي الخالصة لكم شخصيا بالسعادة وللشعب العراقي الصديق بالازدهار .

مع اسمى اعتباري

البقية ص٥

الرئيس القائد يأمر بزيادة اسعار التبوغ المحلية

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار التبوغ المحلية وفقا للاتي :

النوعية	السعر الحالي دينار/طن	السعر الجديد دينار/طن
الدرجة الممتازة	٣٠٠٠	٧٠٠٠
الدرجة الاولى	٢٧٥٠	٦٠٠٠
الدرجة الثانية	٢٢٥٠	٥٠٠٠
الدرجة الثالثة	١٢٠٠	٢٠٠٠
الدرجة الرابعة	٥٠٠	١٠٠٠

واع

تهنئة للقائد من المؤرخين العرب

عمان - ١٩ - واع : اكد مجلس امناء معهد التاريخ العربي التابع لاتحاد المؤرخين العرب وقوف الاتحاد الى جانب العراق في تصديه لقوى الشر والعدوان .

وقال الدكتور عوض خليفات رئيس المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وباسم المؤرخين العرب ان ما يواجهه العراق من حصار ظالم هو حصار لكل المفكرين الشرفاء .

وشدد على ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل للمؤرخين العرب صوت التاريخ العربي الحق وصه

البقية ص٥

القائد يتلقى تهنئة الجاليات العراقية والعربية

العواصم - ١٩ - واع : هنأ ابناء الجاليتين العراقية والعربية في العديد من العواصم العربية والاجنبية السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الابي بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

وجددوا في برقيات رفعوها لسيادته بهذه المناسبة المجيدة وقوفهم خلف قيادته الحكيمة وبقاءهم جنودا اوفياء في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

ففي الرباط استنكر المواطنون العراقيون والعرب في المغرب استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على العراق الذي يستهدف سيادته واستقلاله وتطوره العلمي والعسكري والاقتصادي

البقية ص٥

■ في لقائه مع الكادر المتقدم لتنظيمات الفرات الاوسط والجنوب للحزب ■

الرفيق عزة ابراهيم : الظروف الصعبة زادتنا اصرارا على مواصلة النضال والوقوف بصلابة وبتحد لكل قوى البغي

قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان الظروف الصعبة والعصيبة التي يمر بها عراقنا العزيز وحزبنا المناضل قد افرزت مواقف العالم الذي يحيط بنا وكشفت بوضوح الاعداء والمتسترين بالدعاوى الباطلة .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه بالرفاق اعضاء الكادر المتقدم لتنظيمات الفرات الاوسط والجنوب للحزب ان هذا قد زادنا اصرارا على مواصلة النضال والوقوف بصلابة ويتحد لكل قوى البغي والرذيلة التي تريد ببلادنا وشعبنا شرا .

ومضى الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق قائلا ان المسيرة الشامخة والمكاسب العظيمة التي حققها الحزب عبر مراحل نضاله المقدس لايدركها الا اولئك الذين عاشوا ويعيشون كل لحظات جهاده وتضحياته ويحملون هموم الامة واهدافها في وجدانهم وضمائرهم

البقية ص٥

■ وزير الخارجية يعقب على بيان رئيس مجلس الامن ■

اغتيال احد حراس الامم المتحدة في دهوك نتيجة للفوضى التي سببتها القوات الاميركية وحليفاتها

صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على بيان رئيس مجلس الامن الدولي الصادر يوم الجمعة الماضي بشأن حادث اغتيال احد حراس الامم المتحدة في محافظة دهوك موضحا مايلي :

ان السلطات العراقية غير مسؤولة عن حادث اغتيال احد حراس الامم المتحدة وعن الحوادث الاخرى التي تعرض لها منتسبو الامم المتحدة في المحافظات الشمالية حيث ان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن والعالم اجمع يعلمون جيدا ان الادارة الحكومية ليس لها وجود في المحافظات الشمالية والتي اصبحت ساحة مفتوحة للجهات المتربصة الخارجة على القانون والفئات غير المسؤولة وان حالة الفوضى هذه سببتها القوات الاميركية وحليفاتها في المنطقة المذكورة وان الحكومة العراقية تحمل اعداء العراق مسؤولية مايحصل في البلاد .

واع

■ رئيس اتحاد عمال فلسطين ■

ام المعارك اججت الحماسة العربية

كتب ياسر المتولي :

قال السيد حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين ان من اهم نتائج ام المعارك اتساع حجم التأييد الجماهيري والشعبي العربي للرئيس القائد صدام حسين .

واكد في حديث خاص لـ « الثورة » لمناسبة زيارته للقطر

البقية ص٥

■ طارق عزيز واحمد حسين يستقبلان ايكيوس ■

تأكيد موقف العراق الثابت برفض السماح بتفتيش مبنى وزارة الزراعة

■ طلب التفتيش عمل استفزازي ونهج اميركي متآمر هدفه التطاول على سيادة العراق

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والوفد المرافق له .

واكد السيد طارق عزيز خلال المقابلة موقف العراق المبدئي والثابت من موضوع تفتيش وزارة الزراعة والري وقال ان السبب في رفضنا للتفتيش هو ان هذا المقر يعد رمزا من رموز السيادة الوطنية وليس لان في المبنى مواد تقع ضمن اهتمام فرق التفتيش كما تدعي اللجنة الخاصة . لذلك دعا العراق وفي اليوم الاول الصحفيين العرب والاجانب كما دعا الدبلوماسيين العرب والاجانب المقيمين في بغداد لزيارة المبنى والاطلاع على مافيه .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق مستعد بقرار منه لدعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيمياوية والصاروخية والبايلوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على مافيه لتأكيد حقيقة انه لايوجد بهذا المقر اي شيء مما تدعي اللجنة الخاصة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان طلب تفتيش مقر الوزارة عمل استفزازي يقصد به اهانة العراق كما ان المقصود منه ، جعله سابقة يمكن ان تستغلها بعض فرق التفتيش في المستقبل في التطاول على سيادة العراق وكرامته .

وقال ان هذا النهج هو نهج الولايات المتحدة المتآمر ضد العراق لذلك نجد ان الذين ينفذون هذا النهج بحذافيره عناصر اميركية مثل كارين جانسن الرائد في الجيش الاميركي ومن قبلها رجل الـ (سي اي ايه) ديفيد كي واخرين .

كما اكد السيد نائب رئيس الوزراء حقيقة ان مجلس الامن وبتأثير اميركا وبعض حليفاتها الغربيات لم يغير موقفه من موضوع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق بصرف النظر عن اية درجة من درجات تطبيق قرارات مجلس الامن المفروضة على العراق وبصرف النظر عن اية مرونة يبديها العراق بهذه المسالة او تلك فالقرار الاميركي هو استمرار فرض الحصار وهذا ماينفذه مجلس الامن وهذا مايحصل من خلال هذه الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها بعض فرق التفتيش .

وقال نائب رئيس الوزراء اننا نامل ان يعي اعضاء مجلس الامن الذين لايشتركون في هذا المخطط الاميركي الاستعماري هذه الحقيقة وان يتخذوا الموقف الذي يمليه عليهم الضمير الانساني ومسؤولياتهم التي حددها الميثاق .

كما استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والوفد المرافق له .

واوضح السيد الوزير خلال المقابلة موقف العراق الحازم ورفضه القاطع لاستغلال فرق التفتيش الدولية لقرارات مجلس الامن الدولي المجحفة للمساس بسيادة وامن

البقية ص٥

بلغت ٥ ملايين و ٩٥٨ الفا و ٣٥٢ دينارا

مصرف الرشيد يصرف الرواتب المتراكمة لجميع متقاعدي دهوك

انجز فرع مصرف الرشيد في منطقة فايدة صرف الرواتب المتراكمة لجميع متقاعدي محافظة دهوك البالغة خمسة ملايين و (٩٥٨) الفا و (٣٥٢) دينارا .

وابلغ السيد هشام نصرة الداغستاني مندوب الادارة العامة للمنطقة الشمالية للمصرف مراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة انه تم صرف جميع الرواتب المتراكمة للمتقاعدين تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما باشر المصرف بصرف الرواتب المستحقة حاليا ووفق البرنامج المعمول به لدى المصارف الاخرى بالنسبة للمتقاعدين في عموم العراق .

واشار الى ان المصرف بدأ بتقديم خدماته لابناء محافظة دهوك من سحب وايداعات واعمال اخرى .

المجلس الوطني يشجب السلوك اللااخلاقي لفريق التفتيش الدولي

استنكر المجلس الوطني ممارسات فريق التفتيش الدولي الذي يحاصر مبنى وزارة الزراعة والري منذ الخامس من الشهر الحالي .

وشجب المجلس في مذكرة احتجاج سلمها الى الفريق المذكور بشدة السلوك اللااخلاقي والمنافي لابسط قواعد القانون الدولي والاعراف الدولية ولائحة حقوق الانسان التي يمارسها فريق التفتيش الدولي .

واكد ان هذه الممارسات تعد تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق وتناقض الفقرة السابعة من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة والتي تحرم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

واوضح المجلس في مذكرته ان هذه العمليات الاستفزازية تاتي في اطار افتعال الازمات واتخاذها ذريعة من اجل مواصلة الحصار الظالم المفروض على شعب العراق وحرمانه من توفير غذائه بنفسه والمساس بامنه الغذائي والسيادة الوطنية .

واشار الى ان الهدف الاسس من

البقية ص٥

■ غربيون في المنظمة العالمية يتوقعون ■

حارس الامم المتحدة في دهوك قتل على ايدي العاملين في الموقع

نيويورك - الامم المتحدة - ١٩ - واع : ذكرت مصادر صحفية مطلعة في نيويورك ان اوساطا غربية في الامم المتحدة تعتقد ان حارس الامم المتحدة الذي قتل في دهوك في شمالي العراق يسكن في مجمع يصعب على الغريب دخوله لارتكاب جريمة قتل .

ونسبت المصادر الى هذه الاوساط قولها ان لديها شكوكا في ان القاتل هو احد العاملين في الموقع .. وربما تكون جريمة القتل قد ارتكبت بسبب نزاع حدث اثناء لعب القمار بين القتيل واحد زملائه .

الصنداي تلغراف البريطانية

سكان الكويت يتبادلون اشرطة فيديو تفضح الممارسات الشائنة لآل صباح

لندن - ١٩ - واع : اكدت صحيفة (الصنداي تلغراف) انتشار اشرطة فيديو ابطالها اعضاء عائلة الصباح الحاكمة في منطقة الكويت تبين تصرفاتهم الشائنة وممارساتهم القمعية وغير الاخلاقية .

وقالت الصنداي تلغراف في تقرير لها اليوم ان جميع السكان في الكويت شاهدوا هذه الاشرطة المخزية الا انهم يخافون البوح بها علنا خشية تعرضهم للتعذيب والابعاد كما حدث للملازم سليمان العدساني الذي اتهمه آل صباح بتوزيع هذه الاشرطة مما ادى الى تعذيبه بشدة ونقله الى لندن للعلاج وهو الان مختف في مكان سري خوفا من تعرضه للقتل على ايدي جلاوزة آل صباح .

واشارت الى ان العدساني اكتشف في منزل جابر الصباح احد افراد

البقية ص٥

النساء البرازيليات ينددن بجريمة حرق المحاصيل الزراعية

برازيليا - ١٩ - واع : ندد اتحاد نساء البرازيل بالجريمة التي اقترفتها الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق محاصيل الحنطة والشعير قرب مدينة الموصل في شمالي العراق .

واكدت النسوة البرازيليات في مذكرة وجهت الى الحكومة البرازيلية والمنظمات الانسانية والهيئات الدولية ومنها مجلس الامن ان هذه الجريمة لاتعد عدوانا على العراق وحسب وانما على البشرية ايضا .

وطالب اتحاد نساء البرازيل في ختام مذكرته برفع الحصار عن العراق وانهاء تواطؤ الامم المتحدة مع الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد شعب العراق الذي لم تستطع النيل من هيبته وكرامته .

بيكر يصل الى فلسطين المحتلة

اجتماع مصري اميركي صهيوني لتصفية القضية الفلسطينية

عواصم - ١٩ - انصات خاص وواع : وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى فلسطين المحتلة اليوم في بدء جولة تشمل كذلك الاردن ومصر وسورية والسعودية .

وذكرت اذاعة العدو ان بيكر سيجري في فلسطين المحتلة محادثات مع رئيس الوزراء الجديد اسحق رابين تتناول مواضيع عدة من بينها مسيرة التسوية الخاصة بالقضية الفلسطينية والمساعدات المالية وزيارة رابين المرتقبة للولايات المتحدة .

واشارت الاذاعة في الوقت نفسه

البقية ص٥

■ ايكيوس حمل حقائبه ورحل ■

الغضب الجماهيري يتسع ليحاصر فريق الاوغاد

■ حرق العلم الاميركي تنديدا بموقف بوش المعادي لشعبنا

مندوبو الثورة

■■ بعد ان اكد العراق مجددا موقفه المبدئي الثابت برفض السماح لاوغاد فريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة والري ودان صراحة التصرف المريب الذي اقدمت عليه عناصر اميركية ومنها الاميركية كارين جانسن الرائد في الجيش الاميركي ورجل المخابرات ديفيد كي واخرون ، حمل رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن حقائبه ورحل الى نيويورك مقر عمله .. ■■

ايكيوس كان قد التقى صباح امس بالسيدين طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء واحمد حسين وزير الخارجية حيث ابلغ بالموقف العراقي الرافض للمخطط الاميركي الاستعماري الذي يستثمر مجلس الامن لتمرير حقده على العراق ولتشديد الحصار على شعبه ..

« الثورة » التقت برولف ايكيوس قبيل مغادرته فندق الرشيد بعد ظهر امس فقال لمندوبها ان المباحثات « صعبة جدا » وانه مغادر الى مقر عمله في حين سيبقى الفريق في مكانه محاصرا الوزارة بانتظار تعليمات ستوجه له من نيويورك .

من جهة اخرى قال رئيس فريق الاوغاد مارك ملفر لـ « الثورة » انه سينفذ ما يصدر له او يامره به رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس .

واجاب على سؤال لـ « الثورة » حول شعوره اذا ما صدر له امر بالانسحاب فقال :

ان وجود الفريق امام مبنى وزارة الزراعة والري جاء تنفيذا لامر صدر اليه وسوف يعمل باية تعليمات لاحقة يتلقاها من رئيس اللجنة الخاصة .

وعن قوله بانه يتمنى ان يفتش مبنى الوزارة اجاب ان سبب وجودنا طيلة هذه المدة (١٥) يوما هو لهذا الهدف ، ولكن تبقى الاوامر فوق ما نتمنى !

وعن تعاون العراق مع الفريق خلال قيامه بتفتيش المواقع الاخرى اعترف مارك ملفر ان اوغاده لم يواجهوا اية مشكلة خلال الجولات التي قاموا بها لان الجانب العراقي كان يسهل مهمتنا دائما .

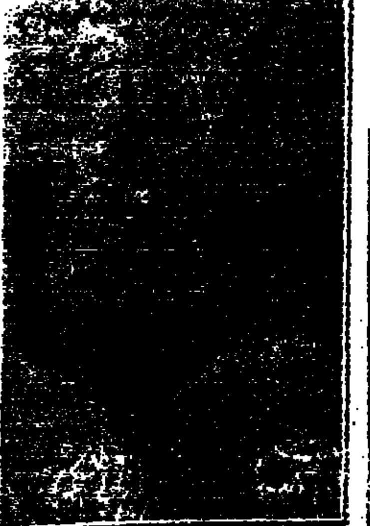
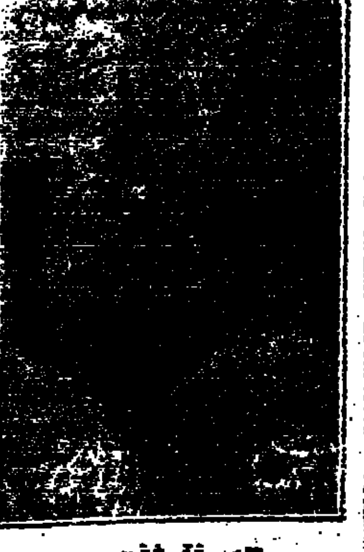
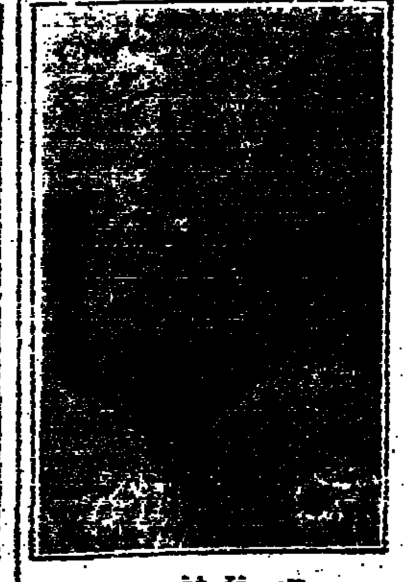
البقية ص٥

تصوير : يوسف الشمري - منير جورج - عبدالمحسن الحيالي

المراقبة بالصورة هذه المرة !

مجموعة سيارة المواصلات ضمن فريق الاوغاد التي وجدت امام مبنى الوزارة تحولت مهمة اعضائها الاربعة من مراقبة موظفي ومراجعي الوزارة بدخولهم وخروجهم والنقليات الى تسجيل وقائع المسيرات بالصورة لارسالها اولا باول الى مكتب ايكيوس عبر الاقمار الصناعية .



■ الصرخة غضب

■ العلم الاميركي .. يحرق

لقطات

■ ابدى احد اعضاء فريق الاوغاد والذي تحفظ على ذكر اسمه استياءه من العمل ضمن مهمة محاصرة مبنى الوزارة ..

■ الفرنسي باتريك عضو الفريق بدا عليه امس الضجر والسأم حيث كانت تصرفاته تتسم بالعصبية .

■ الجماهير الغاضبة في مسيراتها التي استمرت منذ صباح امس وحتى المساء اقدمت على احراق الاعلام الاميركية .

كيف تطورت القضية الكردية في نظر الطالباني ؟ !

ما هي قصة الكيك والشاي المقدم له في كافتريا الكونغرس ؟

اربيل - خاص بـ « الثورة » :

في حديث لجلال الطالباني مع مجموعة من وجهاء اربيل قال : ان القضية الكردية تطورت تطورا كبيرا واتخذت مسارا جديدا وعندما استفسر الحاضرون عن كيفية حصول ذلك قال جلال الطالباني بالحرف الواحد (كنت عندما اذهب الى امريكا احاول جاهدا دخول مبنى الكونغرس الا انهم لم يسمحوا لي بذلك ابدا وكنت اجلس في احد المقاهي القريب من الكونغرس اراقب النواب وهم يخرجون لكي اهرول نحوهم واتحدث معهم . وفي اخر زيارة لي دعوني الى الكونغرس واقتادوني الى (الكافتريا) وما ان جلست حتى قدموا لي - الكيك والشاي - وهذا يالخوان تطور كبير لاتتصورون حجمه) .

يالمهزلة !

مواطن كردي كريم ومشهود له بالاخلاص كان حاضرا مجلس الطالباني نقل لقراء (الثورة) هذه التفاصيل معقبا عليها ايضا فقال : قد يتصور البعض ان هذا الكلام مبالغ فيه او مدسوس لانه غير معقول ولكن الذي سقته واسوقه هو عين ماحدث ويحدث من دون زيادة او نقصان .

ويضيف : يتبين من ذلك مستوى السقوط الذي وصل اليه بعض عباد الزعامة الفارغة بحيث انهم قضوا سني عمرهم وهم يأكلون الكيك ويشربون الشاي (وربما قاموا بافعال اخرى) في «الكافتريات»

البقية ص٥

■ اتفاق لوقف اطلاق النار في كابول ■

مئات الجرحى في المعارك بين القوات الحكومية وميليشيات تدعمها ايران

كابول - ١٩ - انصات خاص وواع : اعلن في العاصمة الافغانية اليوم عن التوصل الى وقف لاطلاق النار بين القوات النظامية الحكومية ومجموعات من المسلحين تحتل منذ شهر نيسان الماضي عددا من المباني الحكومية .

وقال متحدث حكومي ان مفاوضات جرت اليوم بين الجانبين برعاية وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود ووزير الداخلية احمد شاه تمخضت عن التوصل الى اتفاق بهذا الشأن .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ اليوم انه في الوقت الذي تم الاعلان فيه عن التوصل الى وقف

البقية ص٥

في مستهل حملتيهما الانتخابيتين .. وكما كان متوقعا

المنافسة بين كلنتـــون وبوش بدأت قطـــرا ثم ينهمر !

متابعة خاصة

في مستهل جولتيهما الانتخابية بدأ المرشحان لرئاسة الاميركية الديمقراطي بل كلنتون والجمهوري جورج بوش بتبادل الاتهامات [illegible] الا ان حدتها يتوقع ان تتصاعد مع تصاعد حملتيهما الانتخابيتين في الاشهر الاربعة المقبلة وهو ما يتوقعه المراقبون السياسيون.

بوش في محاولة ساعية لكسب مزيد من اصوات الناخبين الاميركيين صعد لهجته الانتقادية ضد المرشح الديمقراطي فاتهم كلنتون ونائبه [illegible] الانتخابية لمنصب نائب الرئيس [illegible] اكثر مما يجب [illegible] شدد كلنتون على ضرورة اجراء تغيير [illegible] الولايات المتحدة الاميركية مقرا [illegible] بالاخفاق خلال اثني عشر عاما في [illegible] الاقتصاد الاميركي.

[illegible] المراقبون ان تزداد حدة الاتهامات [illegible] بين المرشحين [illegible] الانتخابية [illegible] في وجبات [illegible] تضب البلاد [illegible] الانتخابية [illegible] ترجيح [illegible] في البيت الابيض او بقاء بوش في مدة ثانية.

[illegible] المرشح الديمقراطي بل كلنتون [illegible] الانتخابية [illegible] واعلنت [illegible] الانتخابية وكان اول توقف للقافلة [illegible] من جولتها في ما يوصف بانه اكثر [illegible] للسيارات للشحن في العالم الموجود على [illegible] ولاية بنسلفانيا.

ومثل هذه المواقف تعد مناطق راحة في الطرق الرئيسية توفر الغذاء والوقود والخدمات الاخرى لشاحنات النقل المسافرة لمسافات طويلة وبعد ان زار كلنتون ونائبه عددا من سائقي الشاحنات تحدث المرشحان الى عدة مئات من المواطنين الذين تجمعوا تلقائيا وتحت الشمس . وقال كلنتون ان حجم الجماهير يشير الى التغيير الذي يريده الناخبون .

ووجه المرشح الديمقراطي حديثه الى الجماهير فقال لها ان التغيير الذي يعد به سيكون صديقا وليس عدوا وانه يريد مستقبلا واعدا لاطفالهم وليس مطبقا عليهم .

وقال كلنتون ان حكومة بوش وقبله حكومة ريغان عملتا طوال الاثني عشر عاما لتسيير عملية الاقتصاد لكنهما فشلا في ذلك . واضاف انه سيعيد البلاد الى ماوصفه بالاقتصاد الاميركي «الكبير» !

المراقبون الاميركيون :

بوش رجل مهزوم فاته القطار

واشنطن مراسل « الثـــورة » :

المتتبع لمجرى الحملات الانتخابية الاميركية لايسعه سوى التوقف امام ظاهرة افول نجم الرئيس الحالي بوش الطامح للوصول الى البيت الابيض لدورة ثانية . ودب الحال داخل معسكر بوش الى درجة ان الرئيس بات في الاسابيع القليلة الماضية اشبه برجل فاته قطار مسرع وتركه على الرصيف يقف مشدوها .

ويعترف بعض اعوان الرئيس ان الوضع لايدعو الى الارتياح في البيت الابيض وان ثمة قلقا واضحا بدأ يطفو على السطح مؤخرا مرده تباطؤ حملة بوش .

ويجمع المحللون الاميركيون الذين يتابعون نشاطات المرشحين الرئاسيين عن كثب على ان بوش بدأ يتصرف وكانه رجل مهزوم حيث شرح احد المراقبين لـ « الثورة » وهو صحفي اميركي مخضرم عاصر المعارك الانتخابية الرئاسية لمدة اربعة عقود شغل فيها مناصب اعلامية عدة في العاصمة واشنطن شرح في اشارته الى ان نشاطات الرئيس بوش السياسية الداخلية منها والخارجية اقتصرت على نشاطين سطحيين للغاية هما تعهده باعادة مادمر في لوس انجلوس اما في الخارج فكانت زيارته لليابان ضمن جولة شملت جنوب شرقي اسيا .

وتابع الصحفي الاميركي حديثه لـ « الثورة » قائلا ان اسباب تعثر حملة بوش الانتخابية مرحليا تعود في الدرجة الاولى الى انه لم يفلح في اعطاء الناخب الاميركي مبررا واحدا يقنعه بجدوى الاقتراع له لمدة رئاسية يضاف الى هذا وجود تباين عميق في الاداء داخل دائرة اعوان بوش بسبب فشل ادارتهم في تحقيق مطامح الاميركيين من الطبقة الوسطى .

وهي تؤكد عزمها للتصدي لمحاولات المساس بامن البلاد

السلطات الجزائرية تؤكد سقوط ٤ قتلى و١٥ جريحا في الاضطرابات الاخيرة

انصات خاص :

خلفت المواجهات التي وقعت يوم الجمعة الماضي في الجزائر بين قوات الامن والمتظاهرين حسب مصادر رسمية اربعة قتلى وخمسة عشر جريحا عقب اضطرابات شهدتها العاصمة وضواحيها وبعض المدن الكبرى في البلاد حيث تصدت لها قوات الامن والقت القبض على ستة وثلاثين متظاهرا .

وعبرت المصادر الرسمية التي اعطت الحصيلة الرسمية للاضطرابات عن عزم السلطات في البلاد على التصدي لكل محاولات المساس بامن البلاد .

ويذكر ان اضطرابات عديدة شهدتها بعض مدن الجمهورية عقب صلاة الجمعة تمثلت في محاولات تنظيم مسيرات للتعبير عن رفض الاحكام القضائية الصادرة عن المحكمة العسكرية في البليدة ضد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة .

واعلنت قيادة الدرك الوطني ان الاشتباكات التي وقعت اخيرا في شرقي البلاد بين وحدات الدرك ومجموعات مسلحة اسفرت عن مقتل احد افراد الجماعة المسلحة في حين تواصل وحدات الدرك مطاردة باقي اعضاء هذه الجماعة واوضحت ان القتيل ينتمي للجبهة الاسلامية للانقاذ وكان قد زار افغانستان مرات عديدة .

محامو مدني وبلحاج يستانفون لاستئناف الحكم الصادر بحق موكليهم

انصات خاص :

قال محامو الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر انهم سوف يستانفون الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية ضد موكليهم الاسبوع الماضي .

وكان قد حكم يوم الخميس الماضي على رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني ونائبه علي بلحاج بالسجن .

وتفيد الانباء ان اوراق الاستئناف ستقدم الى المحكمة المختصة قبل يوم الاربعاء القادم .

احتجاج عراقي جديد لخرق الطائرات الاميركية لاجوائنا

نيويورك ـ ١٩ ـ واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة امس على خرق الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان خروقات هذه الطائرات للاجواء العراقية للمدة من السابع وحتى الخامس عشر من تموز الحالي بلغت (١٦٠) طلعة جوية .

واضاف ان هذه الخروقات تركزت فوق مناطق زاخو .. دهوك .. الموصل .. تلعفر .. اربيل .. العمادية .. عين زالة .. دوكان .. سنجار وشمال راوندوز .. وكانت بسرع وارتفاعات متفاوتة واستهدفت المراقبة والاستفزاز .

مــوقــف

ام المعارك كشفت زيـــف الزائفين

بكل صدق المبادىء ووضوح الرؤية ، وضع القائد صدام حسين في خطابه بذكرى الثورة اصابعه على مكمن الجرح في الجسم العربي ، حينما اشار لخيانة الخائنين من الحكام العرب وحقيقة معدنهم الزائف وارتباطاتهم الذليلة وشعاراتهم المخادعة التي تستروا بها طويلا وحجم فعلهم المؤذي ودورهم المخرب البشع ، بما ينخر في الجسد ويعطل من حيويته وان هذا الدور ليس وليد اليوم وانما نتاج حقيقتهم اصلا .

نعم ان المنازلة التاريخية في ام المعارك بكل عنفوانها الصاعد وروحها الجهادية ورسالتها الحضارية التي تحمل ، اسقطت كل الاقنعة في ميدان المجابهة المكشوفة مابين جمع الايمان وقيعان الضلالة ، سواء ماكان منها على السطح ام المختبىء في الجحور ، ليس في المحيط العربي وانما في العالم كذلك ، وبهذا نكون قد ربحنا انفسنا وامتنا على طريق استئصال الداء .

ان انكشاف حقيقة هؤلاء الذين ادموا الجسد العربي والحقوه بالجراح ما كانت لتظهر بهذا الوضوح المعلن لولا المنازلة في ام المعارك ، لانها باختصار معركة مصير الامة ووجودها ومستقبلها . معركة وقف النهب واهدار الثروة بما يعزز من رصيد الامة في محاربة الجوع وسياسة التجويع ، ومعركة اشاعة الحرية وتعزيزها امام سياسة كم الافواه وتقييدها وهي معركة وحدة العرب امام سياسة التشرذم والاحتواء من هذه الكتلة الاجنبية او تلك بل وهي معركة ايقاف الاطماع والمطامع الامبريالية والصهيونية واستهدافها واستهتارها بالشأن العربي .

وهي الى ذلك معركة المستقبل العربي الذي يجب ان يكون في امتلاك العرب لمصيرهم وقرارهم بعيدا عن سياسة التدخل والاحتواء والتهديد .. ولانها كل ذلك فقد لخصت صراع الامة للصعود نحو مستقبلها ، وكان اولئك الخائنون الخانعون ، الاذلاء في مقدمة المتسابقين لاجهاض الفعل الحضاري ، لانهم اصلا لايريدون لهذه الامة ان تنهض او تصحو ، او ان يكون لها مكان في عالم اليوم والغد ، بل ان كل ممارساتهم ومواقفهم مثلت في الكثير من محطاتها دور الاسفنجة التي تمتص الفعل المقاوم ، والارادة الفاعلة ، مرة بالتهويل واشاعة الخوف والمخاوف من قوة الاعداء ، وتارة باسم التأني للاعداد والاستعداد ، واخرى عبر تسويق المشاريع بما يجنب الصدام والمصادمة مع معسكر الاعداء .

وفي كل ذلك انما كانوا يمدون الجسور للطامعين بل وحولوا الارض العربية الى مسرح تجارب للاعداء في التطاول من دون ردع او ايقاف للعربدة الصهيونية الامبريالية ، وشجعوا سياسة التشرذم واشاعة الحرائق وزيادة النزف فوق اكثر من ساحة عربية ، واسسوا مواضع اقدام للغزاة ، ليس من خلال نشر القواعد ، وتسهيل مرور الطائرات والسفن ، والاشتراك بمناورات مشتركة والاعتماد المتزايد في التسليح عليهم ، وانما بالتبعية الاقتصادية كذلك وفتح الاسواق لهم بما يؤذي الامة ، ومع كل ذلك كانوا يتحدثون عن التضامن العربي ، ويرفعون شعارات الاسلام والوطنية والقومية ، بل وضرورة التوازن الستراتيجي ، في عملية تخدير واضح وكذب مفضوح .

ان من يرد التضامن يتضامن مع امته لخيرها واصلاح مستقبلها ، لا من يتآمر عليها علنا ، ويستقدم الغزاة بل ويدفع لهم ثمن العدوان على الامة ومن ثروة الامة .

ومن يرد التوازن الستراتيجي ، يحسب حسابه ، لايجرد الثوار من بنادقهم ، ومن يدع للاسلام فان الاسلام بين حق ولايجمع على ضلالة .

اجل لقد كشفت ام المعارك بعمق زيف الزائفين ، وخيانة الخائنين وفعلهم الجبان واسقطت كل براقعهم وشعاراتهم في الميدان .

وبذلك انك تداخل الخنادق .. ليزيدنا ايمانا وقناعة برسالتنا الجهادية ، وبالدور المطلوب من الامة راهنا ومستقبلا لتنظيف الارض العربية من ادرانها وقيحها بعد ان اصبحوا عارا ثقيلا على الامة وعارا على شعوبهم كما قال القائد صدام حسين في توصيفه لهؤلاء الخونة .

● موفق عبدالوهاب

نقلته شبكة «سي . ان . ان» الاميركية

كاسترو : كوبا لاتخاف اميركا وستواصل نهجها الثوري

نيويورك ـ ١٩ ـ واع : اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الشعب الكوبي لايخاف اميركا التي تحاول منذ اكثر من ٣٠ سنة خنق الاقتصاد الكوبي وفرض الحصار الشامل على الشعب والثورة في كوبا من دون ان تحقق اي نجاح يذكر .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (سي . ان . ان) عن الرئيس كاسترو قوله انه سيبقى على رأس الثورة الكوبية وان كوبا ستواصل نهجها الثوري وسياستها المناهضة لكل اشكال الاستعمار بشكليه الجديد والقديم .

عرفات يستقبل نائبة رئيس الحزب الاشتراكي التشيلي

تونس ـ ١٩ ـ واع : استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في تونس امس السيدة سلفادور اللندي نائبة رئيس الحزب الاشتراكي في تشيلي التي تزور تونس حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين تشيلي ودولة فلسطين وتطورات القضية الفلسطينية ..

وقد اكدت السيدة اللندي لعرفات دعم حزبها لنضال الشعب الفلسطيني حتى يحقق تطلعاته وطموحاته في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية .

مانديلا :

لن نعود للمحادثات الا بعد انهاء اعمال العنف

انصات خاص :

اعلن نيلسن مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي بجنوب افريقيا ان منظمته لن تعود للمشاركة في محادثات الاصلاح السياسي الا اذا انهت حكومة جنوب افريقيا اعمال العنف ..

وقد صرح مانديلا بذلك اثناء اجتماعه بوزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ..

هذا الاسبوع

التوقيع على انهاء القتال بين روسيا وملدوفا

انصات خاص :

اتفقت روسيا وملدوفا مبدئيا على معاهدة سلام من شانها انهاء القتال بينهما على منطقة ترانس دنيستر .

ويدعو الاتفاق الى انسحاب قوات الجانبين وتاليف لجنة فصل ترابط بين الطرفين .

وسيوقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس ملدوفا على الاتفاق هذا الاسبوع .

طهران ودمشق تاكيد علـى استمرار العلاقات بين نظاميهما

دمشق ـ ١٩ ـ واع : تلقى وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع هنا اليوم رسالة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بالعلاقات بين الجانبين .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرسالة التي قام بتسليمها نائب وزير خارجية النظام الايراني عباس مالكي تؤكد الحاجة الى استمرار تعزيز العلاقات بين النظامين .

[illegible] السياسة والاقتصاد والاعمال الاتراك ينتقدون تنفيذ مشروع سد اتاتورك

[illegible] اقتصاد تركيا ورفع نسبة التضخم

[illegible] ـ واع : انتقد عدد من السياسيين ورجال الاعمال والاقتصاديين الاتراك تنفيذ مشروع سد (اتاتورك العملاق) جنوب شرقي تركيا .

[illegible] (واع) [illegible] ان [illegible] نائب رئيس حزب [illegible] وصف المشروع في [illegible] الثورة [illegible] المشروع [illegible] الاقتصادية والنظر التي ستجنيها منه تركيا ..

وقال بالان انه من الاجدر بتركيا ان تنفذ اولا المشاريع ذات التكاليف القليلة والمثمرة في الوقت نفسه .

واضاف ان مشروع (اتاتورك) قد ارهق الاقتصاد التركي وهو السبب الاساسي في ارتفاع نسبة التضخم .

كما ايد رجل الاعمال ورئيس رابطة الصناعيين الاتراك سابقا جيم بويتار وجهة نظر السيد بالان وقال ان تنفيذ هذا المشروع سوف يجعل اقتصاد تركيا يعتمد على الزراعة .

واضاف انه تم لحد الان صرف ملايين الليرات على المشروع من دون الحصول على اية نتيجة وكان بالامكان الافادة من هذه الاموال في تنفيذ مشاريع مجدية اكثر .

اما الخبير الاقتصادي (ارسلان بشار اوغلو) فقد قال انه لا توجد حاجة لانتاج الطاقة الكهربائية بشكل كبير وذلك لعدم وجود مشاريع صناعية في المنطقة (يقصد جنوب شرقي الاناضول) .. اضافة الى ان مياه نهر الفرات المتدفقة غير كافية لتوليد الطاقة الكهربائية واشار الى انه ليس بالامكان الحصول على النتائج المطلوبة قبل عام ٢٠٠٠ في الاقل .

واكدت الصحيفة ان العديد من رجال الاعمال والاقتصاديين الاتراك انتقدوا تسخير تركيا لهذه الاموال الطائلة لتنفيذ مشروع سد اتاتورك الذي ارهق الاقتصاد التركي ..

ويذكر انه سيتم افتتاح المشروع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

[illegible] ثلاث ليال متتالية

[illegible] في جنوبي انكلترا

انصات خاص :

[illegible] مدينة بريستول جنوبي انكلترا ليلة امس الاول مجددا [illegible] عنيفة .

[illegible] مصادر الشرطة ان [illegible] منطقة متخلفة من [illegible] سيارة [illegible] واحدا وعشرين [illegible] .

[illegible] الليلة الثالثة على [illegible] الذي يشارك فيه الشباب بصورة خاصة وكان نحو مئتين منهم قد دخلوا في معارك شوارع مع رجال الشرطة يوم الجمعة الماضي واستخدموا فيها الحجارة والزجاجات الفارغة .

وقد بدأت الاضطرابات يوم الخميس الماضي عندما قتل شابان اثر اصطدامهما بسيارة للشرطة بعد سرقتهما لدراجة نارية من الشرطة ومحاولتهما الفرار بها .

[illegible] يمنع الالف الحجاج [illegible] الاراضي المحتلة

[illegible] المحتلة ـ ١٩ ـ انصات خاص [illegible] واع : اعلن مسؤول اردني [illegible] ان الكيان الصهيوني [illegible] الالاف الفلسطينيين الذين [illegible] غادروا الى الديار المقدسة [illegible] من العودة الى الاراضي المحتلة .

[illegible] ان الالاف من الحجاج [illegible] على جسر الاردن لكي يسمح [illegible] بالعودة الى مناطقهم .

[illegible] ان بلاده تجري اتصالات [illegible] المنظمات الدولية لضمان عودة الفلسطينيين الى ديارهم .

[illegible] الارض المحتلة خلال [illegible] مواجهات [illegible] .

[illegible] الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني [illegible] اجتماعات القيادات الفلسطينية [illegible] الاثنين وتستمر عدة ايام .

في رده على مطالب اليابان وزير الخارجية الروسي :

حل النزاعات الاقليمية يجب ان يحترم من دون تقديم تنازلات او املاء شروط

انصات خاص :

اكد اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي ان اراضي روسيا ليست محلا للمساومة مع اية دولة مجاورة خاصة اليابان .

ونقلت وكالة تاس اليوم عن كوزيريف قوله ان النزاعات الاقليمية حول الاراضي يجب ان تحل وان قضية الحدود يجب ان تحترم من دون تقديم تنازلات او املاء شروط .

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تصر على ضرورة اعادة جزر الكوريل الاربع المتنازع عليها مع روسيا والتي استولت عليها القوات السوفيتية بعد الحرب العالمية الثانية بوضعها شرطا لتقديم قروض الى روسيا .

واوضحت الوكالة ان تصريحات كوزيريف الذي يقوم حاليا بزيارة الى بترو باسلاسكوف الواقعة في اقصى الطرف الشرقي لحدود روسيا مع اليابان تأتي بعد فشل المفاوضات بين وفدي روسيا واليابان في التوصل الى نتائج محددة وقبل قيام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة لطوكيو الشهر القادم .

باختصار

● نيودلهي : ادت الفيضانات العنيفة التي تجتاح ولاية اسام الهندية الى اغراق مئتي قرية وقطع الاتصالات واتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية كما ادت ايضا الى مصرع ثمانية اشخاص وتشريد الاف اخرين وطنوا بصورة مؤقتة في مخيمات اغاثة ..

● لندن : وصل الى لندن ليلة امس الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري في زيارة رسمية لانكلترا لم تحدد مدتها يستهل بها جولة اوروبية تشمل كلا من فرنسا والمجر والمشاركة في قمة مدريد التي سيشارك فيها زعماء اسبانيا والبرتغال ودول اميركا اللاتينية .

● بومباي : قتل ثلاثة اشخاص في الاقل واصيب نحو اربعين اخرين بجروح في حادث اصطدام قطارين في بومباي امس .

بلغ العجز التجاري الاميركي وللشهر الثالث

سبعة مليارات و ٤٠٠ مليون دولار

واشنطن ـ ١٩ ـ واع : ساء الوضع التجاري للولايات المتحدة في شهر ايار الماضي لان حالة الاقتصاد الدولي السيئة سببت نقص الطلب على الصادرات الاميركية .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن وزارة التجارة الاميركية اليوم قولها ان العجز التجاري الشهري ارتفع للشهر الثالث على التوالي الى سبعة مليارات و ٤٠٠ مليون دولار كما انخفضت الواردات خلال الشهر المذكور والصادرات انخفضت بشكل اسرع .

وعلى الصعيد نفسه انخفض العجز الاميركي مع اليابان بنسبة ١٧ بالمئة الا انه يظل اضخم عجز مع اية دولة اخرى منفردة ويكون نحو نصف العجز التجاري الكلي للولايات المتحدة .

ويتوقع العديد من الاقتصاديين ان يتفاقم العجز التجاري للولايات المتحدة خلال النصف الثاني من هذا العام .

القوات الصربية تشدد حصارها على المدن البوسنية

هيرد : جمهورية مقدونيا لم تحظ باعتراف اوربي

العواصم ـ ١٩ ـ انصات خاص وواع : اختتم (دوغلاس هيرد) وزير الخارجية البريطاني محادثاته مع زعماء جمهورية مقدونيا من دون التوصل الى نتيجة حول اعتراف المجموعة الاوربية بهذه الجمهورية .

وقال (هيرد) انه حاول من جديد التوصل الى مخرج للاشكال الذي ظهر بعد ان رفضت المجموعة الاوربية في اجتماع القمة الذي عقد في لشبونة الشهر الماضي الاعتراف بمقدونيا .. الا اذا غيرت اسمها استجابة لاعتراضات اليونان بوجود مقاطعة فيها تحمل الاسم نفسه .

وغادر (هيرد) مقدونيا متوجها الى البانيا في ختام جولته لتقصي الحقائق في يوغسلافيا والجمهوريات التي استقلت عنها استغرقت اربعة ايام .

وعلى صعيد المعارك بين القوات المتحاربة قالت اذاعة لندن ان اكثر من (٣٢) شخصا قتلوا واصيب نحو (٢٠٠) اخرين بجروح في المعارك الدائرة بين القوات الصربية والبوسنية خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية واضافت ان القوات الصربية ارسلت الى المناطق التي تحاصرها في البوسنة والهرسك تعزيزات تتألف من (٥٨) دبابة والية مصفحة ومعدات ثقيلة اخرى .

وفي تطور لاحق ذكر في اوتاوا اليوم ان الفرقة الكندية المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في سراييفو ستعود الى قاعدتها في كوبيك في كندا خلال هذا الشهر .

واشارت الانباء الواردة من العاصمة الكندية ان جنودا فرنسيين ومصريين واوكرانيين سيحلون محل الفرقة الكندية خلال عدة ايام .

من دون اخذ موافقته

الحزب الوطني المعارض يرشح الملك ميشيل لرئاسة رومانيا

لندن ـ ١٩ ـ واع : اعلن الحزب الوطني الروماني الذي كان يمثل احد احزاب المعارضة الرئيسية في رومانيا والذي يؤلف الان جزءا من الحكومة الائتلافية ان مرشحه لانتخابات الرئاسة القادمة التي ستجري في ايلول المقبل هو الملك ميشيل ملك رومانيا الذي يعيش في المنفى .

وذكرت الاذاعة لندن مساء امس ان رادون فيليناو زعيم الحزب هو الذي طرح اسم الملك ميشيل ليصبح رئيسا لرومانيا .

واشارت الاذاعة الى انه ليس من المعروف بعد ما اذا كان الملك ميشيل سيوافق على هذا الترشيح ام لا .

هونيكر راغب بالعودة الطوعية

ان بلاده شرط عدم تعرضه للاهانة

انصات خاص :

يتفاوض اريش هونيكر وزوجته مارغوت بصورة جادة على الارجح مع جهات المانية حول عودته بصورة طوعية من منفاه في موسكو ..

وقد ذكرت صحيفة (الزويتكس يوست) الصادرة في برلين ان مكالمة هاتفية جرت مع مارغوت هونيكر التي ذكرت ان الشرط الموضوع للعودة الطوعية هو ان لايجد زوجها معاملة مهينة وان هذا ينطوي على عدم وضعه في السجن .

وقالت ان عدم قبول الجانب الالماني بهذا الشرط سيدفع هونيكر وزوجته الى التقدم بطلب رسمي للجوء السياسي في موسكو .

ان ال... الا عندما ... المعارك ... موقعه ... وتعلن ... الامة

١٧ - ٣٠ تموز

ثورة الطريق الخاص والمنهج الجهادي المؤطر بالايمان

فاضل جميد عواد

لم تكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ حدثا ثوريا كبيرا في مسار التاريخ العراقي المعاصر فحسب ، وانما كانت حدثا ثوريا عظيما بعد مرحلة من الضعف والتداعي والانتكاس في خلفية النكسة وانعكاسات حزيران ١٩٦٧ وقبلها اثار التآمر والانحراف في ردة تشرين ١٩٦٣ في العراق وردة شباط ١٩٦٦ في سورية .

لذلك فالثورة قد جاءت ولادة شرعية لنضال البعث بعد مخاض عسير تداخلت فيه الظروف الذاتية والموضوعية وبخاصة على مستوى التعثر الذي اعقب ردة ١٨ تشرين ١٩٦٣ معروفة المسالك التي غطت تلك الفترة . حيث اجهزت قوى الردة على مكتسبات ثورة ٨ شباط . استهدفت بنية الحزب التنظيمية بوجه خاص اسلوب الانقسام والتشرذم واليأس وبخاصة بعد انشقاق ١٩٦٦/٢/٢٣ واعتقال المئات من مناضلي الحزب والشرفاء من ابناء الشعب ولكن على الرغم من تلك الايام ظل القائد صدام حسين هو الامل وهو الضمانة الاكيدة لوحدة الحزب التنظيمية قطريا وقوميا كما هو صمام الامان في ضمان وصحة العقيدة الفكرية من كل اشكال التشويه والانحراف والردة .

وكانت رسالة القائد صدام حسين الى المناضلين وابناء الشعب في ١٩٦٦/٨/١٠ هي مبعث روح النضال واتخاذ القرار والاستقلال والمضي في التصدي والتحريض ... الحزب الذي استطاع ان يحقق اعظم الانجازات ... مراحل التصدي الماضية هو الرجل مواجهة ... وتحقق هذا النصر المرتجى عندما قررت ... ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ومع ان قرار المشاركة في ثورة تموز قد اتخذ بشكل جماعي انطلاقا من ايمان الرفيق القائد صدام حسين باهمية العمل الجماعي والمسؤولية الجماعية الا ان الموقف البطولي للرفيق القائد صدام حسين باتخاذ القرار الحاسم في ٣٠ تموز ١٩٦٨ منحه تميزا بطوليا ودورا قياديا جديدا يضاف الى مواقفه قبل الثورة وبهذا القرار الشجاع تم تنقية الثورة من العناصر الدخيلة والتي فرضتها ظروف قاهرة كما رسم القائد

المسار الصحيح للثورة لتشق طريقها الصائب كانموذج حي تتجسد فيه اصالة مبادىء البعث وعظمة اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

لقد استمدت ثورة تموز خصوصيتها وسماتها من خصوصية وصفات مهندسها وقائدها المناضل صدام حسين وبذلك اكتسبت الشرط الكافي المشروع لتحقق الثورة الشعبية التاريخية والذي يقوم على وجود قائد تاريخي يواكب الحالة منذ النشوء والتكوين ومن ثم قيادة المسيرة وصنع المستقبل وعلى مر الزمن تعمقت خصائص ثورة تموز وتجذرت فيها حالة الشمولية والاقتدار وتجد اصدق معاني هذا الاقتدار وشموليته في الحياة المتكاملة للعراق وماشهده الشعب من تغير اساسي في حياته ذلك ان حاضر العراق الجديد المشدود الى تاريخه الزاهر مرتبط بالوثيق العرى مع ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وان الثورة مرتبطة بمعانيها العميقة وانجازاتها الكبيرة في كل مرفق وميدان باعمق الوشائج وامتنها مع مهندسها ومخططها ومنفذها وقائدها التاريخي صدام حسين .

ان هذا الترابط الجدلي وهذه الحالة المتميزة للثورة ولقائدها الرمز لم تكن حالة مصادفة وانما هي ولادة طبيعية لنضال طويل خاضه الحزب في كل المراحل والحقب ولذلك فان نهوض الامة العربية ورسوخ مبادئها وصولا الى اهدافها السامية وبكتيبة من العراق وثورته وقائده الارضية الصلبة والقاعدة القوية للانطلاق الى امام ولان رسالة ثورة تموز العظيمة هي رسالة البعث فانها قد اختارت الطريق الصعب لتحقيق اهدافها والطريق الصعب هنا يبتدىء بالقرار المستقل الذي جعل الثورة توسم بانها ثورة الطريق الخاص ذلك انما يميز ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عن الاحداث المعاصرة والثورات في العالم الثالث ومنه الوطن العربي انها امتلكت الموقف السياسي المستقل الذي ينطلق اساسا من امتلاك الموقف العقائدي في حين ظل اغلب الثورات في العالم الثالث وبمرور الايام تتحول الى مشاريع انقلابات عسكرية وقد تتلاشى او تبقى تراوح حيث هي .

ان الثورة في فكر القائد صدام حسين هي اداة لسلطة الشعب وهو باستقرائه لمسار الثورات العالمية في الحقب التاريخية المتعاقبة يقرر ان من بين العوامل التي تسهم في الحفاظ على هوية الثورة وتاصيلها ومن ثم ديمومتها ان تكون سلطة للشعب وليست سلطة للنظام ذلك لان الثورة هي اداة تغيير وتشييد بناء جديد وهي عملية صراع مستمر لمواجهة مضاداتها وان الطرائق والادوات المطروقة لاتنهض بالثورة وفق مايتطلبه الطموح الثوري . ولكنها تنهض بوتائر علمية عندما تكون ثورة الطريق الجديد حيث تستنبط وسائل جديدة واستثنائية لمواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل . وبذلك تتجاوز السياقات الاعتيادية نحو سياقات الفعل البنائي والوثبة النوعية في اللحظة التاريخية المطلوبة وتكون ذات تطور نوعي وليست ذات تطور تدريجي كما تكتسب الجراة في المواجهة والاندفاع نحو الهدف وانتزاع النصر .

ان ثورة تموز ١٩٦٨ قد اختارت طواعية طريق النهوض الثوري . ذلك لانها نسيج وطني وقومي خالص التكوين . قد نشأ من رحم هذه الارض ولم تكن ثورة النقل الالي والتمازج بل كانت ثورة الاصالة والمعاصرة . وقد عبرت عن منهجها وسياستها في ممارسات ومبادرات ابداعية تنطلق نحو بناء علاقات دولية متكافئة تتفرد منها محصلة عامة تصب في مجرى النضال القومي وطموحات الامة في التحرر والاستقلال وكترجمة لهذا التوجه اصبحت سياستنا الخارجية تعبر عن نفسها بطرح سياسة تعدد مراكز القوى بدلا من حالة التفرد والاستقطاب في العلاقات الدولية واننا نعامل الاخرين في ضوء ماسيتحقق لاحقا من دون ان يكون للثقل البشري والعامل الجغرافي اية مزية ترجيحية . فمنهجنا يقوم على المعاملة بالمثل بما يحقق حالة التكافؤ والتناظر من دون انحياز الى طرف او كتلة او تحالف . وان انحيازنا الشرعي هو الى حضن الامة العربية ليس الا .

ان ثورة تموز العظيمة ماكان لها لتجد هذه الاستجابة الواسعة ليس من ابناء العراق فحسب بل من ابناء الامة والشرفاء في الارض لو لم تتاكد حقيقة ثابتة ويتعمق شعور عظيم ان هذه الثورة ومبادئها وقائدها ورجالها الابطال هم حالة متوحدة تعبر عن الذات الوطنية والقومية باوسع معانيها وعن الحالة الانسانية ايضا وان التزام الثورة بالمبادىء ومواصلة طريق الخيارات الشريفة هو مفتاح الصمود والنصر في تخطي كل العقبات وفي التفاف الجماهير حولها .. ولقد تعمقت هذه الحالة بالمفردات الحية التي يفيض بها منهج الثورة الجهادي المؤطر بالايمان .. حيث في التجربة والممارسة توضع القيم على المحك باستمرار فتخضع لامتحان عسير لاثبات مصداقيتها وقدرتها على التعبير عن مكونات الذات الانسانية القادرة على الثبات والابداع والابتكار على طريق الاهداف المركزية .

ان منهج الثورة الجهادي المؤطر بالايمان قد فجر ينابيع ثرة من العطاء والابداع يؤدي استلهامها الى تجدد طاقات الانسان وتتفاعل نتائجها وهي تفجر تلك الطاقات الكامنة في داخله بصيغة شمولية .

وان المسؤولية في منهج القائد صدام حسين ، ... الثورة هي ايمان مقتدر وهي روح جهادية وما مطلوب في استيعاب فلسفة الثورة هو ان تدرك انها بداية جديدة لنضال طويل وشاق من اجل وضع الاهداف وما يترشح منها من افكار في موضع التطبيق وهذا يعني ان ستراتيجية مسيرة الثورة تنطلق من حالة الترابط بين الكلمة والفعل في معادلة جدل العلاقة مع الجماهير التي تطلب وبخاصة في الظروف الاستثنائية من يؤجج فيها جذوة الحماسة لان النظريات مهما كانت عميقة وشاملة لايمكن ان تتحرك وحدها بشكل صحيح وليس بمقدورها ان تتحول الى حياة نابضة من غير العقل السياسي القائد والمفكر الذي يخلق الفعل الكبير بالمدى والاتساع الشموليين .

وعندما امتلك العراق ناصية العلم والتقنية والتطور وكاد يدخل مرحلة الدول المتقدمة ادرك الاعداء ان ثورة تموز قد تجاوزت الحدود المسموح بها فتالبوا ينسجون المؤامرات ويخططون للعدوان الذي بلغ مداه في العدوان الثلاثيني الغاشم الذي قادته اميركا . عدوة الشعوب وحلفها الاطلسي والصهيونية وخونة الامة من عرب اللسان .

ولكن العراقيين الاباة هبوا ليوث غاب في ملحمة ام المعارك الخالدة واستحضروا قيم التاريخ ومعطيات التراث . فكانوا طودا شامخا تكسرت عند سفحه نصال الاعداء . وفي ام المعارك وهي ملحمة العصر الخالدة تاكد بشكل ملموس ان الثورة هي ايمان وجهاد ورسالة وقد خرج العراق من هذه المنازلة موحدا وملتحما مع قيادته التاريخية وقائد القائد صدام حسين يقود الصفوف وهو يؤطر الايمان بروح الجهاد لمواجهة كل صفحات المؤامرة التي استهدفت الثورة والحزب .

وهاهي فيالق البناء الجديد تشن هجومها المقابل على اعداء الحياة لتبني مقومات النهوض وترسي اسس الانطلاق . حيث تتفجر طاقات العراقيين الغيارى ابداعات متجددة وعطاء ثرا بلا حدود .



بين اعلاني اسطنبول و...

اصطفاف اقليمي جديد لمواجهة التغييرات الدولية

د . ناظم عبدالواحد جاسور

جامعة بغداد

○○

وقع احد عشر رئيس دولة وحكومة في حوض البحر الاسود والبلقان والقوقاز على اتفاق اطلق عليه اعلان اسطنبول الذي نص في ديباجته على اقامة منطقة تعاون في البحر الاسود . على غرار المجموعة الاقتصادية الاوربية . وهو بذلك يدشن اول اصطفاف اقليمي جديد لمواجهة التغييرات الدولية التي برزت في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه الى جمهوريات متناحرة تبحث عن تحالفات خارجية اقتصادية او سياسية يمكن من خلالها تاكيد سيادتها الوطنية والاقليمية

○○

وفي الواقع فان الدول الموقعة على اعلان اسطنبول للتعاون الاقتصادي اتفقت على طرح الية جديدة لحل الصراعات التي تشهدها المنطقة . حلا سلميا من خلال التوقيع على اعلان البسفور الذي استوحى نصوصه من مبادىء الامن والتعاون الاوربي الذي وقعت عليه جميع هذه الدول - باستثناء بعض الجمهوريات السوفيتية التي اقرت بمبادئه في ما بعد - على اثر اجتماعات باريس في نهاية عام ١٩٩٠ . والذي ارسى الية محددة لحل النزاعات الاقليمية في القارة الاوربية الا ان ما تواجهه الازمة اليوغسلافية من حرب دامية يؤكد ان فشل تلك الالية والتي لم يمض على تصديقها الا بسنة واحدة

واذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعلن ان الهدف من هذا الاصطفاف الاقليمي الجديد هو ان (يؤكد للعالم استقرار هذه المنطقة وعلى الاهمية السياسية لحوض البحر الاسود) فان الرئيس اليوناني قد شدد من جانبه ايضا بعد ان عبر عن تاييد المجموعة الاوربية لهذا التعاون على ان (استقرار منطقتنا يكون شرطا لابد منه لنجاح مهمتنا) والتي نص عليها الاعلان في حرية انتقال الرساميل . والخدمات العامة . ونحو تعاون اقتصادي واسع . اضافة الى انشاء مصرف لتمويل المشاريع المقبلة . بناء على الرغبة التي ابداها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي حضر اجتماعات القمة بدلا عن الرئيس تورغوت اوزال الذي يحظر عليه الدستور التوقيع على اتفاقيات من هذا النوع .

وخارج عن هذه الرغبات القوية في التعاون الاقتصادي والسياسي، ولكل دولة وجهة نظرها الخاصة في ما اقدمت عليه وخصوصا البانيا التي قبلت في ما بعد كعضو مؤسس خلال اجتماع للدول المطلة على البحر الاسود والقوقاز . فان قراءة للخريطة السياسية للدول الموقعة على اعلان اسطنبول او البسفور يظهر للوهلة الاولى انها منطقة صراع وتوتر الان وفي المستقبل اكثر مما يمكن ان تكون منطقة استقرار او سلام . برغم رايات السلام المرفوعة حيث المشاعر القومية المتاججة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة حولت الحدود الى خنادق قتال او في ما يتعلق بمنطقة البلقان . حيث الماساة اليوغسلافية ونتائج حربها الدامية وماتمخض عنها من انهيار الدولة الاتحادية وتفككها الى دويلات صغيرة قد رمت بثقلها الكبير والمؤثر في الدول المجاورة الى درجة ان المجموعة الاوربية ولعيون اليونانيين اعترفت بجمهورية مقدونيا المنسلخة عن الاتحاد اليوغسلافي ولكن تحت اسم جديد حتى لاتثير النزاعات القومية لدى المقدونيين اليونانيين الذين يواجهون في الجهة المقابلة المنافسة والصراع القوي مع الاتراك سواء كان في قبرص ام في بحر ايجة .

وفي الواقع فان الدول الست المطلة على البحر الاسود (تركيا . روسيا . جورجيا . اوكرانيا . رومانيا . بلغاريا) على الرغم من طموحات التعاون المشترك والتفاهم المتبادل في حل مشاكلها التي عبر عنها جميع قادتها اثناء توقيعهم الاعلان . الا ان لكل دولة مصالحها الخاصة واهدافها الانية والمستقبلية التي تتقاطع مع اهداف الدول الاخرى . ناهيك عن المشاكل التي مازالت عالقة بينها ولاسيما بين تركيا وبلغاريا وتركيا وروسيا .

فتركيا التي كانت الدولة المضيفة وهي التي دعت الى اجتماع القمة لرؤساء وحكومات هذه الدول لها استراتيجيتها الخاصة والتي لايمكن ان تتقاطع مع الستراتيجية الاميركية في تلك المنطقة وبالشكل الذي يلبي طموحات الاتراك في تزعم التكتلات الاقتصادية والاقليمية بحيث تعوض ما خسرته من قيمة ستراتيجية ايام الحرب الباردة وموقعها في الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي ولابد لانقرة في هذه الحالة من ان تكون المدخل او المنفذ المؤدي الى جمهوريات اسيا الوسطى حيث النفط والثروات المعدنية التي تكون عصب الاقتصاد التركي وفي ضوء الاعلانين فان تركيا اضحت حلقة الوصل الكبرى بين اوربا واسيا فهي من جهة تحاول ان يكون طريقها الى البرلمان الاوربي في بروكسل طريقا سهلا وبلا (عقبات ديمقراطية) . عقدت اللجنة البرلمانية التركية الاوربية المشتركة اجتماعها في اسطنبول للمرة الرابعة والثلاثين لبحث الوضع السياسي في تركيا والعلاقات بين انقرة والمجموعة الاوربية . وقد عرضت تركيا على شركائها الاوربيين مشروع التعاون الاقتصادي لدول حوض البحر الاسود الذي وقعته احدى عشرة دولة وهو الامر الذي رحبت به المجموعة الاوربية طالما انه يسهم في تنشيط علاقات اقتصادية متوازنة مع دول المنطقة بعد اعلان وحدتها في بداية عام ١٩٩٣ اذا تمت المصادقة الجماعية على معاهدة ماستريخت

ومن الجهة الاخرى فان انقرة وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي) وجهت انظارها وكثفت جهودها الدبلوماسية وامكانياتها لايجاد موطىء قدم في تلك الجمهوريات . وفي صراع حاد مع طهران والسعودية اعلن الاقتصادي التركي اندرو ماعد ان التعاون مع الجمهوريات يبدو ضروريا لتركيا وخصوصا انها مصادر للنفط والغاز الطبيعي والفحم والثروات الاخرى والاكثر من ذلك فان الاتراك طرحوا انفسهم كوسطاء بين تلك الجمهوريات التي تسودها الفوضى الاقتصادية والحروب الطاحنة على الحدود واضحت مائدة المفاوضات التي اقيمت في اسطنبول وانقرة لتسوية النزاعات العرقية بين رفاق الامس الفرصة التي استطاع من خلالها الاتراك التوقيع على العديد من الاتفاقيات مع رؤساء الدول المستقلة من بينها الاتفاقية التي وقعت مع اذربيجان التي تقضي بالاستعانة بمستشارين عسكريين اتراك لدعم الجيش الاذربيجاني الامر الذي نظرت اليه طهران بقلق كبير حتى انها وصفت اعلان البسفور واسطنبول بانهما فكرة سابقة لاوانها وانهما اشارة واضحة الى نزعة التوسع الاقتصادي لحكومة انقرة في حوض البحر الاسود الذي اضحى ومن الان فصاعدا المنطقة التي تثير شهية اللاعبين الدوليين . اي انها يمكن ان تكون منطقة تنافس بين الدول الصناعية نفسها لما تكونه من اسواق ومصادر للطاقة .

تأملات موجزة في الشأن العربي

زهير البيرقدار

تواصل المحاولات لتناول التطورات الاقليمية والدولية والحديث عن ابعادها المتعددة والمتشابكة ، والتنبؤ بمآلاتها واتجاهاتها المستقبلية المحتملة . ويرجع ما يظهر من تباين او تعارض في الرؤية والراي بصفة عامة الى التباين في المنطلق والغاية . فمن المعلوم ان رؤية الباحث الملتزم بمبادىء حق الشعوب وتساويها في القيمة الانسانية وفرص التطور وفق حقائقها الجوهرية تختلف نوعيا وعمليا عن رؤية واستنتاجات الكاتب المشدود الى اعتبارات اخرى .

وعند التركيز على ظاهرة التباين والتعارض في الرؤية والراي في الساحة العربية تحديدا فمن الجدير السعي الى تقصي اسباب هذه الظاهرة في ضوء المعطيات التاريخية والسياسية والفكرية التي تمخضت عنها ان هذا السعي يسهم في الوقت عينه في الكشف عن جوانب مهمة من المسببات والاسباب المسؤولة عما يسمى بتدهور الاوضاع العربية . الامر الذي يوفر لمن يريد اساسا موضوعيا للتحليل والاستنتاج .. مثلما يضع كل ذي غرض في موقع استحقاقه .

ان لكل وضع راهن مسيرة صيرورة سبقته وافضت اليه وتتكون مقومات وعناصر الصيرورة بالنسبة للشعوب والدول في ضوء حقائقها الجوهرية تاريخيا وجغرافيا وبشريا وثقافيا وغير ذلك من المكونات التي لها اثر في اتجاهات مسار الصيرورة المذكورة سلبا او ايجابا ، حيث تغدو المحصلة المتحققة في ظرفها منطلقا جديدا لمرحلة مقبلة يبقى فهم الفعل خلالها ليصل الواقع الملموس الى حالة التناغم مع الحقائق الجوهرية لتلك الذكر مع ماتنطوي عليه من تطلعات نهضوية عصرية تتواصل معها مهما اختلفت عنها في التعبير والشكل .

لقد نالت الدول الصناعية الرئيسة بوجه عام فرصتها التاريخية في الصيرورة بموجب محصلة تفاعل مقوماتها ومعطياتها الذاتية - وعلى حساب حقوق ومصالح الشعوب والاقاليم التي تعرضت للنهب الاستعماري ومافرزه من تشويهات كيانية وثقافية ، اي ان تلك الدول لم تتعرض بذاتها الى مداخلات خارجية مباشرة في طريق صيرورتها الى ماوصلت اليه تقلم كياناتها وفي الجانب الاخر فقد كانت دول وشعوب مايسمى بالعالم الثالث بوجه عام هدفا لمداخلات خارجية شديدة ومتنوعة لمنع صيرورتها المعاصرة طبقا لحقائقها وحقوقها الطبيعية ولمصالحها المشروعة نتيجة للفكر الاستعماري بتطبيقاته العملية المستمرة . وكلما انصرت نضالات وتضحيات الشعوب في نيل قدر من حقوقها او صون جانب من مصالحها يتفاقم استهدافها باساليب واشكال متكيفة ومركبة ، كالتطويق والاحتواء الاقتصادي وسائر صيغ التامر والهدم المعرية والعلنية .. حتى شن الحروب بواسطة العملاء المحليين او بالعدوان العسكري المباشر عند قصور او فشل اشكال العدوان التامري الاخرى .

وفي مسار هذا الصراع تنمو قدرات ومقدرات الشعوب المناضلة حتى تكتسب الثقل المرجح في مثل الامور صوب توازن مستقر .

ومع انكفاء العصر الذهبي للتالق العربي الاسلامي قبل نحو ثمانية قرون لخفت الامة العربية تخسر مراكز الاشعاع من جسدها الذاتي تباعا لتدخل في مايسمى "عصر الانحطاط" والركود . ولاذا كان هذا العصر قد حرم الامة من النهوض بالدور الذي تمتلك محفزاته الاساسية فانه لم يتمكن من اعدام روحها او تبديد حقائقها الجوهرية التي تواصلت من جيل لاخر وظهرت في هذا الركن او ذاك وبصورة متعددة على امتداد الوطن العربي . وقد افضى تزامن تفسخ الامبراطورية العثمانية

والامتداد لانطلاقة الصحوة القومية العربية مع استشراء الطمع الاستعماري للغرب خاصة في الوطن العربي .. افضى هذا التزامن الى الحلم لمؤثرات خارجية في الصيرورة العربية اللاحقة ... تكتسب العناصر والمقدرات الذاتية العربية الثقل و... مع اللازمتين لترجيح مسار الاحداث طبقا للحقوق و... العربية . وتكونت في الوطن العربي دول وكيانات ... صنع محدداتها وكرمها جهد خارجي عداني يتدخل تكامليا وفي شراكة متعددة الابعاد مع المشروع الصهيوني يهدف اعاقة صيرورة الامة العربية وفق حقائقها الجوهرية قطريا وقوميا وحتى تلك الدول التي تكونت على اقاليم تمتلك عمقا تاريخيا معروفا ، كالعراق ومصر على سبيل المثال فقد جرى حصرها في هياكل متنافرة مع مجمل حقائقها الجوهرية مما غرس فيها وفي محيطها الكثير من اسباب الجمود وعدم الاستقرار .

ومن هذا المنظور فان معدلات النمو الاقتصادي ومشاكل التصنيع والتنمية في مختلف الميادين ومماحكات والاعيب بعض الساسة والحكام العرب .. وغير ذلك من المفردات والتفاصيل - على اهميتها - ليست سوى مفردات وتفاصيل تكشف عن معالم الواقع المشوه وعن استعصاء معالجته جذريا من غير السعي الى الوصول بالواقع العربي الى حالة التناغم مع الحقائق الجوهرية للامة . ولايشترط السعي المذكور انتظار تحقق الوحدة العربية رسميا ، اذ انه واقعيا هو الذي سيؤدي اليها عندما تتوحد اجزاء الوطن العربي ، خاصة المهمة ، في استلهام هذا السعي والعمل الجاد بتوجيهه .

وقد شهدنا مثل هذه الحالة على سبيل المثال في مصر عبدالناصر ثم في عراق صدام حسين . حيث تجلى التفاف عفوي لاوسع الجماهير العربية حولها .. مثلما كانت مركز استهداف سافر .

اعداء الصيرورة العربية النهضوية . ومن المعروف ان هؤلاء الاعداء يضعون خططهم الهدمية حيال الوطن العربي على اساس يقينهم بانه يكون وحدة جغرافية وبشرية يعارض تحققها اطماعهم ، ولا تغفل النظرة الموضوعية في هذا الاطار المعوقات الذاتية في طريق الصيرورة العربية . غير ان تلك المعوقات تكتسب من التدخل والتاثير الهدمي الخارجي درجة فعلها المؤذي الذي يتراجع ويضمحل كلما ازدادت الحقائق الجوهرية للامة تجليا وانحسرت فرص ومرتكزات الاستهداف الخارجي عبر جهد نضالي مثابر .

لا يشكك في تواجد جماهير الامة العربية من حيث مشاعرها وتطلعاتها الا جاهل او مغرض . اذ لا تفتقر هذه الحقيقة الى تجسيد ملموس يتجلى على سبيل المثال في مواقف الامة من التصدي للاستعمار . سواء في المشرق العربي منذ سايكس بيكو وفي الجزائر وعموم المغرب العربي والعدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ومن بعده عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ام العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق ١٩٩١ . وقد كان هدف تقوية وتكريس الكيان الصهيوني العنصري التوسعي من ابرز محاور سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها الوطن العربي منذ بداية القرن الحالي ، الامر الذي يشار اليه بمركزية القضية الفلسطينية في النضال التحرري والنهضوي العربي ، وكانت كل تلك الاعتداءات - ماذكر منها وما لم يذكر مما هو معروف - تؤسس في تخطيطها واستهدافاتها السوقية على ان للعرب مقومات للوحدة والتكامل والنهضة قلما تتوفر لغيرهم من الامم . وبالتالي فان صيرورتها الاصلية في الوحدة والحرية والاشتراكية سوف تفضي الى حالة من التوازن القائم على قيم التكافؤ والمنافع المتقابلة والتفاعل الحضاري المستند

الى المساواة في القيمة الانسانية والمغتني بالتعددية والتنوع ليس في العلاقات العربية الغربية فحسب وانما كونيا غير ان الارث الفكري العنصري والاستعلائي القائم على مفاهيم حق الاقوى في استلاب حقوق الاخرين وثرواتهم وقمع ارادتهم الحرة مازال يكون التيار الذي يحكم بصفة عامة سلوك الانظمة والمؤسسات المتنفذة في الغرب الذي درج على التشبث بمواقعه وامتيازاته المغتصبة حتى يزاح عنها مكرها نتيجة النضال العادل للشعوب .. واحيانا بموازرة القوى المتمسكة بالفكر الانساني داخل مجتمعات الغرب نفسه . و لايخرج جوهر النظام الاميركي الدولي الجديد عن هذا المضمون . وعليه فان جدلية الصراع حتمية للتواصل بين الصيرورة العربية الصحيحة ومجسمات الارث الفكري العنصري الاستعماري الغربي . مثلما تتواصل فرص الحوار وامكانات التعاون المثمر انسانيا والتفاعل الحضاري في ما بين القوى الملتزمة بمشاعية القيم ووحدة المعايير الانسانية في الجانبين . ومن اهم ما يغذي هذا المنظور :

ا/ مشروعية وانسانية التوجه النهضوي العربي وتناقض الساعين الى تعويقه واجهاضه مع جوهر الاسس والمعايير التي يدعي الغرب عموما استناده اليها نظريا .. بل وينتحل رداء المدافع عنها في المحافل الدولية .

ب/ الوزن الاعتباري للفكر التحرري الانساني في الغرب المتجسد خاصة في دور اولئك الناشطين من المؤمنين بان جدلية التفاعل التكاملي بين الشرق والغرب هي المؤهلة للسمو بالجميع الى افاق التناغم الانساني .. في حين لم تفرز دورات الصراع العدائي (بكل براقعها) اي مكسب للبشرية يوازي الكوارث والماسي التي تستدعيها وتتمخض عنها . وتجدر الاشارة في هذا المجال بوجه خاص الى الجهد الصهيوني المحموم ومتعدد الاساليب - من التضليل الاعلامي والثقافي حتى الارهاب الجنائي - لتسميم وتطويق فرص الحوار والتفاعل في ما بين الاتجاهات الانسانية وقوى التحرر في الجانبين العربي والغربي .

ولم تكن الكيانات السياسية التي تكونت على امتداد الوطن العربي تجسيدا للحقائق الجوهرية للشعب ضمن اي من تلك الكيانات . وكانت تتحدد في انبثاقها وهياكلها ، بل وحتى في اتجاهاتها السياسية ، بالارادات الاستعمارية الخارجية . فعندما انطلقت الثورة العربية الكبرى ١٩١٦ على سبيل المثال كان وعي مجاهديها يؤسس على ان الجزيرة العربية وبلاد الشام والرافدين وعاء طبيعي للكيان السياسي العربي الذي تنشده . ولم تصطدم تلك التطلعات بمعوقات ذاتية جوهرية وانما اصطدمت بمقتضيات اتفاقية سايكس بيكو واعلان بلفور المشؤوم . ولم تكن المقدرات العربية انئذ منتظمة في معادلة ترجح الارادة العزيزية التي جرى الامعان في اضعاف دورها في الصيرورة العربية اللاحقة من خلال تجزئة ساحات فعلها بصنع كيانات سياسية في الاجزاء وتلبيسها ما يكفي وما يمكن من عوامل تكفل خنقها ضمن معادلة تشاحنية تضعف وزنها الاجمالي وتعيق صيرورتها الطبيعية . ولم يكن التركيز في الهدم الخارجي على تغذية القطرية وانما على تكريس "الكيانية" ذلك لان الحقائق الجوهرية لاي قطر عربي لا تنفصم عن الحقائق الجوهرية للامة وانما تنبثق عنها . فالكيان القطري لايمكن ان يكون في حالة استجابة حقيقية للمصالح الوطنية الا عندما يكون متناغما مع الحقائق والمصالح القومية . خاصة في ما يتصل بوحدة الامة وتكامل مجمل انشطة مجتمعاتها على امتداد الوطن العربي . ولناخذ على سبيل المثال القطر السوري في ضوء معطياته (الجغرافية والبشرية والاقتصادية .. الخ) وكذلك التحديات الخارجية والتطلعات المتفق على حضورها المتجذر لدى شعبنا في سورية . حيث لاتوجد صعوبة في الاتفاق على استنتاجات بينة حول المصالح الحقيقية لهذا القطر . والتي يتعين على سلطاته العليا خدمتها . ومن ابرز المصالح المذكورة ، خاصة مابات منها حيويا وملحا في ضوء التحدي والاحتلال الصهيوني :

ا - ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي .

ب - تنمية القدرات العلمية والاقتصادية والدفاعية وغيرها .

ج - الانفتاح على المصادر الرافدة لما ورد في (ب) بالتفاعل والتعاون والتكامل مع العمق القومي . حيث من المسلمات ان العراق يحظى بارجحية متميزة في العمق المذكور .

فهل استجابت سياسات النظام السوري لهذه المتطلبات "القطرية" ؟

ان سجل مواقف النظام السوري ينطوي على مفردات يعارض مجملها في المطلق وفي النتائج الموضوعية متطلبات المحاور المركزية انفة الذكر .. داخليا واقليميا وقوميا ودوليا . ولم يعد موضع جدل ان هذا النظام يجد فرصته للبقاء والاستمرار في مجاراة المخططات السياسية التي تستهدف الصيرورة النهضوية من خلال توظيف المعطيات السورية ، بما فيها الخطاب السياسي القومي والتحرري . لتمييع ومحاصرة وضرب مختلف عناصر الاقتدار العربي . وعندما نتناول مواقف كل نظام عربي وفق المنظور انف الذكر بالنسبة للقطر السوري فاننا نستنتج بلا عناء ان درجة حضور الشعب واحتساب مصالحه الوطنية والقومية لدى النظام موضوع التناول هي التي تؤشر موقعه قربا او بعدا . من الاصالة والصواب ازاء مختلف الاحداث في الماضي وفي المستقبل وقد كشفت ام المعارك بوهج لهيبها رداءة معدن اعراب حفر الباطن وانتفاء اية شرعية للعناوين التي ينتحلونها زورا ومن وراء حراب اعداء الامة .

ان للديمقراطية معنى جوهريا واحدا . هو سلطة الشعب . اما الصيغ والاشكال (النظم) التي تتحقق وفقها ارادة وسلطة الشعب فهي متعددة وقابلة للتنوع والتطوير في ضوء المعطيات الموضوعية لكل شعب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا وغير ذلك من المؤشرات ذات الصلة . ولايدعي اي من المفكرين الجادين ان مجرد اقامة الصيغ والاشكال (اللعبة) هو الجانب الجوهري في مسالة الديمقراطية ، بما في ذلك اولئك الذين يولون الانماط التطبيقية المفضلة لديهم بالغ الاهتمام في توصيف النظم الديمقراطية . حيث لاينكر اي منهم انها . على اهميتها او شرطيتها . تتوخى موضوعيا ضمان تحقيق سلطة الشعب وانفاذ ارادته .. وهو الجانب الجوهري في مسالة الديمقراطية بوجه عام . وعندما يقال ان من ابرز اسباب التردي في الوضع العربي هو غياب الديمقراطية فان هذا التشخيص يكون صائبا وبناء اذا ماانصرف الى الجوهر الذي من غيره تكون الصيغ والاشكال جوفاء مهما بدا مظهرها مبرقشا او منمقا . اما التركيز على الصيغ والاشكال قبل الجوهر فانه منهاج تروج لها ابواق الدعاية والتضليل انتقائيا وحسب مقتضيات الاطماع والاغراض المتوخاة .

ان الشعوب التي تناضل من اجل نيل او استكمال حقوقها الاساسية وتجاهد في سبيل صيرورتها الاصيلة وفق حقائقها الجوهرية تحتاج الى قيادات سياسية عميقة الايمان بمشروعية تطلعات الشعب وصلبة التصميم على التفاني في العمل الجاد من اجلها في سائر الميادين المباشرة والرافدة . وتدرك القيادة السياسية من هذا الوصف اهمية تواصل الانسجام والتناغم في ما بين مجمل مفردات اداتها ومصالح وتطلعات الشعب الذي هو غايتها واداتها الحاضرة وجدانيا في المسيرة . عندئذ يكون الجانب الجوهري في الديمقراطية متحققا ، وعندئذ يغدو السعي لاجتراح الصيغ والاشكال الانسب والاضمن لتنظيم حركة الجانب الجوهري المذكور مفيدا وموصلا الى الهدف .

لقد اجمع المراقبون الاجانب . ويضمنهم حتى ادوات الجهد الهدمي ضد الامة العربية ، على ان الشعب العربي في كل مكان متوحد ضد العدوان الاميركي الصهيوني على العراق . ويضمن ايضا انه جريمة بشعة تستهدف اضافة الى العراق التطلعات المشروعة للامة العربية . فهل من كاشف ابلغ وادق لدرجة اقتراب او ابتعاد كل نظام عربي عن شعبه وامته من الموقف الذي يتخذه حيال العدوان المذكور بمقدمته ومجرياته وتداعياته المستمرة الى الان ؟

ان درجة المشروعية الحقيقية لاي نظام تنبثق عن درجة التناغم في ما بينه وبين شعبه . والانظمة التي تفتقد جوهر مشروعيتها الاصيلة وتلهث وراء مقومات وجود من خارج الوطن تحكم على نفسها بالعبثية والاندثار . ان جاز الانحطاط الاعتباري باوصافه المعروفة .

○○

مكذا ورد بالاصل

محليات

في برقية للرئيس القائد

طلبة العراق يثمنون مكرمة سيادته بزيادة عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد

... الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد فهد سالم الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ... بمكرمة سيادته بزيادة عدد الطلبة المقبولين في جامعات ومعاهد العراق بنسبة ٤٠ ...

وجاء في نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

... احتفالات شعبنا العراقي ... بالذكرى الرابعة والعشرين ... المجيدة ... طلبة العراق ... المكرمة الابوية ... والتي تعد من ... التي تخصون بها طلبة ... على مدى عمر الثورة المديد .

سيدي الرئيس المفدى :

ان قراركم زيادة عدد الطلبة المقبولين في جامعات ومعاهد القطر ... وفي هذه الظروف التي يمر بها عراقنا الحبيب من ... الحصار الاقتصادي الجائر ... ابوية كريمة عظيمة من قائد عظيم لجيل المستقبل المتسلح بالعلم والايمان بحب الوطن وترابه المقدس .

ويقينا سيدي القائد المجاهد فان طلبة العراق سوف يترجمون هذه المكرمة الخالدة الى فعل علمي ملموس من اجل اعلاء صرح العراق العلمي وبناء القاعدة العلمية التي استهدفها الاعداء في عدوانهم الثلاثيني المجرم على عراق المنجزات .

سيدي القائد الحبيب :

ان طلبة العراق اذ يجددون اليوم لسيادتكم عهد الوفاء والولاء المطلق فان قلوبهم يعمرها الايمان على مواصلة الجهاد والبناء والتفوق العلمي خدمة للوطن والامة .

باسم طلبة العراق حملة الاقلام المشرعة والعقول المتفتحة نحو المستقبل الزاهر واسعيد ان اتقدم لسيادتكم باجمل ايات الشكر والعرفان والامتنان . يارمز عنفوان الامة وعزتها وكرامتها

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد سالم الشكرة

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق

الثورة

برقيات حب واعتزاز الى الرئيس القائد بذكرى ثورة تموز العظيمة

جدد ابناء عشائر العراق العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن سيادة العراق ووحدته الوطنية ومنجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

واكدوا في برقيات تهنئة رفعوها الى سيادته لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ان شعبا يقوده الفارس المنصور بالله صدام حسين لن يخذل وسيواصل مسيرة التطور والبناء من اجل ان يبقى عزيزا قويا بابنائه وقائده .

فقد تلقى سيادته برقيات من الحاج طلب صايل الجنابي رئيس فخذ البو حسون عشيرة الجنابيين والشيخ ثوري محمد فرج عبد الحافظ الكبيسي شيخ عشيرة البو حيدر في محافظتي بغداد والانبار والشيخ ابراهيم جاسم محمد المشهداني شيخ عشيرة المشاهدة فخذ البو غنطوس والشيخ كريم حسن غدير مرود رئيس عشيرة الكرطان والخفاجة والشيخ منصور ثامر حسون شيخ الخوالد والشيخ احمد رشيد خلف خنجر الجبوري شيخ عشائر الجبور في الانبار هنأوا فيها سيادته بهذه الذكرى العظيمة مؤكدين وتوئهم وافراد عشائرهم على البقاء سيوفا بتارة بيمين القائد صدام حسين ومشاريع دائمة للاستشهاد ورجالا للبناء والاعمار في ظل المسيرة العظيمة التي يقودها سيادته بكل شرف وفخر .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من الجمعيات والمنظمات والشخصيات العربية والاسلامية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

واكد السيد منير بشير . امين المجمع العربي للموسيقى عهد الحب والولاء من الموسيقيين العرب داعيا لسيادته بالعمر المديد وبموفور الصحة والعافية ليقود العراق الشامخ نحو المستقبل الزاهر .

وقال السيد جورج عربو مدير اذاعة صوت العروبة في ديترويت في الولايات المتحدة نحن فداء لعطاء تموز ولعراقنا . عراق التاريخ المتجدد ولكم ولشعبنا الصامد اعطر التمنيات باعنوان القادسية وام الانتصارات .

وقال الشيخ شوباش عبد الخالق شوباش شيخ عشائر عرب التركمان وعضو المجلس العراقي الفلسطيني انه ليسعدني ويسعد عشائر التركمان في فلسطين والاردن والخارج ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات لسيادتكم بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ /تموز داعيا الله ان يعيدها عليكم وانتم ترفلون بحلل الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب العراقي الشقيق وقد حقق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار تحت ظل قيادتكم الحكيمة .

وجاء في برقية الهيئة الادارية للجمعية الثقافية العراقية الامريكية في نيويورك يسعدنا ان نبعث لسيادتكم والشعب العراقي العظيم باحر التهاني والتبريكات وندعو الله ان يعيد هذه الذكرى والعراق يرفل بالعز والرفاهية والكرامة تحت قيادتكم الحكيمة .

وهنأ الدكتور احمد سليمان الاحمد رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في سورية في برقيته السيد الرئيس القائد والشعب العراقي بالمناسبة .

وقال اننا في سورية وفي الحزب الوطني الديمقراطي نحيي في شخصكم الكريم طاقات الامة الحاشدة التي اجتمعت في فرد عظيم فكان صدام حسين .. واننا لنرى ان من واجبنا وواجب كل وطني وقومي شريف ان يتصدى بكل السبل والوسائل لمؤامرات الاعداء الحاقدين على الامة في عنوان نهوضها العراق العظيم وقائده الفذ الملهم .

وقالت لجنة التنسيق مع الجالية العراقية والعربية والاسلامية في بلجيكا في برقيتها للمناسبة نتقدم لباني نهضة العراق الحديث وباعث صحوة الجماهير العربية والاسلامية وبطل الصمود بوجه النظام الاستعماري الجديد الرئيس المناضل صدام حسين باخلص الاماني واصدقها لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

وتلقى السيد الرئيس القائد برقية من المشاركين في الندوة العلمية لتطوير الجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين بمناسبة اختتام اعمال ندوتهم المخصصة لدراسة واقع عمل هذه الجمعيات .

وجدد المشاركون العهد لسيادته على مواصلة بذل الجهود من اجل تطوير عمل تعاونيات المعوقين ليسهموا في بناء العراق العظيم ومواجهة تحديات الاعداء والطامعين من امبرياليين وصهاينة وخونة مارقين .

واكدوا ان لدعم ورعاية السيد الرئيس القائد لتعاونيات المعوقين وللعاملين في هذا الحقل الاثر الفاعل في تواصل عطائهم ومضاعفة انتاجهم . واع

السيد عزة ابراهيم يستقبل السفير الاردني




استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله . واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الاردني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد وليد ماجد البطاينة سفير الاردن في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين في المجالات المختلفة وبما يحقق مصلحتيهما ويخدم الامة ويعزز نهضتها . واع

رئيس المجلس الوطني يستقبل رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد فضل الرحمن عضو البرلمان الباكستاني رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ابعاد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق ومايسببه من مخاطر على الامتين العربية والاسلامية وشعوب العالم الحرة .

واكد اهمية تطوير العلاقات بين العراق وباكستان من جهة والدول الاسلامية من جهة اخرى وبما يعزز العمل الاسلامي المشترك في التصدي للمخططات الاستعمارية الشريرة .

واشار السيد سعدي مهدي صالح الى ان العراق برغم الظروف الصعبة التي يمر بها استطاع بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ان يعيد بناء مادمره الاشرار ليؤكد للعالم عظمة هذا الشعب وقدرته على الابداع والعطاء في كل وقت وتحت اي ظرف .

واكد السيد فضل الرحمن عضو البرلمان الباكستاني تضامن شعب باكستان مع الشعب العراقي في تصديه للمؤامرة الامريكية وثمن عاليا الجهود التي بذلها العراقيون في حملة البناء الجديد .

وزير الاوقاف يلتقي برئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد مولانا فضل الرحمن رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان والوفد المرافق له .

واشاد السيد عبد الله فاضل خلال اللقاء بمواقف منظمات العمل الاسلامي في باكستان وهيئاتها وقياداتها العاملة التي عبرت من خلالها عن تاييدها ومناصرتها للعراق وهو يقارع عدوان اعداء الله والانسانية ومخططاتهم التامرية .

وعبر السيد مولانا فضل الرحمن عن اعتزاز مسلمي باكستان بالوقفة الجهادية التاريخية للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في اعلاء كلمة الحق والتصدي لمؤامرات ومخططات اعدائه من امريكيين وصهاينة ومن تحالف معهم لتنفيذ شعارات مزيفة لم ترم في حقيقتها الا للتدخل في شؤون المنطقة وابتزاز خيرات شعوبها بعد استعبادها وسلب حرياتها .

الرفيق ناصيف عواد يلتقي بالمرشحين في دورة ام المعارك ضمن تنظيمات شعبة فلسطين

حضر الرفيق ناصيف عواد امين سر قيادة التنظيم الفلسطيني الحفل الذي اقامته شعبة فلسطين في اختتام دورة ام المعارك للمرشحين لنيل شرف العضوية الذي تزامن مع احتفالات العراق العظيم باعياد تموز المجيدة

واكد الرفيق ناصيف عواد في كلمة توجيهية الى الرفاق الحضور ان ثورة تموز قد رسمت حدا فاصلا في حياة الامة بين التبعية والتصميم النابع من ضمير الامة . واضاف قائلا ان شجاعة وخلق وعمق الايمان عند القائد صدام حسين حفظه الله هو الذي حدا بثورة تموز لتكون منبرا يعكس امنيات الامة والبعث . وقال ايضا .. لقد كان للعراق شرف تفجير هذه الثورة وشرف الريادة التي تحققت بالتفاف جماهير العراق والامة حول مبادئها .

وفي ختام الاحتفال عاهد المشاركون على البقاء مشاريع دائمة للعطاء والفداء والتضحية من اجل عزة العراق والامة العربية وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة التنظيم وقيادة الشعبة .

صباح الخير ايها الرفاق

● خطة لتقويم اداء الشعب الحزبية للاشهر الستة الماضية اقرتها قيادة فرع البصرة للحزب .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اكد ان هذه الخطة تتضمن تشخيص الحالات المشرقة والاخفاقات في اداء الشعب الحزبية والاطلاع على الاسهامات المنفذة خارج سياقات الخطة التنظيمية والوقوف على الجهود الثقافية والتثقيفية المبذولة وعلاقة الحزب بالجماهير مشيرا الى ان قيادة الفرع ستقوم بتكريم الشعب المتميزة بعطائها .

● ندوة موسعة لمجالس الشعب نظمتها شعبة المقدادية التابعة لفرع ديالى للحزب حضرها الرفيق رشيد طعان كاظم - امين سر قيادة الفرع .

الرفيق صالح عبداللطيف - امين سر الشعبة استعرض حجم التآمر الامبريالي الصهيوني ضد شعبنا المجاهد واكد ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة للوقوف بوجه التحديات . والاسهام في حملات البناء والاعمار وتجسيد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين لتعميق التواصل الحي بين الحزب والجماهير .

● ندوتان جماهيريتان تنظمهما فرقة بدر التابعة لشعبة المشتل ضمن تنظيمات فرع الرفيق للحزب حضرهما رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق حميد باني كريم - امين سر الفرقة استعرض حجم التآمر الامبريالي الصهيوني الذي يتعرض له العراق للنيل من سيادته وامنه مشيرا الى الروح الجهادية للعراقيين في التصدي للمخططات العدوانية واعادة اعمار مادمره الاشرار وكسر طوق الحصار الجائر .

● تظاهرة جماهيرية لابناء مصر العروبة في قضاء سامراء احتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتعبيرا عن حبهم ووفائهم لبطل الامة وفارسها المغوار الرفيق القائد صدام حسين .

الرفيق شهاب احمد الدوري امين سر قيادة فرع المعتصم للحزب استقبل ابناء مصر وثمن مواقفهم العربية الاصيلة ومشاعرهم النبيلة تجاه العراق وقائده وشعبه مشيرا الى ان النصر سيبقى معقودا بيمين القائد صدام حسين لتحقيق طموحات واماني ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج العربي .

● ندوة ثقافية نظمتها شعبة الفارس العربي التابعة لفرع واسط للحزب بمناسبة اعياد تموز المباركة كرست لمناقشة دور الرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة .

الرفيق محمد حيلوي عبيد - امين سر الشعبة استعرض المسيرة النضالية والفكرية والانسانية للرفيق القائد ودوره الجهادي العظيم في تفجير الثورة وقيادته الحكيمة لابناء العراق والامة العربية لمواجهة المخططات التامرية العدوانية التي تحاول النيل من سيادة العراق وكرامة شعبه الصامد المجاهد .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الحرية الاولى التابعة لشعبة الحرية للحزب حضرها الرفيق صبري حمادي احمد - امين سر الفرقة ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين .

الرفيق شفيق عبدالرزاق - عضو قيادة الشعبة استعرض الاوضاع السياسية التي يمر بها القطر والاعمال الجبانة التي تنفذها الادارة الامريكية ضد شعبنا مشيرا الى ضرورة تكاتف كل الجهود للوقوف بوجه التآمر الامريكي وافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● ابتهاجا بالعيد الرابع والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اعدت قيادة فرع بابل للحزب منهاجا احتفاليا بهذه المناسبة الخالدة .

الرفيق احمد عبدالعظيم الشمعوني - عضو قيادة الفرع رئيس لجنة الاحتفالات اوضح ان البرنامج الاحتفالي يتضمن عقد ندوات جماهيرية للحديث عن دور الرفيق القائد صدام حسين النضالي في الاعداد والتخطيط والتنفيذ للثورة وفي بناء مؤسسات الدولة وقيادته الميدانية لمعارك الشرف دفاعا عن العراق وامنه وسيادته اضافة الى اقامة مهرجانات للشعر الشعبي ومسيرات للطلائع وفعاليات فنية ومعارض انتاجية واخرى للفنون الشعبية والملصق السياسي .

● تحت شعار «عقدنا العزم على ان نكسر الحصار» نظمت فرقة السيدية التابعة لشعبة الكرخ الاطراف الاولى للحزب ندوة موسعة حضرها الرفيق نجيب الراوي - امين سر الشعبة وادارها الرفيق خلف الوائلي - امين سر الفرقة

وفي الندوة القى الرفيق الدكتور رسول راضي محاضرة اقتصادية استعرض فيها السمات الاساسية للاقتصاد العراقي وبرامج خطط التنمية . واكد ضرورة ان يرتقي العراقيون الاماجد بمسؤولياتهم الوطنية والقومية الى المستوى الذي يلبي الطموح لافشال مؤامرة الحصار الجائر وكل المخططات العدوانية التي تحاول النيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل السفير الباكستاني

استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد مصطفى كمال كاظمي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية ... تسنمه مهمات عمله سفيرا لبلاده في بغداد .

ملاحظات عن توزيع الصحف

يونس حسن السامرائي

استبشر البعض بتحويل الدار الوطنية للنشر والاعلان والتوزيع الى شركة يسهم في راسمالها وادارتها القطاع الخاص .. ومرد ذلك الاستبشار هو التمني بزيادة الخدمة التي تقدمها الشركة .

الا ان من المؤسف ان الشركة المساهمة المختلطة وبالرغم من مرور عدة اشهر على اقامتها فانه لم يلحظ عليها انها قامت بواجباتها في حدودها الدنيا .

واول عمل قامت به الشركة رفع سعر الكتاب واختفاء عناوين كثيرة من الكتب تحت حجة عدم توفر النقد الاجنبي .. ان الشركة تعاملت مع الكتب التي كانت الدار تعرضها في معارضها السابقة اي ان الكتاب لم تقم الشركة بشرائه وانما هو موجود في مخازن الدار منذ عدة سنوات الا اننا نجد قيام الشركة بفرض سعر جديد بينما كانت الدار السابقة تقدم خصما للمشتري خصوصا في الكتب العراقية .

اما الصحف فان القارىء نادرا ما يجدها لدى اصحاب المكتبات . بعض اصحاب المكتبات اخبروني بانهم لم يتسلموا اكثر من خمس صحف من كل مطبوع واحيانا لم يتسلموا اية صحيفة بينما نجد الصحف لدى الاطفال باعداد كبيرة يبيعونها باسعار خيالية تصل الى نصف دينار للصحيفة الواحدة .. وهي حالة مسؤولة عنها الشركة لان عملية تجهيز الصبية والاطفال تتم عن طريق الموزعين وسواق السيارات الناقلة للصحف وغيرهم .

وثمة ملاحظة اخرى ففي الوقت الذي يحصل هؤلاء الصبية والاطفال على الصحف في الصباح الباكر فان اصحاب المكتبات في المناطق والمحلات البعيدة نسبيا عن مركز المدينة لا تصلهم الصحف حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا واحيانا لا يمكنهم الحصول عليها او بالاحرى لا تصلهم اطلاقا .

ان المسؤولية امانة وعلى حامل المسؤولية ان يقوم بواجباته المنوطة به بافضل الصيغ لا سيما وان تجربة سابقة قد اخفقت . على الشركة المذكورة ان تتخذ درسا منها والحديث النبوي الشريف يقول (رحم الله امرىء عمل عملا فاتقنه)

نتيجة تواصل العمل في نهر القائد صدام حسين

قطار بغداد - البصرة ينتهي في مدينة الناصرية

كتب : عبدالواحد حرجان

تقرر في المنشاة العامة للسكك الحديد ان تكون المحطة النهائية لقطار بغداد البصرة في مدينة الناصرية بسبب الاعمال المتعلقة بمشروع نهر القائد صدام حسين في جنوب مدينة الناصرية .

وقال السيد عطا نبيل حسين مدير عام المنشاة في ايضاح لـ «الثورة» حول الاسباب الكامنة وراء ايقاف تسيير القطارات الى مدينة البصرة ان المنشاة اوقفت تسيير قطاراتها الى محافظة البصرة منذ التاسع من الشهر الجاري ولغاية الاول من شهر ايلول المقبل وذلك بسبب تقاطع خط السكة الحديد مع مشروع نهر القائد صدام حسين في عدد من المواقع التي يجري العمل بها حاليا لتنفيذ المشروع بين محافظتي ذي قار والبصرة .

واشار الى ان خط السكة بغداد - بصرة يدخل الى محافظة البصرة بشكل مستقيم ونهر القائد صدام حسين يتقاطع مع خط السكة في اربعة مواقع الاول يقع في جنوب مدينة الناصرية قرب محطة الخندق والمسار الجديد لنهر الفرات والثاني في منطقة النخيشية جنوب غربي هور الحمار والثالث يقع في جنوب منطقة النخيشية ولهذا التقاطع علاقة بمشروع ماء البصرة (وفاء القائد) ومن المؤمل انجاز جسور هذه التقاطعات في ١٩٩٢/٩/١ اما التقاطع الرابع فيقع على شط البصرة على جسر الفيحاء الدوار الذي تنفذه شركة الانشاء والتصميم الصناعي ويؤمل افتتاحه في العشرين من شهر تشرين الاول المقبل .

وقال السيد عطا نبيل ان المنشاة ستقوم للمدة من ٩/١ ولغاية ١٠/٢٠ العام الحالي بتسيير قطارات البصرة الى محطة قطار الزبير بدلا من محطة قطار الشعيبة وذلك لسهولة عملية النقل بين المحطة واماكن السكن وتوفر وسائط النقل .

وذكر ان مشروع نهر القائد صدام حسين يتقاطع بصورة عامة مع خطوط السكة في ستة مواقع الاول في الصقلاوية والثاني في المحمودية اضافة الى التقاطعات المذكورة .

واكد ان المنشاة عقدت عدة اجتماعات مع هيئة التصنيع العسكري بغية التنسيق والتعاون لانجاز المشروع قبل موعده المقرر .

في الاول من الشهر الحالي

البدء بتجديد واستبدال اجازات السوق الخصوصي

« الثورة » تقترح اطالة امد اجازة السوق

كتب رعد عبد الجبار :

باشرت مديرية الاجازات في المرور العامة بتجديد واستبدال اجازات السوق الخصوصي والمنتهية مدتها حاليا ببطاقة جديدة تشبه هوية الاحوال المدنية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» عقيد المرور نوري جاسم المشهداني مدير الاجازات وقال لقد بدانا بتبديل الاجازات ابتداء من الاول من الشهر الحالي بهدف انجاز عملية تجديد الاجازات .

واضاف لقد تم وضع سقف زمني لانجاز الاجازات الخصوصي المنتهي مفعولها بثلاثة اشهر فيما ستعلن لاحقا وعبر وسائل الاعلام مواعيد تبديل اجازات السوق الخصوصي غير المنتهية المفعول .

وبخصوص تجديد الاجازات العمومي قال مدير الاجازات انه حال استكمال الاجراءات المطلوبة بطبع النموذج الجديد للاجازات العمومي ستحدد موعدا كذلك لمراجعة المعنيين .

واوضح العقيد نوري بان البطاقة الجديدة لاجازة السوق قد ثبتت فيها معلومات تخدمنا وفي الوقت نفسه تخدم السائق .

بقي ان نقول ان مدة نفاد الاجازة والمعمول بها في العراق والتي امدها خمسة اعوام على ما يبدو مدة قصيرة وان العديد من دول العالم المتقدمة تكون مدة نفاد اجازة السوق فيها طويلة وتصل في بعضها الى سبعين عاما اي مدى الحياة .. وهذه ظاهرة حضارية واقتصادية في الوقت نفسه وتختصر الوقت والجهد المضاعف للمواطن والدائرة نفسها وبهذا الخصوص نقترح على المسؤولين في المرور العامة اطالة امد نفاد اجازة السوق ووفق ضوابط تخدم المواطن

محليات

... في عموم العراق الاحتفالات بذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة التي فجرها وقادها بحكمة واقتدار السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

... قيادة شعبة ... التابعة لفرع الحمزة سيد الشهداء لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة للمناسبة عرست لتوضيح حجم التحديات التي واجهتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومنجزاتها من منجزات رائعة لشعب العراق .

... اللواء الركن محمد نجم ... النقشبندي وكيل وزارة الداخلية للمناسبة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين ... مبنى نادي الاتحاد ...

● وفي محافظة التاميم افتتحت للمناسبة ثمانية مشاريع صحية ... بكلفة ٣٣٠ الف دينار في مدينة كركوك وناحية الرياض .

وافتتح السيد علي حسين علوان وكيل محافظ التاميم المعرض الشخصي للفنان حسن الذي ... ويستمر اسبوعا .

... الاتحاد المحلي لنقابات العمال ... الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة ... احتفالات فنية للمناسبة .

وافتتح السيد ... جليل ... محافظ ذي قار معرض ... الفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق يضم عدة ... نائب المحافظ مع طلبة دول العالم الشقيقة والصديقة وهي تندد بالقرار المتمثل باستمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر .

كما افتتح الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب المعرض الانتاجي لنساء المحافظة الذي ضم انتاجات نساء المحافظة في فن الخياطة والفصال والمواد المنزلية .

وفي محافظة ميسان افتتح السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان مدرسة ثانوية في ناحية علي الشرقي ذات ١٨ صفا .

كما اقام فرع اتحاد ميسان حفلا لختان اطفال العوائل المتعففة حضره نائب المحافظ وعدد من المسؤولين وسط انغام الموسيقى واهازيج النساء كما افتتح السوق الانتاجية الحرفية للفنان احمد البياتي والذي ضم اعمالا في الخزف والتشكيل والاعمال الحرفية فيما قامت المنظمات الحزبية بزيارة لعوائل الشهداء والمرضى الراقدين في المستشفيات .

وفي مديرية النشاط المدرسي افتتحت ثلاث دورات للموسيقى والمسرح والخط العربي لطلبة المدارس .

وازاح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي الشركة العامة لتجارة الحبوب والاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء كما افتتح معرضا للاعمال اليدوية والمنزلية والملابس ورعى حفلا خطابيا اقامته نساء المحافظة .

كما تم وضع حجر الاساس لمشروع تعبيد شوارع الحي العسكري وحي العامل واقامت الفرق الحزبية احتفالات جماهيرية في مقراتها احتفاء بهذه المناسبة السعيدة .

وافتتح السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى مشروع تعبيد شوارع الحميدية في ناحية بني سعد بالمحافظة بكلفة ٧٠٠ الف دينار .

ويخدم المشروع عشر قرى فلاحية في المنطقة تضم ٣٥ الف شخص .

وعبرت الجماهير المحتفلة بهتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ومنجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

في مصانع بيجي

افتتاح ثلاثة مشاريع لانتاج الدهون

صلاح الدين مراسل الثورة :

بمناسبة اعياد تموز المجيدة احتفلت مصانع زيوت بيجي بافتتاح العديد من المشاريع الجديدة لتعزيز الطاقة الانتاجية للمصانع .

والقى السيد يوسف ديوان سعيد مدير مصانع زيوت بيجي كلمة قال فيها ان منتسبي منشاتنا يحتفلون اليوم بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بافتتاح ثلاثة مشاريع وهي وحدة تنقية وتحضير البذور الزيتية وبطاقة ٧٠ طن بذور يوميا .

وكذلك افتتاح قسم التنقية الكيمياوية وبطاقة اجمالية تبلغ ٩٠ طن دهن .

وكذلك افتتاح معمل متكامل لتصنيع العلب المعدنية بسعة ٩ ر ٣ لتر لتعبئة الدهون بطاقة ١٣٥ طن

أمسية ثقافية

يقيم نادي العمارة العراقية . ضمن نشاطه الثقافي . امسية ثقافية يقدم فيها المهندس المعماري نبيل كمال حسن محاضرة بعنوان هل للعمارة تاثير ابداعي على فن الاعلان ؟ يوضح فيها تاثيرات دراسته للهندسة المعمارية في مزاولته لمهنة التصميم الاعلاني والطباعي . وذلك في مبنى النادي الكائن في شارع حيفا / الدار التراثية رقم ٢ . في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء .

اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية تضبط ٢٣ طنا من معجون الطماطة المستورد التالف

كتب : نعيم حسين

ضبطت اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية كميات كبيرة من معجون الطماطة المستورد الفاسد في عدد من مكاتب بيع المواد الغذائية بالجملة في اسواق جميلة .

وقال العميد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية لـ «الثورة» انه لمؤسف جدا ان يساوم بعض التجار على غذاء المواطن ويستورد عن عمد اطعمة فاسدة تضر بالصحة العامة وتلحق اذى بالاقتصاد في ظرف الحصار الصعب .

واضاف ان اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية قد ضبطت اكثر من ٢٣ طنا من مادة معجون الطماطة المستورد يحمل علامة اميلدا بلكان والذي لاحت عليه علامات التلف حيث انتفاخ العلب وتعفن واسوداد مادة المعجون ولدى ارسال عينات من هذه المادة الى مختبر الرقابة الصحية عادت النتائج مشيرة الى عدم صلاحيته للاستهلاك البشري .

ويذكر ان تاريخ هذه الصفقة البالغة ٣ الاف كارتون هو في ٢٨ ايار الماضي حسب اجازة الاستيراد الممنوحة حيث تمكن التاجر المستورد من تصريف قسم من هذه الكمية المعباة بعلب معدنية زنة ثلاثة كيلو غرامات وربع الكيلو غرام وجاءت مصدقة من قبل السلطة الكمركية بصلاحيتها للاستهلاك البشري كما ضبطت كمية اخرى من المعجون المستورد التالف والنافد الصلاحية منذ عام ١٩٩١ والمعبأ بعلب زجاجية .

زنة كيلو غرام واحد من نوع بلكان وقدرها ١٣٨ كارتون حيث تمكن التاجر المستورد من تصريف كمية كبيرة منها برغم عدم صلاحيتها .

تخسف في شارع ١٤ رمضان

انجزوا العمل .. ولكن باضرار اكبر

كتب علي نعاس :

انجز مؤخرا اصلاح تخسف في شارع ١٤ رمضان امام اعدادية صناعة الكرخ ولكن احدث العاملون في المشروع اضرارا اخرى في الشارع اذ تسببوا باضرار في الجزرة الوسطية والشتايكر المقرنص وكذلك تركوا مخلفات العمل من اسفلت وقير وصب كونكريت على تلك الجزرة بطول كيلو متر وكذلك تركوا مخلفات العمل في الشارع الجانبي المحاذي لاصلاح التخسف اضافة الى ترك فوهات المجاري مفتوحة او طمرها بالاتربة ومخلفات العمل مما تسبب في غلق تلك المشبكات .

بقي ان نقول ان دائرة الماء والمجاري في امانة بغداد اوعزت لاحدى شركات وزارة الاسكان والتعمير للقيام بهذه المهمة وان تلك الشركة قامت بالايعاز الى احد المقاولين لتنفيذ العمل .. فمن المسؤول عن تخريب واتلاف المنطقة التي تم اصلاح التخسف فيها ولكن باضرار اكبر .. فهل تنتهي ظاهرة ترك المخلفات في موقع العمل بعد الانجاز ؟

... في ...

... احتفالات ... بعيد تموز ... المجيدة ... الانتاج ... الطاقة الكهربائية ... المناضل ... وزارة الصناعة والمعادن بمناسبة انجاز ... صدام ... لاول مرة منذ ... بجديد .

وحضر الاحتفال في موقع المشروع الرفيق ... حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

والقى السيد ... مدير عام المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية كلمة قال فيها انه لمن دواعي فخرنا وسرورنا ان تتزامن هذه الذكرى العظيمة مع مناسبة نعتز بها اليوم وهي تشغيل موقع محطة ... الكهرومائية .

... ولاول مرة منذ ... الان حيث بلغت الطاقة المولدة ... الثلاث ١٠٣٨ ميكاواط .

برغم نجاحه في رحلة الدفاع عن لقبه السلوي ..

الكرخ بحاجة الى اعادة نظر في تشكيلته الحالية ..!

الشرطة يسجل تراجعا مفاجئا .. والجوية في حال جيد .. وواحد حزيران افضل فرق المحافظات

حسم الكرخ صدارة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة ونجح في رحلة الدفاع عن لقبه جامعا (٧١) نقطة تاركا المركز الثاني للجوية .. في حين تراجع الشرطة الى المركز الثالث بعد خسارته غير المتوقعة امام فريق واحد حزيران وهي خسارة اضيفت الى اربع خسارات اخرى تعرض لها الفريق خلال الموسم الحالي .

وكان الكرخ قد بدا مشوار رحلة الدفاع عن لقبه بنجاح وتالق معتمدا على تشكيلة تضم بين صفوفها عددا من نجوم المنتخب الوطني الا ان اداء لاعبيه شهد فيما بعد تراجعا واضحا وبصورة خاصة في الادوار الاخيرة من المرحلة الثانية جعلته يتعرض للخسارة امام الجوية بعد ماتخلص من خسارة اكيدة في الثواني الاخيرة من مباراته امام الشباب .

ويبدو ان لاعمار لاعبيه دورا في انخفاض مستواه وهذا مايؤكد اهمية اعداد البدائل القادرة على مواصلة تالق سلة الكرخ محليا وعربيا .

وفي المقابل نجد ان فريق الجوية مر في خط بياني متصاعد في المرحلة الثانية وتمكن من ان يثار لخسارته امام الكرخ والموصل وواحد حزيران واكد فوزه على الشرطة الذي حقق نتائج سلبية غير متوقعة في مبارياته الاخيرة جعلته يتراجع الى المركز الثالث حيث ارتفع عدد خساراته الى خمس وكان بمقدوره ان يتجاوز اثنتين منها على الاقل خاصة تلك التي انهزم فيها امام واحد حزيران وبصورة تبعث على التساؤل والمراجعة والاسلوب الذي يؤدي فيه الفريق الدقائق الاخيرة من المباراة التي كثيرا ما تحتاج الى الذكاء الميداني والتدريبي لـلافادة من الثواني المتسارعة .

اما فريق نادي الشباب فقد اكد تالقه وواصل جمع النقاط واحراج للفرق الكبيرة من خلال اداء جماعي مثابر وقدرات شابة اكدت حضورها في المرحلة الثانية واحرجت فرق الكبار وواصلت الصعود في سلم المراكز وانتقل من وسط القائمة الى منافس جاد على المركز الرابع الذي سيحسم امره غدا عندما يلاعب واحد حزيران في مباراة مؤجلة تشهدها قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد اذ ان الفائز في المباراة سيشغل المركز الرابع والخاسر فيها سيكتفي بالمركز الخامس وهذا مؤشر ايجابي لصالح واحد حزيران ايضا الذي نجح في المنافسة مع فريق الموصل ليكون الابرز بين فرق المحافظات في الدوري مع افراد مكان اخر بعدهما الى الفتوة في حين لم تتمكن اندية العمارة والاتحاد والحلة من مبارحة الثلث الاخير من القائمة التي قد تتسع لفريق رابع من المحافظات .

بينما نجد ان النفط بتشكيلته الشبابية الواعدة تمكن من ان يحجز مكانا له في الثلث الاول من القائمة على مدى الموسمين اللذين لعب فيهما ضمن الدرجة الاولى من دون ان يبحث عن اللاعب الجاهز وهذه ظاهرة صحية ومطلوبة تؤكد النهج السليم في توسيع قاعدة اللعبة .

توزيع مكرمة القائد للمدارس المتفوقة رياضيا في ذي قار

ذي قار – مراسل «الثورة»

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المدارس المتفوقة في البطولات والسباقات الرياضية ضمن بطولات المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار .

ووزع مكرمة القائد السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار وسط احتفال اقيم بالمناسبة عبرت خلاله المدارس المكرمة عن اعتزازها بهذه المكرمة التي تجسد الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للرياضة والرياضيين .

وشمل التكريم اكثر من (١٠٠) مدرسة في عموم المحافظة كانت قد احرزت المراكز الاولى في البطولات المدرسية في المحافظة .

عــدد جــديــد للزميلة «الرشيد»

في عددها الجديد نشرت الزميلة «الرشيد» العديد من الموضوعات الرياضية المحلية والعربية والدولية .

ومن بين الموضوعات هذه تقرير موسع عن دوري الكرة العراقي واخر عن فوز الكرخ ببطولة دوري الطائرة وحديث لنجم الكرة السابق هادي احمد وموضوع عن عروس الالعاب التي ارتدت ثوبا من الذهب والفضة اضافة الى موضوعات اخرى متنوعة

توزيع مكرمة الرئيس القائد على لاعبي نادي الشرطة وعدد من الرياضيين والمدربين لالعاب قوى الامن الداخلي

وزعت اليوم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مدرب ولاعبي فريق التنس بنادي الشرطة لاحرازهم المركز الثاني في بطولة العراق لاندية الدرجة الاولى بالتنس .

ووزع المكرمة ضمن احتفالات العراق بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة اللواء يونس سليمان حسن مدير الشرطة العام بحضور العميد الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي .

وكرمت مديرية العاب قوى الامن الداخلي وبمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة عددا من الرياضيين والمدربين الذين حققوا مستويات رياضية جيدة .

وقال الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي ان هذا التكريم ياتي ضمن خطة وزارة الداخلية تثمينا للعطاء الذي قدمته تلك النخبة من المدربين والرياضيين في شتى الالعاب الرياضية في صفوف قوى الامن

اشارة

انديتنا الرياضية الجديدة .. وضرورات دعمها ماديا

تعد ظاهرة التوسع في تاسيس الاندية الرياضية من بين الظواهر الايجابية المهمة التي تحظى باهتمام خاص من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية .

فقد شهدت الايام القليلة الماضية الاعلان عن تاسيس اكثر من ناد في العديد من المحافظات وذلك من اجل الاسهام الامثل في احتواء طاقات الشباب وتوظيفها لما يخدم مسيرتنا الرياضية والشبابية .

غير ان الاندية هذه وعلى الرغم مما تلقاه من دعم معنوي واهتمام جاد من قبل اللجنة الاولمبية تبقى بحاجة الى الدعم المادي خصوصا في خطواتها الاولى .

لذلك نقترح ان يصار الى دراسة امكانية منح مثل هذه الاندية قرضا بمبلغ معين يمنحها فرصة تنظيم برامجها التاسيسية على ان يصار في ما بعد الى استقطاع هذه المبالغ او ربما اطفاء جزء منها في ضوء نشاطها وقدرتها على استيعاب الشباب والرياضيين في مناطقها

○ مراقب ○

الموافقة على تاسيس نادي المجر الرياضي

حصلت موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية على تاسيس ناد رياضي جديد يحمل اسم نادي المجر في قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان

وضمت الهيئة التاسيسية للنادي، السادة وحيد مكطوف وسلام حميد طاهر وعبد الحسين نعمة عبد وتحسين جمعة حبيب وصبيح كريم حسين ومحمد عبد الرضا كريم وعلي كاظم خليفة وسالم صدام نعمة وفلاح مهدي داغر ومالك حميد طاهر

النجف والفتوة يحرزان بطولتي الرماية للاحداث بالبندقية والمسدس

احرز فريق نادي النجف المركز الاول في فعالية البندقية الهوائية ضمن بطولة القطر للاحداث بالرماية الاولمبية والتي اختتمت امس في ميدان خولة بنت الازور .

وجمع فريق نادي النجف (٣٠٦) نقاط في حين جاء فريق نادي ديالى ثانيا برصيد (٢٩٣) نقطة وحل الفتوة ثالثا برصيد (٢٨٥) نقطة .

وفي النتائج الفردية جاء ليث هاشم (النجف) اولا برصيد (١٦٢) يليه وسام نصيف (ديالى) ومحمد عبدالرحمن (الطلبة) وطرفة ياسين (الفتوة) وسيف رعد (النجف) .

وفي فعالية المسدس الهوائي فاز فريق نادي الفتوة بالمركز الاول جامعا (٣٣٥) نقطة يليه ديالى ثانيا برصيد (٢٧٥) ثم نادي الشهيد ملمنيس ثالثا برصيد (٢٦١) نقطة .

اما في النتائج الفردية فجاء مهند عماد (الفتوة) اولا محققا رقما جديدا للاحداث قدره (١٧٢) يليه مخلد طه (الفتوة) ثم وريا جلال (الكرامة) ورائد مزاحم (الطلبة) وعلي نجم (ديالى) .

استعدادا للدورة العربية

اتحاد العاب القوى ينظم اختبارا لعدائيه



نظم الاتحاد المركزي لالعاب القوى اختبارا لرياضييه في فعاليتي ١١٠م موانع و١٠٠٠٠م في ملعب الشعب الدولي خلال مدة الاستراحة بين شوطي المباراة الختامية لبطولة ام المعارك بكرة القدم استعدادا للمشاركة في الدورة العربية المقبلة .

ففي سباق ١١٠م موانع قطع العداء ناجي غازي المسافة بـ (١٣٫٨٥) ثانية علما بان الرقم العراقي في هذه الفعالية والمسجل باسمه هو (١٣٫٧٠) ثانية في حين قطع العداء صهيب محسن المسافة بـ (١٤٫٣٦) ثانية وصالح مهدي بـ (١٤٫٦٠) ثانية .

اما في سباق ركض ١٠٠٠٠م فقد تمكن العداء فراس رحيم من قطع المسافة بـ (٢٫٢٦٫٧) دقيقة متجاوزا الرقم التاهيلي المحدد من قبل الاتحاد للمشاركة في الدورة وهو (٢٫٢٧٫٠) دقيقة .

وجاء ثانيا العداء معن سالم بعد ان قطع المسافة بـ (٢٫٢٨٫٩) دقيقة وحل ثالثا العداء شهاب هونه برزمن قدره (٢٫٢٩٫٤٠) دقيقة .

من جهة اخرى سيقام يومي ٢٣ و ٢٤ من الشهر الحالي في محافظة نينوى الدور الرابع لبطولة اندية القطر للحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث ستتم في ضوء نتائجها اضافة اسماء اخرى الى قائمة المشاركين في الدورة العربية المقبلة .

منتخبا العراق للنساء والرجال بالطائرة يتوجهان الى عمان اليوم

يغادر القطر اليوم متوجها الى عمان منتخبا القطر للنساء والرجال بالكرة الطائرة .

وقال امين سر الاتحاد المركزي للكرة الطائرة الدكتور سعد الجميلي ان الزيارة تتضمن خوض لقاءات ودية مع الفرق الاردنية للنساء والرجال للمدة من ٢١ ولغاية ٢٩ من الشهر الحالي

واضاف بان الاتحاد قرر تاجيل دوري القطر للنساء المقرر انطلاقه في الاول من اب المقبل الى اشعار اخر .

تواصل مباريات الاشبال الكروية

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم اربع مباريات ضمن الدور الثالث لبطولة منتخبات المحافظات للاشبال بكرة القدم والتي تتواصل مبارياتها في بغداد حاليا

فضمن المجموعة الاولى تجري مباراتان احداهما في ملعب الشعب الثاني بين منتخبي نينوى والانبار والثانية في ملعب الجوية بين منتخبي المثنى والبصرة

وفي اطار منافسات المجموعة الثانية يتقابل منتخب النجف ودهوك في ملعب الشرطة الثاني بينما يلعب في ملعب الشعب فريقا ديالى وبغداد

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور الرابع ستجري يوم الاثنين المقبل حيث يلعب البصرة مع الانبار ونينوى مع ميسان ودهوك مع بغداد والنجف مع القادسية

تتمات

الرئيس القائد يتلقى – بقية

الفا عمر كوناريه

رئيس جمهورية مالي

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس والاخ العزيز

لمناسبة الذكرى ٢٤ للعيد الوطني لجمهورية العراق يسعدني ان اتقدم الى سيادتكم باسم شعب وحكومة تشاد وباسمي شخصيا بتهانينا الحارة والصادقة واود ان انتهز هذه المناسبة السعيدة لاعبر عن رغبتي بان تتطور العلاقات القائمة بين بلدينا وان تتعزز روابط الصداقة والاخوة التي تجمع بين شعبينا .

ارجو ان تتقبلوا ياسيادة الرئيس والاخ العزيز اسمى اعتباري .

العقيد ادريس ديبي .

رئيس جمهورية تشاد .

صاحب الفخامة السيد صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

لمناسبة العيد الوطني العراقي يسعدني باسم شعب وحكومة النيبال وباسمي شخصيا ان ابعث لسيادتكم بتهانينا مقرونة باطيب التمنيات لكم شخصيا بالسعادة ولشعب العراق بالتقدم والازدهار .

الملك بيرندرا .

ملك النيبال .

سيادة صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

يسرني ان ابعث الى سيادتكم باخلص واحر التهاني لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق مقرونة باطيب تمنياتي لسيادتكم شخصيا بالصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والازدهار .

البروفيسور برهان الدين رباني .

رئيس المجلس الاعلى ورئيس جمهورية افغانستان الاسلامية

سيادة صدام حسين

رئيس جمهورية العراق .

لمناسبة احتفال العراق بعيده الوطني ابعث بالتحيات الى سيادتكم مؤكدا انني ابتهل الى الله تعالى لكي يبارك ويرعى الشعب العراقي .

البابا يوحنا بولس الثاني .

حاضرة الفاتيكان

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق .

يطيب لنا وانتم تحتفلون بالعيد الوطني لجمهورية العراق ان نبعث لفخامتكم بتهانينا القلبية وتمنياتنا الصادقة لشخصكم بموفور الصحة والهناء وللشعب العراقي بالتقدم سائلين الله القدير ان يعيد عليكم هذه المناسبة بالخير في كل عام .

مع اسمى اعتبارنا الاخوي

اخوكم

قابوس بن سعيد

القائد [illegible] تهنئة – بقية

واكدوا ان قيادة السيد [illegible] صدام حسين الرشيدة و[illegible] وتخطيطه السليم هي التي ستحقق للامة اهدافها العظيمة وتصون عزتها وشموخها .

وفي كوريا الجنوبية اكد ابناء الجاليتين العراقية والعربية هناك ان ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وضعت اللبنات الاولى في الطريق العربي للوحدة المنشودة لهذه الامة التي خصها الرحمن بحمل رسالته المقدسة .

وقالوا ان ثورة تموز العملاقة حققت طموحات شعبنا في العراق باخذ حريته من خلال تحقيق التقدم الحضاري في كل درب من دروب الحياة .

واوضحوا ان هذه الثورة العظيمة هزت من الاعماق ضمير كل عربي يرجو تحقيق وحدة امته المنشودة ويعمل باتجاه وضعها في المكان الذي يليق بها .

طارق عزيز – بقية

العراق والتدخل في شؤونه الداخلية تحت ذرائع شتى مبينا تعاون العراق مع فرق التفتيش خلال المدة الماضية .

واكد السيد وزير الخارجية ان تجربة العراق مع فرق التفتيش ووقائع الماضي القريب تؤكد بما لايقبل الشك ان بعضا من اعضاء هذه الفرق يعينون في تشكيلتها ليس لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي تخص العراق وانما لخدمة اهداف سياسية محددة لبعض الدول المتنفذة في مجلس الامن الدولي .

واضاف السيد احمد حسين ان لدى العراق ادلة موثقة مستقلة من بعض عناصر فرق التفتيش نفسها تؤيد صحة ماتذهب اليه مبينا ان من بين هذه الادلة هو ماصرحت به الامريكية كارين جانسن رئيسة فريق تفتيش اللجنة الخاصة التاسع والثلاثين في الحادي عشر من الشهر الجاري حيث قالت انها تحمل رتبة رائد في الجيش الامريكي وانها كانت ستكون شديدة الافتخار لو انها خدمت ضمن قوات التحالف المناهض للعراق خلال مايسمى بازمة الخليج .

وقبلها اعترفت الامم المتحدة كما اعترف الامريكي ديفيد كي رئيس فريق التفتيش النووي السادس بانه كان يرسل المعلومات التي يحصل عليها من خلال مشاركته في فرق التفتيش التي تزور العراق الى الحكومة الامريكية في واشنطن وليس الى مجلس الامن الدولي في نيويورك كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق .

وشدد السيد الوزير على ان هذه الاعترافات الموثقة تؤكد صحة المعلومات التي نشرها الجانب العراقي عن هوية بعض عناصر فرق التفتيش كما تؤكد من جديد الحد الذي وصل اليه الاستغلال الامريكي لغطاء اللجنة الخاصة والامم المتحدة من خلال ارسال ضباط جيشهم وجواسيسهم الى العراق تحت يافطة مجلس الامن الدولي لخدمة الاهداف الامريكية المعادية للعراق .

وحضر المقابلة السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية .

اتفاق – بقية

لاطلاق النار كانت ماتزال تسمع في بعض احياء العاصمة الافغانية اصوات دوي لتبادل النيران .

وكانت معارك عنيفة قد اندلعت بين القوات الافغانية الحكومية ومجموعات مسلحة تحتل بعض المباني الحكومية وهي مدعومة من قبل النظام الايراني .

تهنئة للقائد من – بقية

ينضوون تحت خيمته العربية ويستمدون من سيادته القوة وتحصين انفسهم من ظلم الدهر وقسوة الهجمة .

وقال ان اصوات المؤرخين العرب في المحافل الدولية ترتفع للتنديد بالحصار ضد العراق ودعوة ضمائر العالم المطالبة برفعه .

وشدد على ان ما اقدم عليه الاوغاد من فريق التفتيش في اصرارهم على الدخول لمبنى وزارة الزراعة كان محل استياء المؤرخين العرب على امتداد الارض العربية .

في لقائه – بقية

ويضعون مصلحة امتهم فوق كل عرض زائل ومصلحة مبتغاة لذا فهم وكل الخيرين في الامة مهما بذلوا من التضحيات الجسام ليجدون انفسهم مقصرين ازاء وطنهم وامتهم واهدافهم وهم بالرغم مما حصل لهم ولعراقهم العظيم من عنت الباغين ليستعذبون النضال والجهاد واغلى واعز مايحرصون عليه هو الشهادة في سبيل ذلك .

واضاف ان الذي الهم المناضلين وفجر في نفوسهم هذا العطاء وخلق هذه الارادة هو القائد التاريخي الرفيق المناضل صدام حسين الذي حمل امانة الامة كما حملها اجدادنا العظام من قبل .

وقال الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق ان الذين خارج الميدان النضالي لايدركون من ثمرة النضال وحلاوته الا النتائج المتحققة في الوقت . والميدان فالمطلوب من المناضلين المجاهدين ان يلتفتوا الى ذلك فيوصلوا كل هموم الامة وتطلعاتها وامالها الى كل صغير وكبير من ابناء هذا الشعب الكريم حتى تكون القنوات مفتوحة ومتصلة بين المناضلين في الساحة وبين الذين يرونهم في تلك الساحة حتى يتواصل الجهاد قويا وبانسجام من القاعدة الى القيادة .

واضاف ان ملحمته ام المعارك كان عظيما وبليغا لنا ولاعدائنا وللعالم اجمع وسيكون اعظم وابلغ لاجيالنا القادمة ولانستطيع ارضاء انفسنا الا بالايمان المطلق بقدر هذه الامة والوصول بها الى حيث عزتها وكرامتها وعلى المناضلين ايصال حقيقة الامور الى قيادتهم لكي لايغبن او يهدر اي حق من حقوق المجاهدين الذين عاشوا ويعيشون حالة فريدة من العمل والنضال والموقف .

ودعا الرفيق عزة ابراهيم في ختام حديثه كوادر الحزب الى مضاعفة الجهود والنهوض بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقهم بشكل يومي ومتجدد والعمل على متابعة الذين لاينهضون بمهماتهم وتقويمهم اعتمادا على المبادىء الديمقراطية الاصيلة التي امن بها مناضلو الحزب عبر مسيرته النضالية الطويلة .

وحضر اللقاء الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق اعضاء اللجنة التنظيمية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

المجلس الوطني – بقية

هذه العملية المفتعلة هو توجيه انظار الراي العام بعيدا عن الجرائم التي ترتكبها الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق مزارع الفلاحين في محافظة نينوى .

وشجب اعضاء المجلس الوطني في مسيرة امام مبنى وزارة الزراعة والري ممارسات فريق التفتيش الدولي الاوغاد المحاصرين للمبنى .

واكد السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس الوطني في حديث صحفي خلال المسيرة ان ممارسات فريق الاوغاد تستهدف التدخل في شؤون العراق الداخلية ومواصلة فرض الحصار الظالم المفروض على شعبنا المناضل .

ليطلع – بقية

القريبة من الكونغرس حتى يحققوا حلمهم وياكلوا – كعكة – في احدى قاعات الكونغرس .

ويحق لنا الان ان نتساءل .. من المسؤول عن المآسي الكبيرة والعصيبة التي يعيشها الان ابناء كردستان ..؟

نعم .. ان العراقيين يعانون مايعانون من جراء الحصار الظالم ولكن معاناة ابناء كردستان هي اكبر بكثير من معاناة اخوانهم .

لاعمل ، انفلات امني .. الحدود مفتوحة من دون رقيب ، الاجانب يصولون ويجولون تحت علم الامم المتحدة والعلمين الامريكي والبريطاني وغيرهما من الاعلام التي يصعب التعرف على هويتها ، ارتفاع مرعب في اسعار الوقود .. تصوروا ان كردستان ذات الارض الخصبة تباع فيها الفواكه والخضراوات بعشرة اضعاف اسعارها في المناطق التي كانت تعتمد اصلا على كردستان للتزود بهذه المواد ..!

اخواننا يعيشون في سجن كبير .. اعود فتساءل من الذي وضعهم في هذا السجن ..؟

ولست هنا بصدد الدفاع عن الحكومة او اتهام طرف من اطراف في ما يسمى بجبهة الاحزاب الكردستانية ولكن الحقائق اصبحت جلية امام المواطنين وبما لايدع مجالا للشك بان بعض اطراف الجبهة الكردستانية تعرقل وبشتى الوسائل الحل الوطني السلمي لهذه القضية التي تستنزف دماء العراقيين وثرواتهم وهذه الاطراف التي تتامل الحل من – الكعكة والشاي – عليها ان تقرا التاريخ جيدا وتستلهم الدروس والعبر منه ..

وليعلم الجميع بان شعبنا الكردي قد سئم الوعود وهو يتطلع نحو السلام والعيش الرغيد ولن يجد ذلك الا في كنف الارض العراقية الموحدة .

بيكر – بقية

الى قيام الشرطة الصهيونية بنشر العديد من قواتها في انحاء متفرقة من الارض المحتلة تحسبا من تصاعد الانتفاضة مع زيارة بيكر

وفي غضون ذلك ذكر مصدر مصري مسؤول في القاهرة امس ان لقاء ثلاثيا بين مبارك وبيكر ورابين يمكن ان يعقد الاربعاء المقبلة في القاهرة .

صنداي تايمز – بقية

عائلة الصباح بعد هروبه من الكويت ثلاثة اشرطة فيديو تتضمن ممارساته غير الاخلاقية والبعيدة عن القيم والمبادىء ولهذا السبب قامت عائلة الصباح باعتقاله وتعذيبه مع اربعين كويتيا .

وقالت الصنداي تلغراف ان عائلة الصباح دفعت اموالا طائلة لصحفيين عرب لمنع نشر القصص غير الاخلاقية للعائلة الحاكمة وقامت بحملة واسعة لجمع الاشرطة اينما توفرت الا انها اخفقت بعد ان انتشرت الاشرطة خارج الكويت وتداولها الجميع .

رئيس اتحاد – بقية

ان (لا) العراقية اججت الحماسة الشعبية العربية لان الجماهير العربية تواقة لقائد عربي يقول للطواغيت (لا) وقد قالها ومايزال القائد صدام حسين .

وشدد على ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق تتحمل جزءا منه الاقطار العربية ودعا الجماهير العربية الى الضغط على حكوماتها من اجل كسر طوقه .

وقال : بات الان مطلوبا الانتقال من دائرة التاييد والبيانات الى دائرة الفعل والمطالبة بفك الحصار .

ايكيوس – بقية

وعد يوم امس يوم تصاعد الغضب الجماهيري المندد بفريق الاوغاد الذي يحاصر مبنى الوزارة بشكل ارعب اعضاءه وادخل الخوف في نفوسهم

فقد توالت منذ الصباح وحتى المساء في الشوارع المحيطة بمبنى الوزارة المسيرات التي مثلت المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي والتنظيمات التعاونية ومنتسبي الدوائر الزراعية في محافظات بابل وواسط والقادسية والنجف وكربلاء وجماهير ومجالس شعب مناطق بغداد والجماهير السودانية من النساء والاطفال في بغداد والجيولوجيين العرب

المتظاهرون رددوا وهم يحرقون العلم الامريكي الهتافات التي تدين سياسة بوش وعدوانيته

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم العميد الطبيب صلاح عبدالرحمن الشيخ صالح المجيرجي الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية يوم الجمعة ١٧ / ٧ / ١٩٩٢ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزازة – شارع الربيعي – مدينة زيونة ابتداء من يوم السبت ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٦ – ٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج توفيق مجيد العبود والمرحوم والد كل من عميد الشرطة طارق توفيق البلداوي المفتش في ديوان وزارة الداخلية ونزار وقيس وعماد وشقيق حازم مجيد وابن عم الحاج غازي البلداوي وستار البلداوي وعم سعيد وسعد هادي وعبدالجليل وعادل محسن وخال كل من حكمة وياسين البلداوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء بلد في جامع باب السور ابتداء من يوم السبت ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج عبود صادق حميد والد كل من القاضي مقداد وصادق والعقيد المتقاعد صفاء وفارس وشقيق كل من الحاج اسكندر والمرحوم المحامي شوكت والحاج عبدالرسول وابن عم كل من الحاج حمودي والعقيد المتقاعد يوسف وحسون والمرحوم محمد باقر والمرحوم ابراهيم اولاد المرحوم الحاج محمد رؤوف وابن خال كل من المهندس غسان والدكتور محمد علي وعبدالعزيز اولاد المرحوم عبدالجليل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع العادلي في الحارثية شارع الكندي ابتداء من يوم الاحد المصادف ١٩ / ٧ / ١٩٩٢ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

رحيل الباحث الجليل الاستاذ كوركيس عواد

توفي صباح الاحد ١٩ / ٧ / ١٩٩٢ الباحث الجليل الاستاذ كوركيس عواد مدير مكتبة الاثار والتراث سابقا وعضو المجمع العلمي العراقي عن عمر قضاه في خدمة العلم والبحث والتاليف شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة السريان الكاثوليك في الكرادة الشرقية تقبل التعازي في قاعة الكنيسة من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة ابتداء من مساء ٧ / ١٩ ولثلاثة ايام .

له الرحمة والغفران ولاهله ومعارفه الصبر والسلوان

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السيد لطفي عبدالقادر عبدالرحمن الونداوي (ابو سرمد) بتاريخ ١٣ / ٧ / ١٩٩٢ وهو ابن عم كل من محمد وهبي وجلال عبدالوهاب الونداوي وعم عبدالوهاب صبحي وخال اسعد مدحة وابن عم صلاح عبدالوهاب ونورالدين والحاج جودت وغازي جميل وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة ديالى – ناحية قره تبه .

انا لله وانا اليه راجعون .

مجلس الفاتحة

انتقلت الى جوار ربها المرحومة عقيلة المرحوم فائق حسن السعيدي والدة المحامي عبدالرزاق السعيدي وعبدالوهاب السعيدي ووالدة عقيلة الدكتور المهندس عباس الخفاجي وجدة زيد الخفاجي ومحمد وفائق واحمد السعيدي وجدة عقيلة الدكتور حسام النجار .

• وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ال بنية ابتداء من يوم السبت الموافق ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى الحاج ذنون مجيد عمر الراوي والد السيد فؤاد واخ السيدين حميد ويونس ووالد زوجات كل من الاستاذ المهندس المعماري انور مصطفى العابد والسيد نزار ثابت السعدون والمقدم حرس جمهوري صادق ضياء الشمري واقيمت الفاتحة في جامع عادلة خاتون قرب جسر الصرافية من الساعة السادسة حتى التاسعة اعتبارا من ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ .. انا لله وانا اليه راجعون .

نعـي

تنعى قيادة فرع الانبار فقيدها الراحل الرفيق المرحوم عويد كامل جديع الكربولي عضو قيادة شعبة الفلوجة المركز – مدير ادارة قيادة الفرع الذي وافاه الاجل مساء يوم ١٧ تموز ١٩٩٢ على اثر نوبة قلبية تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

قيادة فرع الانبار

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج اسماعيل ظاهر الحديثي والد المرحوم الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر .. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية ابتداء من يوم الثلاثاء ٢١ / ٧ / ١٩٩٢ من الساعة السادسة الى التاسعة مساء

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفي باجله الموعود بعد مرض عضال المرحوم عبدالله ابراهيم عبدالله العزاوي من اهالي ديالى والد كل من ثامر وسعد وغانم ومحمد وزياد وابن عم احمد وعلي محمود عبدالله وشقيق كل من محمد علي وطه والدكتور خالد وخالدة ابراهيم ، وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في بغداد الجديدة شارع المسبح .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

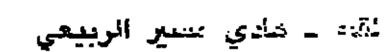
انتقل الى رحمة الله المرحوم المهندس كوركيس حنا حلوا عم نيافة المطران سويريوس حلوا رئيس ابرشية السريان الارثوذكس ووالد كل من المهندس حازم والسيد رائد ووالد زوجة كل من الدكتور نوئيل حلوا والسيد فارس روماني .

وستقام صلاة الثالث والسابع يوم الاثنين ٢٠ / ٧ / ١٩٩٢ في قاعة افرام برصوم مقابل كنيسة زيونة وتقبل التعازي صباحا ومساء .

هكذا صدر الأصل

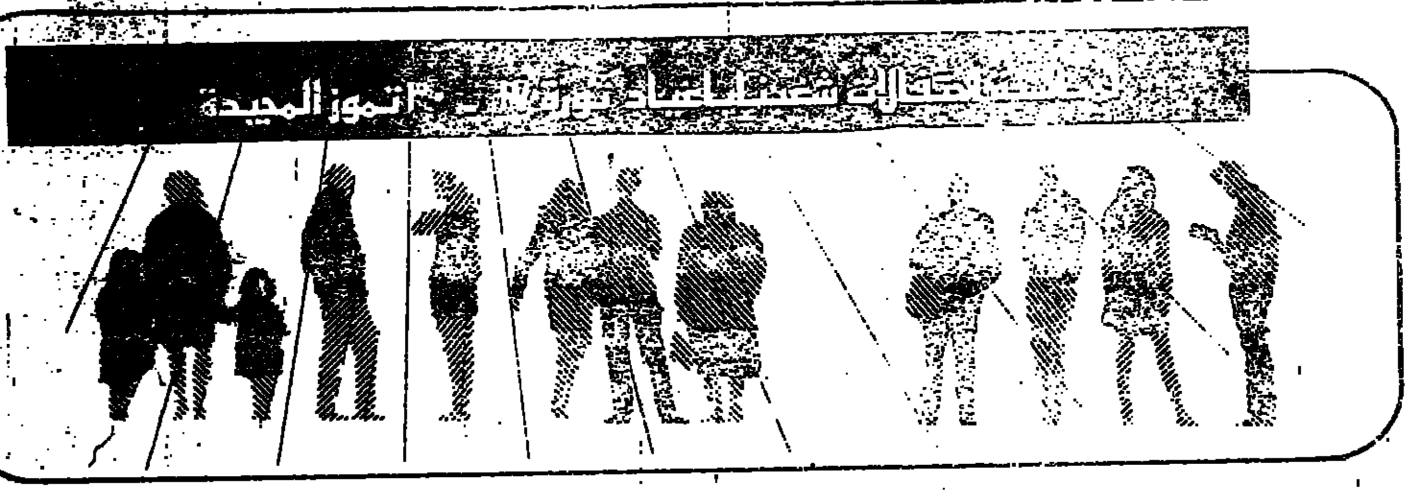
في مجال الرعاية الاجتماعية قوانين وتشريعات متميزة على الصعيد العربي والعالمي

لقاء ـ هادي عسير الربيعي



الرعاية الاجتماعية في ظل الثورة واحدة من ابرز الخصائص التي اتسمت بها مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقد قطعت في هذا المجال اشواطا متقدمة وبلغت مستويات راقية ومرموقة على مستوى التشريع والتنفيذ .

لقد غدت قوانين الرعاية الاجتماعية في القطر حالة متقدمة على مستوى التشريعات الاجتماعية سواء في الوطن العربي او العالم وقد كانت لها ابعاد اجتماعية وانسانية عميقة من خلال شمول قطاعات واسعة من ابناء الشعب بهذه القوانين والتشريعات من خلال الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها دور رعاية المسنين والايتام ومعاهد المعوقين متوجة هذه الرعاية بايجاد مورد مالي للعجزة وكبار السن والمعوقين والارامل والمكفوفين وغيرهم بهدف توفير الحياة الحرة الكريمة لهذه الشرائح الاجتماعية .



دور رعاية الايتام والمسنين تحظى برعاية واهتمام ومتابعة السيد الرئيس القائد صدام حسين

ولتسليط الضوء على هذه الجهود وعلى مستوى الخدمات المقدمة في هذا المجال الى هذا الميدان ومايننتظرها من تطورات مستقبلية فقد التقت «الثورة» بالدكتور اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة وكانت ثمرة اللقاء هذا الحوار المعزز بالارقام والاحصائيات .

«الثورة» : تعد قوانين الرعاية الاجتماعية في القطر حالة متقدمة على مستوى التشريعات الاجتماعية سواء في الوطن العربي ام في العالم . فما هي الابعاد الاجتماعية والانسانية لهذه التشريعات التي شرعتها الثورة ؟

السيد الوزير :

ان ما احدثته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من اثار ايجابية كبيرة في حياة مجتمعنا المعاصر من خلال التغيرات والانجازات العديدة التي حققتها في ميادين الحياة المختلفة بصورة عامة وفي ميدان العمل الاجتماعي بصورة خاصة والتي تمثلت في صدور العديد من التشريعات والانظمة التي حققت مكتسبات واسعة للفرد والمجتمع .

وتعد التشريعات الاجتماعية في القطر وفي مقدمتها قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ ، وقانون رعاية الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ والقوانين المنظمة لنشاط عن التشريعات المتطورة والمتميزة ليس على مستوى الوطن العربي وانما على مستوى العالمي لما تضمنته من احكام ضمنت للفرد حقه في الحياة الكريمة ومساعدته في حالة عجزه او عوقه ، وانطلاقا من ان مفهوم الرعاية الاجتماعية لم يعد قاصرا على الجانب الانساني بل يعد جانبا مهما من خطط تنمية الموارد البشرية لكل افراد المجتمع .. السوي والمعوق منهم على حد سواء .

وقد استندت هذه التشريعات في احكامها الى مبادىء اساسية تعكس وضوح الرؤية لدى القيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في تحقيق القيمة العليا للانسان العراقي .

وان ماتسعى اليه الوزارة في تنفيذ هذه التشريعات هو على صعيد الاسهام بتكوين الانسان الجديد المتكيف والمؤمن القادر على اداء دوره في عملية البناء والنمو وخاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيشها القطر بسبب ما خلفه العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار الظالم على قطرنا المناضل .

وان الابعاد الاجتماعية والانسانية لتلك التشريعات يمكن ايجازها بما يلي :

- السعي الى تامين الرعاية الاجتماعية لجميع المواطنين خلال حياتهم ولاسرهم بعد وفاتهم .
- دعم الدولة للاسر ذات الدخل الواطىء ومعدومة الدخل لضمان العيش الكريم لتلك الاسر .
- رعاية الطفولة لانها مستقبل الامة من خلال البرامج المهنية والعلمية .
- تامين الضمان الاجتماعي للمواطنين كافة في حالة العجز والشيخوخة .
- السعي الى تقليص ظاهرة العوق ، ورعاية هذه الشريحة من المجتمع وتاهيلهم وزجهم بالعمل .
- الحد من ظاهرة جنوح الاحداث من خلال وقاية الحدث من الجنوح ومعالجة الجانح وتكييفه اجتماعيا وفق القيم والقواعد الاخلاقية لمجتمع مرحلة البناء الاشتراكي .

[خدمات واسعة في مجال الرعاية الاجتماعية]

«الثورة» :

شملت الثورة برعايتها قطاعات واسعة من ابناء الشعب فما حجم الخدمات المقدمة في مجال الرعاية الاجتماعية ؟

السيد الوزير :

اهتمت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة برعاية الفئات الخاصة كتوجه جديد تبلور على اساس تحقيق المساواة لجميع افراد المجتمع في مجالات الرعاية والتدريب والتاهيل واكساب افرادها المهن التي تساعدهم على الاندماج بالمجتمع .

ونظرا للدور الكبير الذي تضطلع به الوزارة في تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية عن طريق ترجمة اهدافها الى حقائق ملموسة وذلك في ضوء العناية الكبيرة التي اولتها القيادة لتحقيق الرفاهية لعموم المجتمع ، فنلاحظ ان مهمات الوزارة تمثل حالة يومية يتلمس ثمارها كل مواطن . لان مهماتها لاتقتصر على شريحة اجتماعية واحدة او فئة عمرية معينة وانما هي حلقة ذات طبيعة شمولية . اي انها تبدا مع المواطن عن طريق رعايته وتاهيله من خلال البرامج التي تقدمها دور الدولة ومعاهد المعوقين وتسعى الى تطوير كفاءته الفنية من خلال مراكزها التدريبية والتاهيلية واصلاح الاحداث المنحرفين والجانحين عبر مؤسساتها الاصلاحية مع رعاية الاسرة والعجزة والمسنين وتقديم المكافات التقاعدية والعلاجية واصابات العمل .

ويمكن ان نوجز حجم الخدمات المقدمة في مجال الرعاية الاجتماعية بالاتي :

١ ـ رعاية الطفولة : لقد حظيت الطفولة في العراق بالرعاية الكبيرة من قبل الدولة ، حيث اكد الدستور العراقي على حماية الاسرة ورعاية الطفولة ، كما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان الطفل هو ثروة قومية وان الاطفال هم قادة المستقبل ، وقد تمثلت الخدمات المقدمة للطفولة من خلال البرامج التي تنفذها دور الحضانة التابعة لهذه الوزارة والتي بلغت في الوقت الحاضر نحو (٥٣) دارا تضم (٣٠٩٨) طفلا .

كما تشرف الوزارة على نحو (٨٧) دار حضانة تابعة لاجهزة الدولة والقطاع الاشتراكي كما تتابع الحضانات في القطاع الخاص وتشرف عليها والبالغ عددها (٤٨) دارا تضم (١٨٤) طفلا .

٢ ـ رعاية الصغار والاحداث : تقدم الوزارة الرعاية المؤسسية لهؤلاء الصغار والاحداث الذين يعانون من مشاكل اسرية او فقدان رعاية الوالدين او احدهما بسبب الوفاة او العوق او التوقيف او الحجز او السجن او الفقدان ، عبر دور الدولة للاطفال والصغار . وتقدم لهؤلاء الصغار البرامج التعليمية والتثقيفية والترفيهية والصحية ومتابعة اوضاعهم والسعي الى حل مشاكلهم . وقد بلغت عدد دور الدولة نحو (٢٤) دارا تضم (٨٩٩) مستفيدا .

٣ ـ رعاية المعوقين : اكد قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ رعاية المعوقين بدنيا وعقليا عن طريق تعليمهم وتاهيلهم وزجهم بالعمل حسب قدراتهم تمهيدا لدمجهم بالمجتمع من خلال ماتقدمه معاهد المعوقين من برامج في هذا المجال وفي مختلف انواع العوق ووفق قدرات وقابليات كل فئة منهم وقد بلغ عدد معاهد المعوقين والمستفيدين منها في الوقت الحاضر (٥٤) معهدا تضم ثلاثة الاف و٤٠٠ معوق من الصم والبكم والتخلف الحركي او العقلي والمكفوفين وغيرهم .

[الاسر المستفيدة من رواتب الرعاية الاجتماعية]

٤ ـ الرعاية الاسرية : تهدف الرعاية الاسرية الى ضمان الاسرة لكرامتها وتفادي الاثار السلبية على اولادها في الحاضر والمستقبل ، وجعلها في وضع تستطيع فيه الاسهام في بناء المجتمع . لذلك نص قانون الرعاية الاجتماعية على تقديم العون للاسر محدودة الدخل من خلال تخصيص رواتب شهرية تساعدها على تلبية احتياجاتها المعيشية . وكما تعلمون ان القانون المذكور قد صدر منذ اكثر من عشرة اعوام كما ارتفع عدد الاسر المشمولة بالرواتب الى نحو (٥٤٤٧٢) اسرة في نهاية عام ١٩٩١ وقد بلغ مجموع الرواتب المصروفة حتى نهاية العام المذكور (٣٠) مليونا و٢٩٣ الف دينار .

وبموجب مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه تم اطلاق حالات المنح الجديدة وزيادة الراتب المخصص الى (١٢) مليونا و٥٠ الف دينار شهريا ولايقل عن خمسين دينارا حتى ان كانت الاسرة تتكون من شخص واحد .

٥ ـ تشخيص العوق : اضافة الى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة فانها تقوم بفحص وتشخيص المعوقين وتحديد درجة وطبيعة العوق واحالة المعوق الى المعهد الملائم .

[رعاية القائد لدور الايتام والمسنين]

«الثورة» :

حظيت دور الايتام والمسنين بعناية الثورة وقائدها القائد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. فما حجم ومستوى الرعاية لهذه الدور ؟

السيد الوزير :

كما بينا سابقا فان دور الدولة تستقبل الاطفال والصغار من الذين يعانون من مشكلات التفكك الاسري ومجهولي النسب . وتقوم هذه الدور مقام الاسرة في رعايتها للحدث وتوجيهه وتراقب سلوكه .

وقد حظيت هذه الدور بالرعاية الكبيرة والكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وبصورة مستمرة ويمكن اجمالها بالنواحي الاتية :

- تجهيز الاطفال والصغار في دور الدولة بالكسوة الصيفية والشتوية الكاملة .
- الامر بتهيئة المستلزمات الفنية والادارية لتطوير البرامج التي تقدمها تلك الدور .
- الامر بتخصيص المبالغ الكبيرة لصيانة وترميم ابنية بعض الدور .
- الامر بتجهيز الاطفال والصغار في الدور بمستلزمات اللعب وقضاء وقت الفراغ لاشاعة البهجة والسرور في انفسهم .

كما امر سيادته بدراسة المشكلات والمعوقات التي تعاني منها تلك الدور حيث تمت الموافقة على ....

- تخصيص دار للمستفيدين من دور الدولة الذين تجاوزوا السن القانونية والمستمرين بالدراسة لاستكمال الدور الانساني لدور الدولة ومتابعة المستفيدين منها في حياتهم العملية .
- زيادة مخصصات مصروف الجيب للاطفال والصغار بنسب كانت بين (١٠٠ ـ ٣٠٠٪) عن المخصصات التي كانت تصرف لهم سابقا .
- العمل على ايجاد فرص عمل مناسبة للاحداث قبل مغادرتهم دور الدولة في اجهزة الدولة والقطاع الاشتراكي وفق خطة توضع لهذا الغرض .
- تسهيل حصول المستفيد من دور الدولة والذي يعمل بالقطاع الخاص على سلفة المصرف الاشتراكي .
- تخصيص حصة مناسبة لهم من الوزارة من الاراضي السكنية التي يجري فرزها وتوزيعها ببدل رمزي الى المستفيدين من دور الدولة وفق ضوابط واسس تحددها الوزارة .

وكما هو الحال لدور الدولة فان دور المسنين قد شملتها الرعاية والدعم . حيث تم تطوير البرامج التي تقدم للفئات المستفيدة من دور المسنين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة بما يؤمن لهم حياة كريمة في شيخوختهم .

[جهود متميزة لتاهيل المعوقين]

«الثورة» :

تبذل وزارة العمل جهوداً استثنائية لتاهيل المعوقين والعجزة والصم والبكم والمكفوفين ويتم ترديدهم بورش صناعية ومهنية ، فيرجى تسليط الضوء على الجهود الهادفة الى توفير العيش الكريم لهذه الشرائح ودمجها ؟

السيد الوزير :

التاهيل يتجه الى مساعدة المعوقين على استعادة اقصى درجة من القدرة الجسمية او العقلية والاجتماعية والمهنية والافادة منها بالقدر الذي يستطيع فيه المعوق ان يمارس دوره في العمل ...

وقد سعت الوزارة الى تعزيز دور الجمعيات والورش المجمعة في استقبال الاعداد التي تم تاهيلها في معاهد التاهيل المهني التابعة لها وفق قدراتهم العقلية والجسمية حيث تقوم المعاهد التاهيلية بتاهيل المعوق على احدى المهن التي تناسب قدراته ليتمكن من ان يجد له عملا سواء في الورش ام الجمعيات ام في القطاع الخاص .

فهناك (٨) ثمانية معاهد تاهيلية اثنان في بغداد وواحد في كل من محافظات نينوى والبصرة والتاميم و(٣) ثلاثة معاهد في منطقة الحكم الذاتي . الا انه بفعل ظروف العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة تعطل عدد من تلك المعاهد نتيجة لتدمير وسلب معداتها واجهزتها التعليمية والتدريبية ـ الامر الذي ادى الى انحسار عدد الذين تم تاهيلهم في عام ١٩٩١ الى نحو ٣٨٠ معوقاً على مهن النجارة والحدادة والسيراميك والخياطة والطباعة .

شمول ٥٤ الف عائلة برواتب الرعاية الاجتماعية



واستكمالا لعملية التاهيل المهنية في ايجاد فرص للمعوقين تقوم الوزارة بتشغيل قسم منهم في الورش والجهات التابعة لها ، حيث تخصص الورش المحمية لشديدي العجز القادرين على العمل جزئيا ، ويؤدي المعوق فيها عملا انتاجيا يلائم قواه البدنية او العقلية .

وهذه الورش عبارة عن معمل صغير مخصص لهذا الغرض ويبلغ عدد الورش التابعة للوزارة (٤) ورش يبلغ عدد المستفيدين منها في الوقت الحاضر (٣٢٤) معوقا .

اما الجمعيات التعاونية للمعوقين فقد صنفت وفق طبيعة العوق ويكون الانتماء اليها طوعيا بعد ان يستكمل المعوق مرحلة التاهيل في معاهد التاهيل المهني ويبلغ عدد الجمعيات التي تشرف عليها الوزارة (٧) جمعيات ثلاث منها في بغداد متخصصة واحدة منها في مهنة النجارة واثنتان في مهنة الخياطة وجمعية واحدة في كل من محافظات (الانبار ، البصرة ، نينوى ، التاميم) .



الحصار..

منذ آب عام ١٩٩٠ وحتى آذار ١٩٩١ لم يدخل اي غذاء الى العراق على الاطلاق هذا الحصار قتل ولايزال يقتل نحو (١٧٠) الف طفل حسب تقديرات لجنة تحقيق جامعة هارفرد الاميركية .. اذ ان حرمان الشعب من حاجاته الاساسية الاولية بما فيها الادوية كان من عوامل الحرب الرئيسة الهادفة الى تدمير ارادة الشعب وتحطيم قدرته الاقتصادية وتخفيض عدد السكان واضعافهم صحيا.

حظر ام حصار ؟

يختلف هذان المعياران تمام الاختلاف.. فالحظر يعني ان تمنع دولة ما السفن من مغادرة موانئها بتجاه دولة اخرى لنقل انواع معينة من البضائع (اسلحة في الغالب). ويمكن تعميم الحظر على كل البضائع الا ان وسائل المنع تقتصر عند موانيء الانطلاق وتستبعد اللجوء الى القوة .. اما المقاطعة فانها العملية نفسها الا انها تتعرض للواردات القادمة من بلد مشمول بالعقوبات الاقتصادية . واما الحصار فيعني منع قيام اي اتصال ضمن المعنيين المذكورين اعلاه مع البلد الذي يستهدفه الحصار .. ويتضمن الحصار مراقبة خارج حدود الدولة والذي يمنعها من اللجوء الى القوة ، ويعد الحصار في القانون الدولي عملا من اعمال الحرب .

وفي ازمة الخليج كان هناك حصار وليس حظرا مادامت سفن الحلفاء تعترض بالقوة كل سفينة قادمة من العراق او ذاهبة اليه .. ولكن اية كلمة استخدم الاعلام الغربي في هذه المسالة ؟

لقد استخدم الحظر وبمناسبات نادرة جدا .. لماذا ؟ الرد الوحيد الممكن على هذا هو انهم كانوا يريدون انذاك اخفاء حقيقة ان هذا الامر يعني عملا حربيا .. ولم يكن الرأي العام بذلك النضج ليميز ذلك خاصة ان الحلفاء اكدوا له انهم يبحثون عن حل للحظر عن طريق التفاوض والضغط غير العسكري ، ولكن لم يكن هناك تفاوض جاد ولا حظر بالمعنى الدقيق للكلمة .. الا ان الخديعة بدات تفعل فعلها الى درجة ان بعض اعضاء حركة السلام الاوربية وقفوا الى جانب الحظر من غير الانتباه الى ان هذا الحصار كان يعبد الطريق مباشرة للحرب .

لقد حافظ الاعلام الغربي على المراوغة بين الحصار والحظر وقد اثبتت ذلك كل المقالات التي نشرت في آب عام ١٩٩٠ حيث اتضح ان هذه المراوغة تاتي من واشنطن .. ففي ١٢ آب اشارت لوموند الى ان المسؤولين الاميركيين يواصلون التحضيرات والاستعدادات لحصار غربي (...) ورفض استخدام كلمة (حصار). وقالت بغداد من جهة اخرى ، ان اعتراض الاميركيين لناقلات النفط العراقية يعد عملا عدوانيا .

وفي ١٥ آب .. خصصت لوموند اربع مقالات للمشكلة وعلى الصفحة الاولى قرائنا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا عززتا من استعداداتهما البحرية لفرض المقاطعة الشاملة على العراق ، الا ان المشكلة تعقدت : فرنسا ترفض المفهوم الاميركي للالتزام بـ (حظر) شديد وفقا لقرارات الامم المتحدة . وعلى صفحتها الاقتصادية قالت لوموند يبدو ان عمليات الحظر قد خلقت للاتفاق عليها وخلافا للحصار الذي يتميز بطبيعته القسرية فان عمليات الحظر تفترض احترام العقوبات من غير تدخل عسكري وعلى الصفحة الرابعة ظهرت مقالة ثالثة سعت لتجنيد كلمات الحظر والحصار بشكل صحيح على اساس اتفاقيات القانون الدولي .. اما المقالة الرابعة فكانت الافتتاحية التي اشارت الى ان هذه الاختلافات تبعث على الخلاف بين اميركا وبريطانيا من جهة وفرنسا من جهة ثانية .. ففرنسا لاتريد ان تعطي انطباعا بالانضمام الى حرب صليبية ذات اثار استعمارية في ارض الخليج ومنذ ذلك الحين اكتفت فرنسا بالاجراء البحري الحذر جدا المنصوص عليه في قانون البحار اذا من المنطق ان نفهم ان اميركا وبريطانيا لم تحترما هذا الحق .. من جهة ثانية دان بيريز دي ...

احذر وسائل الاعلام

بقلم : ميشيل كولون ـ ترجمة : سرور محمد — الحلقة الخامسة والاخيرة

عنصرية الغرب ترى معدة العراقي اقل حجما من معدة الغربي

الحصار ؟ انه لامر رهيب ■ كلا .. ففي العالم الثالث اعتادوا على شد الاحزمة على البطون ■ آه .. حسن .

هكذا تم تجويع اطفال العراق

ولوسوار مقالات متناقضة جنبا الى جنب ولحيلتنا في اليوم نفسه : كيف نفسر ذلك ؟ ان تفسير ذلك متات من عدم وضوح قرار الامم المتحدة رقم (٦٦١).. اذ لم يجرؤ احد على ان يقول للراي العام انه سيتم تجويع سكان العراق المدنيين وحرمانهم من العناية الطبية .. وبدلا عن توضيح هذا الغموض وكشف الحقيقة لقرائهما تركت لوسوار ولوموند السؤال في غموض شديد .. وكان غموضا اكبر يحيط بالسؤال المتعلق بالادوية . ومن وقت الى اخر كانت لوسوار ترد ان الحظر لايشمل الادوية (ورد هذا على سبيل المثال في عدديها الصادر في ٨ آب و ١٣ شباط) ان هذا الغموض قد فضحه طبيب انكليزي هو ايريك موسكنز الذي عمل في العراق في آذار ونيسان عام ١٩٩١ وقد تجاهلت لوسوار ولوموند شهادة هذا الطبيب الانكليزي تماما .. فماذا قال الطبيب هوسكنز ؟

ان القرار ٦٦١ يعلن حظرا شاملا على العراق ولكن يستثني المواد الضرورية للغاية للاغراض الطبية والمساعدات الغذائية . في الحالات الانسانية الملحة . وقد اوهمونا ان الحظر لم يكن يشمل الاغذية والادوية وانه بالامكان الاستمرار في استيرادها لكن ظهر انه كان ينبغي قراءة نص القرار مرتين قبل التقاط المعنى الدقيق للكلمات التي جاءت في المقدمة لمعرفة ماتعني كلمة (للغاية) وحالات انسانية ملحة ..

وبعد اسبوعين منع القرار (٦٦٦) بشكل واضح استيراد المواد الغذائية في العراق مادامت حالة الطوارىء غير منصوص عليها في القرار وكان من نتيجة ذلك الانتظار حتى آذار ١٩٩١ قبل ان ياتي قرار يتضمن الحالات الانسانية الملحة .. وان صيغة القرار بهذا الشكل لم يتم الحصول عليها الا بفضل ضغوط بعض الحكومات والمنظمات الانسانية الاخرى .. ومن ٦ آب ١٩٩٠ وحتى آذار ١٩٩١ لم يتم استيراد اية اغذية اذ لاول مرة في التاريخ يحدث ان يمنع بلد من شراء المواد الغذائية والادوية للسكان المدنيين . فهل ماقاله هوسكنز لم يستطع الاعلام الغربي ان يقوله ؟ ولماذا تركوا الشك يحوم حول هذه القضية ؟ الا انهم لم يرغبوا في اثارة انتباه الراي العام ؟ وماذا جر هذا الحصار الذي سمي حظرا حياء ؟ لقد جوع شعبا باكمله جعل النساء والرجال والاطفال يموتون جوعا .. وكان الهدف ان يؤدي هذا الابتزاز الى تغيير قائد لايروق للغرب .. وفي الخامس والعشرين من آب طرحت لوموند ولمرة واحدة فقط (مسالة الضمير) هذه وبشكل سريع .. اما لوسوار البلجيكية فانها لم تبد حتى هذه الحيرة وتركت بلا قلق وزير الخارجية البلجيكي ينكر ماهو بديهي بتاكيده (الرغبة في اهلام الشعب العراقي بان ليس في نية اوربا تجويعه . كما اكد ذلك صدام حسين . وان الشعب العراقي ينبغي ان لايكون ضحية لهذا النظام) .. لكن الحلفاء جوعوا كل العراقيين ثم امطروا السكان المدنيين بوابل من القصف المستمر .. ان قضية كهذه تمر بلا ضمير في اعلامنا الا يدل ذلك على نوع من الانحطاط الخلقي ؟

وقد استخدمت اساليب اخرى ايضا لتحييد مخاوف الرأي العام اولها تقزيم اثار الحصار .. اذ رأت لوسوار في ٧ آب انه عدا الحظر المفروض على مبيعات النفط ، فان التدابير الثأرية الاخرى لايبدو انها تؤثر في بغداد .. وان الجيش العراقي كامل التجهيز وربما قطع الغيار وحدها كانت تنقصه . اما الحديث عن السكان المدنيين ، فليس له ذكر . الاسلوب الثاني هو الايحاء بانه سيكون هناك التفاف على الحصار ..

اذ اشارت لوموند في ٣٠ آب الى ان عمليات التفريغ والتصريف ستتم في عدن .. اما الاسلوب الثالث والاكثر عنصرية فهو «انهم مجرد عراقيين» اذ تجرأت لوسوار في ٢٩ آب على القول ان شعوبا معتادة على مستوى منخفض نسبيا من المعيشة تستطيع بلا جهود كبيرة ان تشد الحزام اكثر فاكثر . وبرأي هذا الصحفي العنصري فان حجم معدة العراقي يختلف عن حجمها لدى الغربيين ! وتذهب عراقية الغرب العنصرية بعيدا جدا .. وهكذا ففي ٧ آب وجدت لوسوار ان الاثار المختلفة للحظر الاقتصادي الهادف الى خنق الاقتصاد العراقي بسرعة ، اي الحد من الاهداف التوسعية لصدام حسين . وجدت ان هذه الاجراءات الكبيرة والمتحققة غير كافية .. ولكن هناك ماهو اسوأ .. فالحظر الذي صدر بالاجماع على مشتريات النفط يمكن ان تكون له اثار خطيرة في اقتصاديات الدول الصناعية هذا هو اسوأ ما في (الحظر) بنظر الدول الغنية !

ان الاسلوب الثالث مرتبط بمسالة (قلة العقل) ويقوم منهجيا على التالي (نحن محقون والاخرون مخطئون) . وعلى سبيل المثال .. عندما احتج الاردن على الحصار قالت لوموند «ان الاردنيين اختاروا المعسكر السيء» : اذ ان البيانات التي نشرت في الصحف والتي دعت باسم اطفال الاردن الضمير الانساني للعمل على انهاء الظلم الواقع على اطفال العراق الذين يهددهم الحرمان من الخبز والحليب تكشف عن العقلية التي تحكم هناء ، وماذا لو ان هذه المقالة ، على العكس من ذلك ـ تكشف عن العقلية التي تحكم هنا ـ في الغرب ـ حيث يصبح تجويع الاطفال (قضية عادلة) ؟ لم يثر النقاش حول الموضوع واهملت السلطة اصل المشكلة بحجة ان هذا ياتي من حليف لعدو ..

اخفاء معاناة العراقيين

انهم لايدعوننا نرى اثار الحصار والمعاناة الانسانية الا انـدرها متجنبين كل ما يمكن ان يولد شعورا جارفا ازاء هذه القضية والرقابة تتوضح وتتاكد هنا بشكل كبير .. وقبل واثناء وبعد الحرب على وجه الخصوص زار العراق العديد من الشهود وبالتحديد اطباء اطلعوا على خطورة اثار الحصار وكانت وسائل الاعلام المهيمنة تقاطع هذا النوع من الشهادات الاماندر . فما ان يتوسع الشاهد في وصف الوضع الصحي للعراقيين او تنطوي شهادته على اتهام للحلفاء حتى تجد شهادته من يتجاهلها مهما كانت مثيرة .. فـ (لوسوار) على سبيل المثال اعلنت انه ليس لديها من يقوم بعمل لقاء مع رامزي كلارك ، وزير العدل الاميركي السابق والشاهد الممتاز (لكنه مزعج) وهكذا ظل الغربيون يتجاهلون حالات الرعب التي سببها (حظرهم) .

بامكان بغداد ان تعيش كالسابق

لم يكن بالامكان دراسة فترة ما بعد الحرب بصورة منهجية ابتداء من آذار ١٩٩١ ومع ذلك فقد فسحت لوسوار المجال للحديث عن اثار الحصار الاقتصادي في العراقيين .. ففي ٢٣ آذار ١٩٩١ نشرت تقرير الفنلندي اثيساراي (من الامم المتحدة) الذي يوصي بالرفع الفوري للحظر وتقديم المعونات الغذائية لتجنب حدوث الاسوأ . الا انها لم تنشر صورة عن معاناة العراقيين خشية ان تثير هذه الصورة مشاعر الراي العام وفي ٥ نيسان ورد فيها تقرير عن رحلة الدكتور هيوب ديريك وصف فيها بغداد بانها (جحيم صحي) وفي ٢٤ ايار مقابلة مؤثرة جدا مع صورة للدكتور ميغان باسي من لجنة تحقيق جامعة هارفرد الاميركية (عن الموت المتوقع لـ ١٧٠ الف طفل عراقي هذا العام) .. الا ان هذه التقارير والمقابلات تختلف كليا عن الباقي فالباقي يقول ان جروح الحرب تلتئم واحدة فواحدة في بغداد . وان كل شيء يوحي بان اربعة ملايين نسمة في بغداد سرعان مايتمكنون من العيش كالسابق . اما الاستثناء فهو هذا العنوان الذي ظهر في الثامن من آب ١٩٩١ «ان الحظر يقتل العراقيين كل يوم» فهل قيل ذلك اثناء غياب المسؤولين في عطلة ؟ من المحتمل ان يكون لذلك تفسير اخطر .. وهو ان فرنسا ودولا غربية اخرى قدمت الى الامم المتحدة مشروع قرار يجيز للعراق بيع نفطه بمبلغ ١,٥ مليار دولار في ستة اشهر . ومن غير الدخول في تحليل لهذه الظاهرة الجديدة ونحن لاندخل في هذا النقاش . الا ان هذا قد يفسر هذه المعلومات ذات التيار المناهض .

اقرار تثبيت الحصار

برر الحصار في البداية على انه وسيلة ضغط لانسحاب العراق من الكويت . وبعد ان انسحب العراق ، ظل الحصار قائما .. فما هو الموقف الذي تبنته وسائل الاعلام ازاء هذا التناقض ؟ لم تكشفه بانتقاد هذه الكذبة منذ البداية بل بتبرير هذا (الانزلاق) بالاهداف .. وفي الاول من آذار تحدثت لوسوار بشكل (انساني) عن العقوبات قائلة «ديناميكية جديدة فعلا تفترض ان تكون العقوبات التي يفكر الحلفاء في ابقائها ضد العراق انتقائية وان تتيح ابقاء الرئيس صدام حسين تحت المراقبة لكنها لاتضيف معاناة اخرى الى معاناة العراقيين» الا ان لوسوار اخفت حقيقة ان ابقاء الحصار المتزامن مع تدمير البنى التحتية ، كان ستراتيجية في (الحرب البيولوجية) التي اعدها البنتاغون واشارت الى ذلك تقارير نشرت في نيويورك تايمز .

ومثلما اشار انطوان كونت ، المحامي في مكتب باريس في نهاية ايار ١٩٩١ .. فانه بقبول العراق بقرارات الامم المتحدة ، بما فيها القرار (٦٨٦) ، فان الحكومة العراقية تعود الى الوضع الدولي الذي يسبق الثاني من آب ١٩٩٠ ، اي قبل دخولها الكويت .. وهذا يعني ان لاشيء يبرر استمرار الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن ـ ومنها الحظر ـ حينما انتهى السبب الاساسي لاتخاذ هذا الاجراء وهو ـ دخول الكويت ..

فلو لم يحقق الحصار المطلب الشرعية للامم المتحدة واهداف تحرير الكويت فماذا حقق ؟ انه يحقق مصالح الولايات المتحدة الاميركية التي تستخدم هذا الحصار كوسيلة للسيطرة على العراق ، اذ ان الولايات المتحدة الاميركية رفضت تطبيق الحظر الذي كانت تطالبها به الشعوب في (جنوب افريقيا وهاييتي) في حين انها تطبقه خلافا للشرعية الدولية ضد انظمة لاتروق لها . مثل كوبا ونيكاراغوا . فلماذا لم يتحدث اعلامنا عن هذه التناقضات ؟

فكرة على طريق البناء

اقتراحات جديدة امام اتحاد الشباب

قبل مدة عرضنا لاتحاد الشباب عدة مقترحات عملية وجد بعضها حيزه للتطبيق ولم نعرف مصير الاخرى.. ومع ذلك وفي غمرة الانشطة المركزية الواسعة لهذا الاتحاد فاننا ارتأينا من جديد ان نطرح امامه عدة انشطة جديدة ومنها مايتعلق بضرورة قيام انشطة على صعيد مناطق السكن تحت شعار (الطلائع والفتوة والشباب في خدمة المنطقة) تستهدف هذه الحملة انجاز مجموعة نشاطات لها علاقة بحياة ابناء المنطقة اليومية ويؤثر انجازها في تنشيط علاقة هذه الشرائح الشبابية ضمن المنطقة الواحدة وتوطيد صلاتهم بسكان المنطقة عن خلال انجاز بعض الامور ذات الجانب الخدمي التي بات التلكؤ فيها يكون اعباء ثقيلة على المواطنين ولذلك فان الامر يقتضي التخطيط السليم من قبل لجان الاتحاد ضمن المناطق وبالتنسيق مع التنظيمات الحزبية والجهات الرسمية ذات العلاقة للقيام بممارسات شهرية تستهدف مثلا تعديل اراض في فضاءات متروكة وتحويلها الى ملاعب وحدائق .. او زرع احدى ساحات المنطقة (بالثيل) وتهيئتها الى ملعب جيد ومتكامل للمستقبل .. او التعاون مع سكان الاحياء في ردم مستنقع او ازالة انقاض من القطع غير المشيدة .. او التنسيق مع دائرة الكهرباء لاطفاء مصابيح متوهجة ليلا ونهارا او لانارة احياء غارقة في الظلام منذ سنوات .. او التوجه الى مدرسة الحي لتشذيب حدائقها (ان وجدت) وتعديل ساحاتها المهملة او صبغ صفوفها وصيانة كراسيها والاهتمام بالمغاسل والمرافق الصحية بالشكل الذي يجعلها صالحة عند افتتاح المدرسة وبدء الدوام .. وكذلك في القيام بفتح شبكات وفتحات المجاري المغلقة منذ مدة والتي نسيتها او ...

كل خميس

د . صباح ياسين

تبارك اسمه .. الله

ثلاثون مرة ، اسمه تبارك الله ، كان قدسيا وهداية في خطاب القائد صدام حسين في ذكرى الثورة .. في فاتحة الخطاب ، بوابة الخير والنصر ، وفي نهايته . مسك الارادة والاصرار ..

.. الحمد لله وباسمه العزيز يكون قولنا الحق والعدل . وباسمه الله يكون طريقنا ، طريق العز والمجد .

مقال الحق

من اية بداية ، وحول اي موضوع ، وباتجاه اية غاية يمكن ان نتناول خطاب القائد صدام حسين في عيد الثورة ؟

هل نبدا من حيث بدأ القائد بالحديث عن الشهداء ، او بالمبادىء والمواقف والاهداف ، او نستعير من كلماته ومعانيه دلالة للحديث في كل المواضيع التي اوفى حقها فاضحى الاجتهاد في تفسيرها اضافة تقلق المعنى وتذهب به الى غير غايته .

ولكن لنحاول ان نستعير هذه المقاطع من الخطاب ، والتي هي اقرب في بنائها الى المقالة الادبية او الشعر منها الى كلام السياسة والمبادىء .. قال القائد :

- ان دربا من غير شهداء لايمكن ان يكون طريقا خاصا ، ولايمكن ان تكون للثورة رائحة المسك .
- .. وكلما كان الجرح اعمق في الجسد ، كان بناء الروح عظيما .
- .. ان حصاد المرحلة يجب ان يتم وضعه في اطار محصول البيدر ، والبيدر هنا هو ان تجد المبادىء دائما ، في المكاسب والتضحيات طريقا الى الصعود والاشراق .
- ان تقليد الفاسدين ، لايمكن ان يكون طريقنا ، وان الانحدار هو طريق الخائبين ، وطريقنا هو الصعود الذي يحقق سعادة الانسان .
- ان العمل المؤمن كالجهاد الصادق والمؤمن .
- لايستقيم جهاد الى مساره ، ولاخطو على طريقه ، من غير وضوح كاف .

وهكذا يعبر خطاب القائد صدام حسين عن ثمرة المبادىء التي استقرت في عمق هذه التجربة ، ولم تؤثر فيها او تنال منها كل الرياح الصفر التي جاءت الى هذه الارض لتحرق الزرع والضرع ..

ان تلك المقولات تفتح امام المبدعين في هذا الوطن طريق الارتقاء في صيغ العمل ، والى المزيد من البذل والعطاء بروح المواصلة والصبر والتجديد .

حلم .. ام امل مشروع !

تسربت الى المكتبة العربية ، ومنذ مدة طويلة ، وبسبب النقص الكبير في الجهد الثقافي العربي المنظم ، مجموعة من الموسوعات الغربية التي اشاعت في محيطنا الفكري تداول مفاهيم واراء الكثير منها متشبع بالعنصرية والعدوانية للعرب وتاريخهم ، والبعض منها يحمل التشويش والتداخل ويرسخ عن عمد او بتجاهل ، الصورة السيئة عن العرب .

ومن هذه الموسوعات ، واشهرها الموسوعة البريطانية التي لاترد فيها كلمة عرب للتعريف بتاريخ هذه الامة ، ولكن يتم ذكرها في سياق الحديث عن الجزيرة العربية ، من دون الاشارة الى ماهية هؤلاء القوم وتاريخهم وادوارهم الحضارية والفكرية ، ومن هذه الموسوعة تنقل الكثير من الموسوعات المتخصصة من دون ان تسعى بجهد علمي لايجاد تعريف عادل للعرب يعطيهم حقهم التاريخي والحضاري .

وهنا لا ادعو لمقاطعة مثل هذه الموسوعات ، فهي تراث فكري وعلمي للانسانية جمعاء ، ولكن الا يجدر بنا ان نسعى الى بناء مؤسسة موسوعية عربية جديدة ، غير تلك التي ولدت ميتة في بيت الجامعة العربية قبل سنوات ، وان يكون العراق في ظل قيادته التاريخية ودورها القومي ، مكانا لنواة مؤسسة موسوعية عربية توصل التاريخ بالحاضر ..

انه ليس بحلم ولكنه امل مشروع .

لكنه يحرق قلبك !

تناول الاعلام الغربي ، وبشكل خاص الاعلام البريطاني ما ورد في خطاب القائد في ذكرى الثورة ، لايختلف عن اسلوب ابو ناجي في التعامل مع العراق في كل القضايا ، ولم يجد في الخطاب وماعرضه إلا تفسيرا واحدا انه يمثل تحدياً للامم المتحدة والشرعية الدولية !!

الاعلام البريطاني يذكرني بهذه الحكاية : وقع اعرابي على بخيل وهو ياكل عسلا ، فاقبل ياكل معه بشراهة ، فقال البخيل له تمهل فان العسل يحرق القلب ، فقال له الاعرابي : نعم ، لكنه يحرق قلبك !

خواطر

إرادة الجبوري

اوهام !!

روحه تعج بالموسيقى وعبقريته لا حدود لها .. انه موسيقار كبير غير انه لم يكتب لحنا واحدا في حياته لان زوجته تقف عقبة في طريق احلامه ونبوغه كفنان !!

سنوات طويلة وهو على الحال نفسه : عبقري لكن وجود زوجته على قيد الحياة هو السبب . لكن العبقري يستطيع ضرب زوجته كلما عاد الى البيت لانها السبب في حرمان الناس من فنه الموسيقي بينما تتسلم الزوجة حصتها اليومية من الضرب بصمت وبلا تذمر .

في احد الايام يعود العبقري الى بيته عازما على ضرب زوجته مثل كل يوم لكنه يكتشف وهو يركلها ان جسدها لايذعن لضرباته مثل كل يوم ... يهزها .. يحركها فيكتشف انها فارقت الحياة !! يفزعه هذا الاكتشاف فيغادر بيته مسرعا .. راكضا في الليل على غير هدى .. يقع الموسيقار في الطريق .. يموت !!

هذا بايجاز ماتقوله احدى قصص دستويفسكي التي لا اتذكر عنوانها غير اني اتذكرها جيدا كلما وقع نظري على موهوم من الواهمين وما اكثرهم في حياتنا . فمنهم الرسام الذي يعد نفسه اهم رسام في جيله والاجيال التي سبقته لمجرد اطلاعه على لوحات فنان عالمي عبر كتاب نادر و (لطشها) قلبا وروحا .. ومنهم الشاعر الذي لايفعل سوى الحديث عن الشعر مدعيا انه مترفع عن النشر لكن الحقيقة تقول انه لا يستطيع كتابة مقطع شعري خالص له ..

ومنهم المخرج المسرحي الذي يعد نفسه مخرجا مهما لمجرد حصوله على شهادة اكاديمية لكنه لايحاول الدخول في تجربة عملية حقيقية مدعيا تجاوزه هذه المرحلة (من غير المرور بها طبعا) وعليه ان يكرس حياته الفنية للدفاع عن تجربته (الوهمية) ومهاجمة كل من يسأله اين منجزك ؟!!

نماذج مشوهة

بالرغم من ان شريط سهرة الخميس الماضي طيش وتشبيه، يندرج ضمن قائمة الاشرطة التجارية المفبركة ـ التي تحاول تغطية رداءتها بطرح فكرة مثيرة في نهايتها ـ الا انه يعد مثالا واضحا على تشويه صورة الفلاح في السينما العربية عموما وفي المصرية خاصة .. صورة تخلط بوضوح بين مفهوم النقاء ومفهوم الغباء !! وشتان بين الـ ...

فالانسان العادي النظيف الذي لم تشوهه بعد المدينة ليس بالضرورة انسانا غبيا ..

اعتقد ان هذه بديهية نتفق عليها جميعا غير ان السينما غالبا ماتنقل لنا مفهوما مغايرا لهذه البديهية . فنجد الفلاح الطيب المستقيم طعما سهلا لانياب المدينة سرعان ما ينزلق في هاويتها ليس لطيبته بل لغبائه . اقول لغبائه لانني لا اتصور انسانا سويا طيبا لايستطيع التفريق بين الخير والشر الا اذا كان غبيا او شريرا !!

ولو قام باحث مختص بدراسة نموذج الفلاح في السينما العربية (والمصرية خاصة) عبر تحليل دقيق للاشرطة لخرج بنتائج وحقائق مخيفة لذلك التشويه .

اشارة

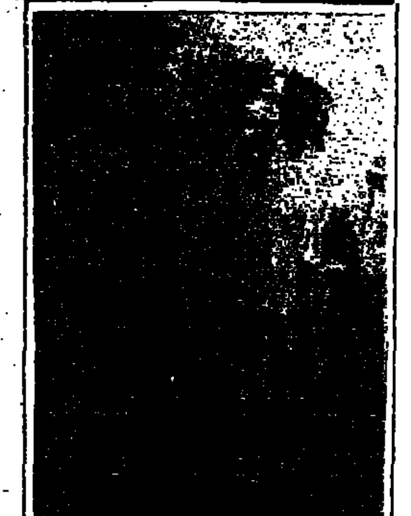
في كتابه (من الاعماق) الذي كتبه وهو في السجن ، مدافعا عن الفنان مقوماته الانسان في معرض حديثه عن ... وتجاربه يقول اوسكار وايلد : ... على ان اقول لنفسي اني ... اورثتها مواهب البلاد ، وانه ... الدنيا مهما يكن عظيما او حقيرا ... على ان يدفعك الى موارد ... القيت نفسك بيدك في ... اني اصدر هذا الحكم ... نفسي من غير شفقة ولا ... اعتراف كبير وعميق ... الكاتب ..

ترى كم واحدا ... على اعتراف من هذا النوع ؟!!

شباب الكويت :ـ
«ياغازي ساعد اخوتك في الكويت»
(نحن عراقيون لحماً ودماً)

● كانت الحلقة السابعة من برنامج (السراب واليقين) تكملة لاحداث الحلقة السادسة والتي جرت اواخر الثلاثينات من هذا القرن فبعد ان حل المدعو احمد جابر (المتسلط على الكويت حينها) المجلس التشريعي لمطالبة اغلبية اعضائه بالعودة الى الوطن الام اخذ يشن حملة قمع واسعة ضد الحركة الوطنية المعارضة له وقد تمكن بعض منهم من المغادرة الى بغداد حيث كان لهم فيها نشاط واسع وصفه تقرير بريطاني سري بشكل مفصل بتاريخ ١٠/٢/١٩٣٩ ذاكرا اسماءهم ونشاطاتهم في بغداد .

نادي المثنى (الذي تحدث عنه البرنامج في حلقته الخامسة) لعب دورا كبيرا في تبني تحركاتهم واتصالاتهم في بغداد والتي كانت تهدف الى عودة الكويت الى الاصل وتحدث هؤلاء الرجال وهم (عبدالله الصكر و خالد عبداللطيف ومحمد البراك) عما يجري من قمع وظلم وقسوة في الكويت وقد التقوا خلال تحركهم هذا بالوزراء وباعضاء الحركة الوطنية وبرئيس البلاط الملكي (رشيد عالي) كما اجروا اتصالات بالدوائر العسكرية والتقوا بالملك غازي حيث وجدوا منه كل دعم ومساندة .


الملك غازي مع مهندس اذاعة قصر الزهور

■ اذاعة قصر الزهور فتحت ابوابها لهؤلاء الرجال الوطنيين حيث وجه كل من محمد البراك وعبد الله الصكر نداءات من خلال هذه الاذاعة القومية تدعو الى التخلص من الظلم والجور الذي يمارسه آل صباح في الكويت .

كل ماتقدم دفع باحمد جابر المتسلط على الكويت الى المزيد من القمع والقسوة مما جعل ابناء تلك المنطقة يستغيثون بالملك غازي ويطالبونه بالتدخل لانقاذهم .

■ في العاشر من شهر اذار ١٩٣٩ خرجت تظاهرة في الكويت تهتف بحياة الملك غازي وقد هاجمت الجماهير اثناءها مشجبا للاسلحة فافلت زمام الامر من ايدي آل صباح واشتدت الهتافات الجماهيرية بسقوطهم فاستعانوا بالشرطة لقمع التظاهرة الغاضبة علما ان جهاز شرطة آل صباح مكون من الفرس .

ويذكر ان دكسن (الوكيل السياسي البريطاني) عد هذه التظاهرة عملية فعلية لاسقاط آل صباح واعادة الكويت الى العراق

واتخذت دعوات الشباب الكويتي تتصاعد لانقاذ الكويت والتخلص من الطغمة المتسلطة على رقابهم والتي تستعين بالاجنبي لضرب ابناء البلد وتكرس بكل الوسائل عملية فصل الكويت عن العراق .

■ الملك غازي تحرك مصدرا اوامره (بحجز) املاك احمد جابر كما (امره) باطلاق سراح الوطنيين مما دفع بالبريطانيين للتدخل وتقديم تحذير للملك غازي شديد اللهجة حول سياسته تلك غير ان الملك غازي لم يذعن لهم واصر على موقفه بل انه اخذ يخطط جديا للتحرك عسكريا وتحرير الكويت وهذا ماستشاهده بإذن الله في الحلقات المقبلة .

● محمد عبدالرزاق ●

تصوير بشير الغزاوي

كاريكاتير

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

رجاء .. دعوا الناس يجاهدون

عبدالجبار محسن

عندما يتعرض بلدنا لعدوان كهذا العدوان ..
وعندما يفرض على شعبنا حصار كهذا الحصار ..
فان نقطة البدء . في عملنا الوطني . ينبغي ان توجه لتنظيف الداخل .. لكي يقف الشعب . وجيشه . بقيادة الحزب . لمواجهة العدوان الخارجي من غير ان يلتفتا الى وراء .. ومن غير ان ينشغلا بما يثقل جهدهما . في التفرغ لمقارعة الخصوم ..

ولرب قائل يقول .. ان هذه من تلك .. فمشكلات الداخل تأتي من المعين . ذاته وهو العدو الخارجي .. الذي يسعى . الان لتفكيك الداخل . من الداخل . بعد ان فشل في عدوانه الخارجي ..

واقول . نعم . هذا صحيح . ولكن لانه صحيح . ولانه حقيقة . فحري بهذه الحقيقة ان تدفع بنا لتفويت الفرصة على مسعى العدو هذا ..

وثقوا ...

وكونوا على يقين ..

بان التداعي النهائي للعدوان . ورفع الحصار سيتحققان فقط عندما يدرك الاعداء .. ان فرصة التآمر . وفرصة نبش الاحقاد .. وفرصة التداعي الخلقي في جهاز الدولة .. وفرصة التذمر من البيروقراطية والروتين الموجع لجماهير الشعب .. وفرصة الاخلال بأمن المواطن .. وفرصة التجاوز على حقوق المواطن .. وفرصة النهب الصريح والسرقة لممتلكاته .. اصبحت كلها معدومة .

ان لدينا القيادة الممتلئة حكمة . وذكاء وشجاعة واخلاصا والمقتدرة على خوض ما تبقى من صفحات المعركة حتى الظفر الاخير . وقد دللت الاحداث على ذاك .. فما هو حاضر لن يكون اصعب مما مضى عندما . دهمت عراقنا سبعة وعشرون جيشا .. تتقدمها جيوش اقوى الدول .. وعندما رصدت لمحاربة عراقنا اموال اكثر الدول غنى في العالم .. وعندما تجمعت ضدنا كل خبرة العالم في الدبلوماسية . والاعلام . والحرب النفسية . والحرب الاقتصادية .

ولدينا مع القيادة شعب وجيش لهما مراس .. واي مراس .. في التحمل . والقتال .

ولدينا من غزارة العلم . وقوة السواعد مايجعلنا قادرين على صناعة وبناء وغرس ما هو ضروري للبقاء ..

فمن المعيب اذاً . ومن المخجل ان يعاني شعب العراق من الرشوة التي يريد البعض ان نتعامل معها كحالة طبيعية .. ويحاول ان يجد لها المبررات في ارتفاع الاسعار . حتى راحت صحافتنا تتحدث عنها كمشكلة يومية مفروغ منها .. وكان المفروض بالشعب الكادح ان يعوض موظفيه عن ارتفاع الاسعار .. ولم يبق لهؤلاء الا ان يقترحوا تشريع قانون تحدد بموجبه نسبة الرشوة لكل معاملة على طريقة ولاة بني عثمان . وكان الشعب لايعاني من الحصار .. فيضيفون له عبءاً جديدا .. وليت الامر يقف عند حدود الربح والخسارة . بل ان هؤلاء ينسون ان الانهيار القيمي للعاملين في اجهزة الدولة . هو من التآمر الخارجي في الصميم ..

وكنا نتوقع من بعض المسؤولين . سامحهم الله . ان يدركوا ان طبيعة الاوضاع تستدعي رفع الروتين عن كاهل المواطن .. والامعان في التعامل بالحسنى .. بل كنت شخصيا اطمح حتى في تجاوز بعض الحلقات التي يفرضها القانون .. مراعاة لظرف المواطن ..

ولكن الروتين يزداد تعقيدا .. وهو نفسه طريق الارتشاء ..

فعندما يصبح بمقدور الموظف من خلال التعقيدات الادارية .. ان يجعل الحق باطلا . والباطل حقا . فانه سيتصرف باختيار . اي من الحق والباطل . على اساس الدفع او عدم الدفع ..

اما عندما تتبسط الاجراءات . فان المواطن يعرف حقه ويستطيع الوصول اليه . وهو مرتاح . وهو غير متذمر من دولة تطلب منه التضحية بكل شيء بما في ذلك حياته في سبيلها وفي سبيل مبادئها .. فهل يجوز ان تتحول الدولة التي يراد من المواطن حراستها الى كائن يتدخل في الصغيرة والكبيرة .. وتضع امام كل خطوة يخطوها المواطن مايتيسر لها من العراقيل ؟ اهي الدولة الحبيبة اذاً ام الدولة العدوة ؟

مطلوب من كل مسؤول اذاً ان يتأمل كل الخطوات التي تستغرقها كل معاملة . وان يلغي مايمكن الغاؤه من غير ان يؤثر هذا الالغاء في حق الدولة . او حقوق الناس ..

اما ان يقول كبار المسؤولين ان ابوابهم مفتوحة للجميع فتلك لعبة قديمة . فقد يكون باب المسؤول الاعلى مفتوحا . ولكن كيف الوصول اليه من خلال باب الاستعلامات الذي يربض عليه ذئب قد كشر عن انيابه .. وكيف السبيل الى اختراق حاجز السكرتير الذي اصبح في بعض الدوائر هو الحاكم بأمره . وليس المسؤول الاعلى .. والذي غدت مشورته لاياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ..

ثم ان الدولة التي تسلب المواطن حقا . وتعطي لغيره ماليس حقا .. ولا تدافع عن ماله وعن سلامته لن يعود المواطن يحس بوجودها .. الا ككيان ضبابي او سراب ..

اخيرا ..

بحق الاله عليكم .. اعطوا المواطن فرصة التذمر من اميركا ومن بوش .. ولاتشغلوه عن ذلك بالتذمر من الملاحظ ..

دعوه يشكو من الحصار . ولاتدعوه يشكو من سرقة سيارته ..

دعوا حديثه ينصب على اعدائه . ولاتدعوا الاحاديث تدور حول الرشوة . وتطور اساليبها ..

دعوا المواطن يقاوم حصار الاعداء . ولا تشغلوه بمقاومة [illegible] في دوائركم .

[illegible] فخلخكم . وصبوا جام حقدكم . على العملاء والمتآمرين . نخوتة واللصوص والمرتشين ..

ولا تتلفوا بارهاق المواطن العراقي .. لان هذا المواطن الذي اصبح النموذج الاروع لدى امة العرب . وشعوب العالم . جدير بكل الاحترام منكم .. جدير ان يحظى منكم بكل مايرضيه .. ثم انه منكم واليكم ..

وليس الاخلاص والكفاءة طلسما . انما هما العمل بما يرضي الله . والناس والضمير .

تسع لوحات فقط

تستقبل قاعة التحرير في الخامس والعشرين من تموز الحالي اعمال المعرض الشخصي للفنان عصام [illegible] وهي تسع لوحات تعالج موضوعات الانسان ومشكلاته باسلوب تجريدي مميز وجديد خال من الاقتباس او النقل محاولا من خلال كل هذا تحديد تصرفات وسلوك الانسان .

شعبة المأمون
ونادي الكتاب في محاضرة
(الاعلام والثورة)

[الاعلام والثورة] عنوان المحاضرة التي يلقيها الرفيق الدكتور صباح ياسين عضو مكتب الثقافة والاعلام القومي وذلك في الساعة السابعة من مساء الاربعاء الثاني والعشرين من تموز الجاري في قاعة المركز الترفيهي للضباط في اليرموك .

الفعالية تقيمها قيادة فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي (شعبة المأمون) بالتعاون مع نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية العامة .

ويفتتح على هامش هذا الحوار الثقافي معرض الكتاب الثامن الذي ينظمه نادي الكتاب للمدة من ٢٢ ولغاية ٢٤ تموز الجاري .

هكذا تأسست الكلية الطبية في العراق ؟

الدكتور كمال السامرائي يتذكر :

يتسمر السمع من غزارة الذكريات وحدة الفهم وسلامة الذوق ونابغية معرفته بتخصصه . وتبقى تستمع للدكتور كمال السامرائي وذكرياته تنساب كينبوع ثجاج لايسعك الا ان تصغي لكم المعلومات التي تصل اليك في حديثه ولايسعك ايضا ان تسكت فكل شيء فيه يدعو الى التساؤل والاستزادة . فقد ادرك طب بغداد وهو يتكئ على الطب العثماني ومن غير اعتداد يقول قليل من يعرف ذلك ـ يقصد الطبابة انذاك ـ ومن يعرفها من المخضرمين فقد اندثر . عاصرت مراحل تاسيس الكلية الطبية في العراق عام ١٩٢٧ . هذه الكلية ولدت متكاملة وليست خديجاً برغم معارضة قادة الفكر والثقافة على تاسيسها فساطع الحصري حاول مرارا اقناع صاحب الجلالة الملك فيصل الاول بعدم جدوى فتح كلية طب في العراق . بيد ان طبيب الملك الخاص الميجر سندرسن الذي جاء مع الجيش البريطاني في العراق برتبة رائد اقنع صاحب الجلالة بضرورة اقامة هذه الكلية ففتحت في ردهتين . العاشرة والحادية عشرة من ردهات المستشفى الملكي الذي كان يسمى المجيدية نسبة لمؤسسها السلطان عبدالمجيد . فتحت الكلية وكان اول عميد لها الدكتور سندرسن وبعد ست سنين من دراسة متواصلة تخرجت الدفعة الاولى بتسعة اطباء فقط .

● من هم اوائل الاطباء العراقيين ؟

ـ الدكتور صائب شوكة والدكتور هاشم الوتري والدكتور توفيق رشدي واخرون كانوا من اوائل الاطباء العراقيين . وقد اوفدوا الى المملكة المتحدة ليشاهدوا ويدرسوا الطب الجراحي والباطني والنسوي هناك . الا ان ان توفيق رشدي قفل راجعا في اول باخرة الى العراق بعد ان مزق استمارة معلومات اعطته اياها ادارة مستشفى كوين شارلوت في لندن تشير هذه الاستمارة الى لون طالب الانتماء الذي يريد ان يدرس الطب في هذا المستشفى فامتعض الدكتور توفيق رشدي ومزق الاستمارة كما قلت ورشقهم بكلمات قال فيها ان العلم والبلد الذي يفرق بين الوان البشر ويقبل طلاب منطقة دون اخرى لااريد ان اتعلمه ولااريد ان ابقى في بلدكم . اما الوتري وصائب شوكة فقد بقيا في لندن يراجعان صنوف التعليم في جامعتها .

● مادمنا بصدد الحديث عن الطب والمستشفيات كم مستشفى كانت في بغداد حين ادركتها ؟

- الوصي عبدالاله يجلس الى جانب ابن اخته في رعاية د . كمال

فيصل الثاني مع كمال السامرائي



بين طلابه في الكلية الطبية الملكية عام ١٩٥٢

ابقتني الملكة عالية لحظات احتضارها

ـ اربعة مستشفيات فقط هي المستشفى المجيدي الذي قامت على انقاضه مدينة الطب والثاني مستشفى ناظم باشا على الطريق الترابي الذي يصل بين الباب المعظم وقصبة الاعظمية والثالث كان لسراة القوم ووجهاء البلد ويقع بين سوق السراي وبناية القشلة هذا في جانب الرصافة اما في الكرخ فكان هناك مستشفى واحد هو مستشفى الغرباء الذي اسسه مدحت باشا ولما دخل الانكليز جعلوه لجنودهم ثم اصبح في ما بعد مستشفى خاصا بالبغايا .

● عراقيا عرفت انك اول طبيب نسائي هل سبقك في ذلك احد ؟

ـ نعم هو الدكتور ليونيل بريهام الذي صار في ما بعد استاذا للجراحة في الكلية الطبية الملكية في العراق فهو اول من اجرى التوليد بالملقط الولادي وهذا الحكيم ايضاً هو من اجرى العملية القيصرية في التوليد بالعراق وكان استاذا بكل ما تعنيه الاستاذية وهو انكليزي اما اول طبيب عراقي فلا اعتقد غيري قد سبقني .

● نرجع الى الطب العثماني كيف كان حال الحكيم مع مرضاه ؟

ـ كانت الطبابة الا في ما ندر بيد مشعوذين انكر منهم خدادا وبابا والافلاطون العراقي وهؤلاء يستعملون الدجل والشعوذة في تطبيبهم للمرضى .

● والقبالة والطب النسائي على يد من كان ؟

ـ في بغداد كانت هناك قابلتان هما الجدة ماري السفلية والجدة بنت غالو وهاتان الجدتان معروفتان في بغداد وضواحيها مع وجود قابلات اخريات وقد كانت العوائل الموسرة تبقي الجدة لاسابيع مع النفساء لترعاها ولتحصل على هدايا وعطايا رجال البيت الذي ترافق مريضته .

● من اهم مرضاك من النساء كونك اول طبيب نسائي في العراق وصاحب اول مستشفى نسائي ؟

ـ كانت الملكة عالية من اهم مرضاي واختها الملكة بديعة والاميرة مقبولة بنت الملك عبدالله والاميرة هيا اخت الاميرة مقبولة كما اشرفت على الاميرة جليلة اخت الوصي عبدالاله وزوجة الدكتور حازم احد اقرباء العائلة الهاشمية المالكة وتوفيت هذه الاخيرة في مستشفى كمال السامرائي بعد ان احرقت نفسها نتيجة لوثة عقلية مفاجئة كما راجعتني ايضا عزة ربيبة الملكة عالية ومن ذكرياتي التي لاانساها وفاة الملكة عالية فقد ابقتني الى جانبها قبيل لحظات الاحتضار وودعت اهلها فردا فردا .

● هل كانت الصحة والطب في بداية العشرينات وزارة وحدها ؟

ـ نعم كان ذلك في وزارة عبدالرحمن النقيب وكان اول وزير للصحة رضا خياط ثم استقال باشارة من صاحب الجلالة والحقت وزارته بوزارة الداخلية .

هذا حديث عن الطب في العراق بيد ان كمال السامرائي ليس طبيبا فحسب بل هو ابرز مؤلف في تاريخ الطب العربي وهو اديب يترنم ويحب الشعر وله ذكريات مع العائلة المالكة والاقطاب وطنية في العراق كالشيخ عبود الهيمص وغيره وفي لقاء اخر قريب ان شاء الله سيحدثنا السامرائي عن بعض هذه الذكريات .

● ستار الحسيني

آخر الكلام

يواصل الحكام السعوديون ممارسة ادوارهم التخريبية .. في اكثر من مكان من خلال مايقدمون من اموال واسلحة لجماعات وتنظيمات وافراد .. لتتولى هذه الجماعات ممارسة التخريب مقابل ماتقبض من اموال ..

لقد اصبحت هذه الممارسة سياسة ثابتة .. يمارسها حكام آل سعود .. من غير النظر الى نتائجها القريبة او البعيدة ومن دون حساب حتى لعلاقات الحكم السعودي بالانظمة والحكومات في البلدان التي يمارس دوره التخريبي فيها ..

لقد فعل الحكام السعوديون هذا .. في افغانستان ومازالوا يواصلون فعلتهم هذه .. والذين يتابعون مايجري الان في افغانستان لايرون الا المزيد من مشاهد الدمار والاقتتال التي تستمد قوة بقائها وتصاعدها من اموال السعودية ..

ويفعلون هذا في اليمن والسودان والجزائر وفي مصر ايضا .. برغم كل مايبدو على السطح من علاقات متينة بين حكام البلدين ..

ويواصلون العمل على تاسيس مواقع ولملمة مجموعات في اكثر من مكان في المحيطين العربي والاسلامي .. تابعة لهم وتتحرك باموالهم ..

انهم بهذه السياسة يقدمون خدمات للقوى الاجنبية ويعملون في خدمة ستراتيجياتها .. من غير نظرة عميقة ترى مايمكن ان تؤدي مثل هذه التدخلات من انعكاسات سلبية على مستقبل النظام الاسري في الجزيرة العربية .. فهم بهذه التدخلات يحملون نظامهم اكثر بكثير مما يستطيع تحمله .. وهو نظام مؤسس على توازنات قلقة داخليا وتوازن يتسم بالانتهازية وسياسة الوجوه المتعددة عربيا .. ونقل الولاء الى القوة الصاعدة دوليا .. ولذلك فان التدخلات التي اشرنا اليها من قبل . يمكن ان تتحول الى لغم ينفجر بالنظام السعودي في اية متغيرات سريعة ..

ولعل الجريمة الكبرى التي يقترفها نظام آل سعود في مسلسل تدخلاته .. ما يفعله الان في تدخله الخياني داخل البيت الفلسطيني . ومنذ شهور نبهت الى هذه الجريمة والسلوك الخياني .. فمن اجل اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية . يبحث هذا النظام عن مجموعات وافراد داخل فلسطين المحتلة ويمدها بالمساعدات .. ويدفعها الى احتراب فلسطيني فلسطيني .

ان هذا النظام الخائن الخائن .. يقدم خدمات كبيرة للكيان الصهيوني ويدفع باتجاه وأد الانتفاضة الفلسطينية ..

■ حميد سعيد

للحديث صلة
تحية لذاك الغناء

يوسف العاني

كلما استمعت الى اغنية من اغانيهم احسست بتانيب الضمير ! لقد ظلمناهم ! كنا نريد منهم اكثر مما يستطيعون وكنا نطالبهم باللحاق بالذين تجاوزوهم من الذين يغنون في اقطار عربية اخرى .. برغم اختلاف الظروف والامكانيات وبرغم رفاهية الحياة هناك وشظف العيش هنا .. وكنا نزيد في النقد والعتاب والحساب ..!

احسست كلما استمعت الى اي واحد منهم واذكر على سبيل المثال لا الحصر رضا علي، محمد عبدالمحسن، يحيى حمدي، محمود عبدالحميد، محمد كريم ومعهم مطرباتنا اللائي صرن في الظل الان او من يحاولن هنا وهناك .. لاثبات وجودهن ..

كل هؤلاء كما قلت يشعرونني بظلم وقع عليهم تارة بقصد واخرى من غير قصد سيء وانما من اجل ان يكونوا افضل مما كانوا ..

كان هؤلاء ومعهم اخرون من كتاب الاغنية وملحنيها يبذلون جهدا كبيرا وبسالة فذة ليقدموا افضل ماعندهم .. كانت محاولاتهم واضحة الخطوات .. اغنية لاتشبه اخرى ولحن يتميز عن الاخر .. لكن تأثر بعضهم بالذين سبقوهم كان واضحاً والقصد من ذلك التاثر او التقليد احيانا كان بدافع الرغبة في اللحاق بهم .. وهو سلوك ساذج .. اذ ليس صحيحا ان تقلد الاحسن منك تقليدا حرفيا لتكون افضل منه .. لكن حسن النية كان دافع هؤلاء :

اليوم وكما قلت بادىء ذي بدء .. اشعر باحترام كبير لهؤلاء الكبار الذين مازالوا كبارا .. فما كان الفن عندهم سباقا للخيل وعذرا لهذا التعبير .. يحاول كل منهم ان يجعل الاخر يلهث لكي يفوز بالكم .. لا بالكيف !.. كانوا مخلصين الى حد احتمال قسوة النقد وحساب اقرب الناس اليهم .. واليوم وحين مرت سنوات التجربة والمحاولات العديدة والمتعددة .. ان لنا ان نشير اليهم باحترام .. املين ان ياخذ جيل الشباب ومن تجاوز الشباب، ان ياخذوا ايجابيات ذاك الزمان بفنانين من فارق الحياة منهم ومن بقي محاولا ترصين وترسيخ الجيد المفيد مما قدم واعطى ..

وللحديث صلة ..

رحيل العلامة كوركيس عواد

رحل كوركيس عواد .. الرجل الامين للمعرفة والفكر الذي كان ذا صبر كبير على مواصلة ابحاثه وعمله المستمر في خدمة الثقافة واللغة العربية حيث ظل الفقيد طوال حياته المثمرة يجوب مكتبات العالم بحثا واستقصاء من اجل المعرفة والعلم . فمن مكتبة السوربون في باريس الى مكتبة التبت في الصين عمل الفقيد على سبر اغوار المعرفة ومكنوناتها وحاول ان يلم باطراف الحضارة في شرقها وغربها .. عرفنا الفقيد دؤوبا . دمثا . متمكنا في رسالته من احلى الامم . محبوبا في علاقاته مع اقرانه والاخرين .

وقد الف وحقق وترجم اكثر من خمسين كتابا منها (بلدان الخلافة الشرقية) لسترنج حيث طبع عام ١٩٥٤ . وحقق كتاب (الزيارات) لابي الحسن الشابشتي (وتاريخ واسط) تاليف اسلم بن سهيل الرزاز الواسطي وكتاب التفاحة في النحو لابي جعفر النحاس .

ووضع فهارس مجموعة كبيرة في المكتبات منها فهرست مجموعة مخطوطات يعقوب سركيس وفهرست المخطوطات العربية في خزانة المرحوم قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثنى والمخطوطات الادبية في مكتب المتحف العراقي ووضع كتابه معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين في ثلاث مجلدات .

والمرحوم قريب مما قدمه ابن النديم صاحب كتاب الفهرست .

عمل المرحوم عضوا في المجمع العلمي العراقي . وعضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية في دمشق . وعضو المجمع العلمي الاردني وتسنم عدة مواضع . منها في مكتبة المتحف العراقي . والذي يعود اليه الفضل في تنظيمها وفهرستها وهو عضو في هيئات كثيرة للمجلات العربية .

رحم الله العلامة كوركيس عواد .

تلفاز الاردن يعرض شريطا عن وطن الخالدين

عرض تلفاز الاردن الليلة الماضية شريطا بعنوان (وطن الخالدين) بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة واستعرض الشريط الانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة في المجالات الصناعية والزراعية والتربوية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات .

وعرض الشريط مشاهد من الدمار الذي الحقه العدوان الثلاثيني بقيادة امريكا ببناء العراق الشامخ .. ذلك العدوان الذي استهدف ايمان العراقيين وحريتهم وتاريخهم وانجازاتهم التي شيدوها بالعرق والصبر والكفاح .

كما نقل التلفاز مشاهد من عملية البناء الجديد التي يقوم بها العراقيون النشامى ليعيدوا نبض الحياة برغم الحصار الظالم المفروض عليهم .

واع

■ في الكويت ■
اعتقال اعداد كبيرة من المواطنين بتهمة متابعة برنامج السراب واليقين

اعتقلت في مدينة الكويت خلال الاسبوعين الماضيين اعداد كبيرة من المواطنين بتهمة متابعتهم برنامج السراب واليقين الذي يبثه تلفاز العراق .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان اعداد المعتقلين بدأت مؤخرا بالتزايد داخل سجون ومعتقلات النظام المفروض على الكويت جراء سخطه الشديد بتوجيه تهم متابعة البرامج التي يبثها تلفاز العراق .

واوضح المراسل ان ابناء مدينة الكويت يقومون بتوثيق حلقات برنامج (السراب واليقين) وترويجها في المناطق التي يتعذر فيها التقاط هذا البرنامج .

واوضح المراسل نقلا عن مصادر خاصة انه تمت مشاهدة العديد من الشعارات المناهضة للنظام المفروض على الكويت على جدران البنايات الحكومية منها (يا آل صباح انتم سراب في سراب) و (الكويت يقين عراقية) .

وصل الكتاب ولكن بعد مضي (٧٧) يوما فقط!!

اشرنا بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٢ الى كثرة الكلاب السائبة في الحدائق والطرق المجاورة لفندق فلسطين مريديان المعروفة بفتى مخلفات مطاعمها من العظام وفتات الاكل والتي صارت بتجوالها بعد افول الشمس مصدر اذى وازعاج للعرسان خاصة ونزلاء هذا الفندق الجميل ذي النجوم الخمس ..

المهم في الامر ان هذا الموضوع حظي باهتمام خاص فبتاريخ ٣ مايس وحين (عسعس الليل) قامت عناصر من المستشفى البيطري بمداهمة اوكارها والقضاء عليها .

بعد مضي (٤١) يوما وصل ساعي البريد الى دائرة الوحدات البلدية حاملا معه كتابا يؤكد فيه تنفيذ العملية !!

تمخضت سلسلة من الاجراءات داخل اروقة الدائرة المذكورة عن صدور كتاب برقم ٦٧٨٤ في ٢٢ مايس ١٩٩٢ يشير الى ملجأه بكتاب المستشفى البيطري .

ولكن .. واه من (لكن) وصل الكتاب الى شعبة اوراق هذه الدائرة بتاريخ ١٣ تموز ١٩٩٢ وجل ماتخشاه ان يعزى سبب هذا التاخير الى [illegible]

■ واصد